غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٤ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٢

AL-LIWAA 13 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17432

100000L.L.

عون لحزب الله: تعقّلوا
ص٣

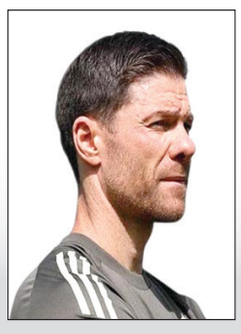

إقالة ألونسو من تدريب ريال مدريد
ص٥

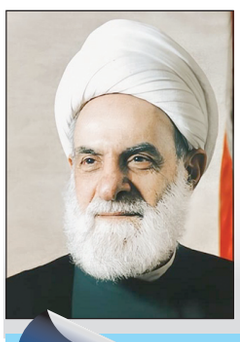

محمد مهدي شمس الدين للشيعة: اندمجوا في دولكم
ص٧

الخماسية تثمِّن إنجازات الحكومة وقانون الفجوة المالية

مجلس الوزراء اليوم يناقش الإنتظام المالي.. و«الميكانيزم» تبحث حمل إسرائيل للإلتزام بوقف النار

الرئيس سلام متوسطاً سفراء اللجنة الخماسية العربية الدولية وبدا من اليمين: المصري موسى، الأمريكي عيسى، القطري سعود آل ثاني، السعودي البخاري والفرنسي ماغرو (محمود يوسف)

بعد الاجتماع «الصريح والبنّاء» الذي عُقد في السراي الكبير بين الرئيس نواف سلام وسفراء اللجنة الخماسية، الذين اطّلعوا منه على المسارات المترابطة من الأمن إلى حصر السلاح، وقوانين الإصلاح المالي والتعافي الاقتصادي، لا سيما قانون الفجوة المالية، وصولاً الى الاستحقاق الانتخابي في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة..

وفي وقت ما تزال تتفاعل فيه المواقف الحاسمة التي أطلقها الرئيس جوزاف عون في السنة الأولى لعهده (راجع اللواء أمس) على المستويات كافة، لا سيما مسألة حصر السلاح، ودعوة حزب الله الى التعقل، وتغليب «قوة المنطق» على منطق القوة، كانت الانظار تتجه الى حركة الموفدين، بدءاً من وصول الموفد الفرنسي جان إيف لودريان، وكذلك الامير السعودي المكلف الملف اللبناني يزيد بن فرحان الى بيروت من أجل دفع الوضع اللبناني الى الامام بدءاً من تنظيم مؤتمر دعم الجيش اللبناني، وتعزيز تجهيزه بما يلزم ليقوم بمهامه كافة.

وقال مصدر مطلع على الأجواء المحيطة بالمسار السياسي، بما في

٦

نقطة وسطر

الإنجازات أقوى من حملات التضليل

ص ٨

الطريق إلى العيشية

العميد الركن خالد حمادة*

أوحت الأجواء التي سادت عقب عرض التقرير الشهري للجيش في مجلس الوزراء، وإصرار رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على عدم الخوض في نقاش مهلة إنتهاء حصرية السلاح، والإكتفاء بالموافقة على مهلة شهر لوضع خطة للمرحلة الثانية، بأن ما أنجز حتى الآن قد يكون كافياً لتحقيق الحد الأدنى من التوازن في المعادلة الميدانية القائمة بين لبنان وإسرائيل. لكن عشرات الغارات اليومية التي استهدفت العمق اللبناني بعد جلسة الحكومة سرعان ما بدّدت هذا الانطباع، مؤكدةً بما لا يقبل الشك أن لإسرائيل قراءة أخرى وجدول أعمال مختلف.

يتجاوز تأكيد الجيش بسط سيطرته العملانية على منطقة جنوب الليطاني، بما يعنيه ذلك من «عودة الأمن والاستقرار إلى الحدود الجنوبية ومنع استخدامها نهائيًا منطلقًا لأي أعمال عسكرية»، المقاربات الكمية التي سادت سابقًا في مقاربة مسألة حصرية السلاح. يرتقي هذا التأكيد إلى مستوى إشهار التزام مزدوج: التزام داخلي أمام اللبنانيين بالدفاع عن لبنان وفقًا لأحكام قانون الدفاع الوطني، والتزام خارجي أمام المجتمعين الدولي والإقليمي بتحمّل المسؤولية القانونية الكاملة عن ضبط الحدود الدولية. غير أنّ الرهان الحاسم لا يكمن فقط في توسيع نطاق هذه السيطرة العملانية لتشمل كامل الأراضي اللبنانية، بل في تحويلها من حالة ظرفية مرتبطة بسياق أمني استثنائي إلى حالة مستدامة. ويقتضي ذلك تمكين الحكومة، عبر أجهزتها الأمنية والقضائية، من إنفاذ القانون بصورة متكاملة، بما يستتبع إلزام جميع الأحزاب والتنظيمات، على اختلافها، بالإعلان الصريح عن حل أجنحتها العسكرية والانخراط الحصري في العمل السياسي ضمن الأطر الدستورية والقانونية.

ما أفضت إليه جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، شأنها شأن سابقاتها ، جاء نتيجة تقاطع مجموعة من المعطيات: أول هذه المعطيات دولي ويتمثّل باتّفاق وقف إطلاق النار وتطبيق

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

مفاوضات بين عراقجي وويتكوف على وقع التهديدات المتبادلة بين ترامب وخامنئي

نتنياهو يوصي وزراءه بالإمتناع عن التصريح.. والإتحاد الأوروبي لعقوبات على إيران

وسط تهديدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، باحتمال استعمال القوة ضد إيران، عمد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى التواصل مع مبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف خلال عطلة نهاية الأسبوع، وفق ما أكد مصدران مطلعان.

وأوضحا أن هذا التواصل بدا وكأنه محاولة من إيران لخفض التصعيد مع الولايات المتحدة، أو على الأقل كسب المزيد من الوقت قبل أن يأمر ترامب بأي إجراء إضافي لإضعاف النظام»، وفق ما نقل موقع أكسيوس، امس.

وبحسب مصدر مطلع، ناقش عراقجي وويتكوف إمكانية عقد اجتماع في الأيام المقبلة.

لكن المصدرين لم يوضحا ما إذا كان الرجلان تحدثا عبر الهاتف أو الرسائل .

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي،

٦

جانب من التظاهرات في ايران

دمشق تستضيف الملتقى الاقتصادي السوري المصري الأول

خلال لقائة بوفد من اتحاد الغرف التجارية المصرية،وجَّه الرئيس السوري أحمد الشرع لفتة شكر إلى الشعب المصري الذي استقبل بحفاوة اللاجئين السوريين خلال الحرب.

وقال الشرع خلال لقائه الوفد المصري في العاصمة دمشق: «أشكر الشعب المصري على استقباله الحافل للاجئين السوريين»، مؤكداً أن هذا التصرف ليس غريباً عن طباع المصريين المشهود لهم بالكرم.

كما شدد على أن مصر كانت من أكثر البلدان التي شعر فيها السوريون بالراحة. وقال: «يمكن من أكثر البلدان التي كان السوريون مرتاحين فيها هي مصر، فهم كانوا عند أهلهم».

وأوضح قائلاً إنه: «عاش في البيت على النغمة المصرية، وعندنا تعلق بها وشعور بالانتماء لها، صحيح طلعنا شوي مختلفين بس المنبع واحد».

إلى ذلك، اعتبر أن الاستقرار الاقتصادي في مصر وسوريا هو استقرار للإقليم بأكمله، وسينعكس على كل المسائل الأخرى سواء أمنياً أو سياسياً أو استراتيجياً.

وكانت العاصمة السورية استضافت أمس الاول «الملتقى الاقتصادي السوري - المصري» الأول، الذي يستهدف «تعزيز التعاون التجاري والاستثماري، وإقامة مشاريع مشتركة بين البلدين».

أتى انعقاد الملتقى عقب توقيع الحكومتين المصرية والسورية مذكرتي تفاهم في مجال الطاقة الأسبوع الماضي، المذكرة الأولى «للتعاون في توريد الغاز المصري إلى سوريا بهدف توليد الكهرباء من خلال استغلال البنية التحتية المصرية، سواء سفن التغييز أو شبكات نقل الغاز»، والثانية «لتلبية احتياجات سوريا من المنتجات البترولية.»

غزّة في نكبة البرد.. قتل وحجز مساعدات ومسح عشرات المنازل والمنشآت

يعيش سكان غزة في نكبة البرد القارس حيث تسيطر مناطق ضغط منخفض على المنطقة، واستمرار المطاردات لسكان القطاع بالغارات والقصف المدفعي والمسيّرات التي تلاحق المواطنين ، بالاضافة الى الحصار ومنع المساعدات الا النزر القليل منها ، كما يقوم الاحتلال بتجريف ما تبقى من منازل ومنشات في القطاع .

وكشف تحليل أجرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية استنادا إلى صور أقمار صناعية حديثة من شركة «بلانيت لابز»- عن أن إسرائيل هدمت أكثر من ٢٥٠٠ مبنى منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، في إطار ما تزعم أنها عمليات تهدف إلى تدمير الأنفاق والمنازل المفخخة.

وذكرت الصحيفة أن الاتفاق، الذي وُقّع بعد حرب استمرت عامين وألحقت دمارا هائلا بالقطاع، كان قد أثار آمالا لدى الفلسطينيين بمرحلة من الهدوء وإمكانية التقاط الأنفاس بعد قصف مكثف دمر جزءا كبيرا من البنية العمرانية .

غير أن الوقائع الميدانية تشير -تتابع الصحيفة - إلى استمرار عمليات الهدم، خصوصا في المناطق الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية داخل غزة.

وقد أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، امس، ارتفاع حصيلة الشهداء الفلسطينيين جراء الإبادة الإسرائيلية منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٧١ ألفا و٤١٩، بينما بلغ عدد الجرحى حتى اليوم ١٧١ ألفا و٣١٨ مصابا.

وبموجب الاتفاق، انسحبت القوات الإسرائيلية إلى ما وراء خط فاصل داخل القطاع، يُعرف بـ«الخط الأصفر»، مما أبقى إسرائيل مسيطرة على نحو نصف مساحة غزة.

٦

فتح لـ«حماس»: تسليم إدارة القطاع لغير السلطة الفلسطينية سيؤدي إلى الإنفصال

رأى الناطق باسم حركة فتح من غزة، منذر الحايك، أنه إذا وافقت حركة حماس على تشكيل لجنة تكنوقراط دون مرجعية للسلطة الوطنية الفلسطينية، فإن ذلك يعني «الاتجاه نحو الانفصال».

وأضاف في تصريحات امس أنه إذا كانت المرجعية خارجية، فسيتحوّل قطاع غزة إلى إقليم، والضفة الغربية إلى إقليم آخر، وفق تعبيره.

كما شدد على أن الطريق الوحيد هو أن يتوجه المكتب السياسي لحماس إلى مصر ويلتقي بالوسطاء، ويعلن بوضوح رفض تشكيل لجنة لا تكون مرجعيتها السلطة الوطنية الفلسطينية. وأعلن أن هناك اتصالات جارية مع الحركة على المستويات كافة، لكنها جميعها لم تتلقّ أية ردود واضحة.

وأفاد بأن الموقف الفلسطيني وحركة فتح أن تكون لجنة التكنوقراط لإدارة المرحلة الانتقالية في قطاع غزة تابعة للسلطة الفلسطينية ويقودها وزير فلسطيني.

كذلك شدد على أن الوضع بات أمام مرحلة خطيرة تحتاج إلى نظام سياسي شرعي فلسطيني معترف به دولياً لتجنيد العالم للإغاثة والإعمار.

٦

العليمي يحذّر من اتساع بؤر التوتر باليمن ويأمر بإغلاق السجون غير القانونية

حذّر رئيس المجلس الرئاسي اليمني رشاد العليمي من تداعيات أي محاولات لتوسيع بؤر التوتر في البلاد، مؤكداً أن انتشار السلاح خارج إطار الدولة وتعدد مراكز القوة يهيئ بيئة خصبة لنمو «الجماعات المتطرفة»، كما وجّه بإغلاق جميع السجون ومراكز الاحتجاز غير القانونية.

وخلال لقائه في الرياض المفوض الخاص بوزارة الخارجية الألمانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توبياس تونكل، أمس الاثنين، قال العليمي إن «الحالة اليمنية مثل العديد من الحالات الأخرى في المنطقة، تثبت أن دعم المليشيات غير الخاضعة للدولة لا يكافح الإرهاب، بل يُعيد إنتاجه»، وفق ما أوردته وكالة سبأ الحكومية.

وأشار إلى أن اليمن، بحكم موقعه الجغرافي، ليس ساحة هامشية، وأن أي فوضى فيه ستنعكس سريعا على أمن الشحن البحري عبر البحر الأحمر، وباب المندب، ثم على أوروبا والعالم بأسره.

كما أشار إلى أن عملية «استلام المعسكرات» مؤخرا خطوة تصحيحية لتوحيد القرار الأمني والعسكري

٦

إنطلاق عملية مكافحة الفساد لاقت ارتياح المواطنين وأحيت الثقة بمؤسسات الدولة

الملاحقات يجب أن تشمل جميع المتورِّطين ولا تستثني المحميِّين سياسياً أوطائفياً

عملية مكافحة الفساد التي اطلقتها الدولة، لملاحقة المتورطين بنهب المال العام، منذ بداية عهد الرئيس جوزاف عون وتأليف حكومة الرئيس نواف سلام ، والتي أسفرت عن ملاحقة سياسيين ووزراء ونواب سابقين وموظفين كبار من الرموز في الدولة، واحالتهم على القضاء وسجن بعضهم وإجبار آخرين على اعادة الاموال المنهوبة، بموجب احكام قضائية، لاقت صدى ايجابياً لدى اللبنانيين، واعطت انطباعاً ببداية مرحلة جديدة في ادارة الدولة، تختلف عن المرحلة السابقة، التي كان من سماتها، تعميم سياسة الفوضى وغياب سلطة الدولة، وانتشار الفساد وسرقة المال العام على نطاق واسع، وغياب المحاسبة ومنع ملاحقة المتورطين والفاسدين، بقوة فوضى السلاح وترهيبه.

وفي الايام الاخيرة اضاف حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، دفعة جديدة من المتورطين بنهب الاموال العامة والفساد، بالاعلان عن ملاحقة مسؤولين سابقين في المصرف بهذه التهمة وتهم اخرى، والكشف عن سلسلة من التحقيقات والملاحقات الاخرى تتناول مخالفات قانونية، وصرف اموال بغير وجه حق خلال سنوات الفوضى والفلتان الماضية، ونهب مبالغ مالية طائلة مخصصة للدعم وذهب معظمها في غير وجهته، ولصالح سياسيين وحزبيين،والتي كانت من بعض اسباب الانهيار المالي والازمة النقدية التي مايزال يعاني منها اللبنانيون حتى اليوم.

ولاشك ان تحرك وزارة المال لاستيفاء الضرائب المترتبة عن عمليات صيرفة التي مضى عليها سنوات، وتحريك استيفاء بعض الضرائب المجمدة او المتروكة عمداً، يعطي عملية مكافحة الفساد واستعادة المال العام زخماً قوياً، ويصب في مصلحة استعادة الدولة صدقيتها المفقودة، بفعل الممارسات السياسية السيئة والادارة الفاسدة سابقاً.

ولكن لكي تكتمل عملية مكافحة الفساد وتعطي النتائج الايجابية المرجوَّة منها، يجب ان لا تقتصر على ادارات معينة، وموظفين بحد ذاتهم، وتستثني المحميين سياسياً والمحظيين، لانها تفقد فاعليتها وتأثيرها الايجابي، ولا بد ان تطال جميع المتورطين والمشتبه بمشاركتهم بنهب او الاستفادة من المال العام، لاسيما الاموال المنهوبة بقطاع الكهرباء دون جدوى على مدى عقدين من الزمن، والسياسيين من مواقعهم السياسية، او الموظفين بالادارة العامة، من كل الاسلاك المدنية والامنية والعسكرية من دون استثناء وتمايز لأيٍّ منهم، والذين جنوا ثروات مالية كبيرة، وهم معروفون بالاسماء من هيئات المراقبة ، وباتوا من الرموز الذين استفادوا من مرحلة الفوضى والفلتان، ويجب ان يكونوا في مقدمة الملاحقين .

> إجراءات وزارة المال تعطي عملية مكافحة الفساد زخماً قوياً

احيت هذه السياسة المتبعة واجراءات ملاحقة الفاسدين والسارقين للمال العام، الآمال للبنانيين والخارج، البدء بمرحلة جديدة في لبنان، عنوانها وقف استباحة الدولة واموالها، لصالح كبار المتنفِّذين، من سياسيين وموظفين على اختلافهم، بكبح جماح مرحلة الانهيار، وخلق مناخ من الطمأنينة، التي تعيد ثقة المواطنين بوطنهم وتشجع العديد للعودة من الخارج ، كما المستثمرين العرب والاجانب للقدوم الى لبنان مجدداً.

لا شك ان اطلاق عملية مكافحة الفساد وملاحقة المتورطين وسارقي المال العام، ليست بالمهمة السهلة، نظراً لانغماس اعداد كبيرة من السياسيين والموظفين من مختلف الطوائف والمذاهب والتيارات، بفعل انهيار سلطة الدولة بالمرحلة السابقة، وهي تشكل تحدياً كبيراً امام المسؤولين، يؤثر ايجاباً في انطلاق مسيرة الدولة الاصلاحية والنهوض بلبنان نحو الافضل، بينما يتسبب تعثرها بفعل الضغوط والمسايرات السياسية المعهودة الى انتكاسة وضرر كبيرين.

معروف الداعوق

همس

تفيد المعلومات الواردة من عاصمة شرقية كبرى أن الأوضاع في الشرق الأوسط تنتقل من وضع سيِّىء إلى وضع أسوأ..

غمز

نُقل عن شخصية عامة أن ملفات ما أسماه «بالتورط السياسي» ستتكشف فصولاً مع الأسابيع والأشهر المقبلة..

لغز

قرَّرت دولة عضو في «الميكانيزم» تفعيل دورها متجاوزة عراقيل وضغوطات التحالف المعروف، للهيمنة على مسار دور آلية مراقبة وقف النار.

عون لهيئة الإشراف على الانتخابات: كونوا جاهزين
الحكومة قامت بواجبها وتعديل القانون مسؤولية المجلس

سلام للخماسية «عازمون على تنفيذ كل مراحل حصر السلاح»
موسى: مسار عمل الجيش مشجّع وندعم الإصلاحات المالية

الرئيس عون متوسطاً وفد هيئة الإشراف على الانتخابات

الرئيس سلام يتوسط سفراء دول الخماسية

جدّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التأكيد أن «تعديل قانون الانتخابات النيابية ليس من مسؤولية السلطة التنفيذية، بل السلطة التشريعية التي لها استنادا الى الدستور، مهمة إقرار القوانين او تعديلها. ودور السلطة التنفيذية هو تنفيذ القانون الذي يقره مجلس النواب»، لافتا الى وجود «قانون نافذ حاليا ومشروع قانون احاله مجلس الوزراء لادخال تعديل عليه، وعلى المجلس النيابي ان يقوم بواجباته»، مشددا على «ضرورة اجراء الانتخابات وعدم تأجيلها».

كلام الرئيس عون جاء في أعقاب أداء رئيس وأعضاء هيئة الاشراف على الانتخابات قسم اليمين بعد صدور مرسوم تشكيل الهيئة، في حضور وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار.

وتتألف الهيئة من القاضي المتقاعد عفيف الحكيم، النقيب السابق فادي فايز غنطوس، القاضية المتقاعدة ميراي عفيف عماطوري، القاضية المتقاعدة جمال محمود، النقيب السابق أنطونيو جوزف الهاشم، المحامية نادين منير فرغل، الدكتور عماد بشير، النقيب السابق فريد جبران، طلال حاطوم، فيرا يعقوبيان والدكتور زياد الصايغ.

وردد رئيس وأعضاء الهيئة القسم الآتي: «أقسم بالله العظيم ان أقوم بعملي في هيئة الاشراف على الانتخابات بكل امانة وتجرد واخلاص واستقلال وأحرص على التقيد تقيدا مطلقا بالقوانين والانظمة ولا سيما تلك التي ترعى الانتخابات، تأمينا لحريتها ونزاهتها وشفافيتها».

وتحدث الوزير الحجار، فشكر الرئيس عون على «تحديد موعد القسم سريعا بعد صدور المرسوم»، متوجها الى الرئيس عون بالقول: «اننا نعمل على اجراء الانتخابات النيابية في موعدها وفق توجيهاتكم على امل ان تقوم الهيئة بواجباتها في هذا السياق».

وتحدث القاضي الحكيم، فشكر باسمه وباسم أعضاء الهيئة الرئيس عون ووزير الداخلية لاختيارهم للقيام بالمهمة الموكولة اليهم «.

ورحب الرئيس عون بالقاضي الحكيم وأعضاء الهيئة، مؤكدا أن «تعيينكم ليس امتيازا او ترفا، بل يحملكم مسؤولية كبيرة واختياركم تم انطلاقا من ثقتنا بكم»، واكد «ضرورة ان تصدر تقارير الهيئة سريعا وتأخذ مسارها الصحيح ليبنى وزير الداخلية على أساسها المقتضى». وقال: «اعملوا وفق ضميركم ولا تخضعوا لاي ضغوط انطلاقا مما أقسمتم عليه لتحقيق شفافية الانتخابات التي نعتمد بها عليكم».

وشدّد رئيس الجمهورية على «ضرورة ان تكون الرقابة ليس على وسائل الاعلام المرئية فحسب، بل ان تشمل وسائل التواصل الاجتماعي التي يستغلها البعض لتسويق الحملات الانتخابية»، وقال: «اعلم ان العبء كبير على عاتقكم ولكنكم قادرون بخبرتكم وخلفياتكم ان تكونوا على مستوى المسؤولية، «انا لا اريد التدخل في عملكم، فقوموا بما عليكم وفقا لصلاحياتكم ولما ينص عليه القانون «.

وأعاد الرئيس عون التأكيد انه «انطلاقا من مبدأ فصل السلطات، فإن إقرار او تعديل قانون الانتخابات لا يقع على عاتقنا، وقال»قامت الحكومة بواجباتها فليقم المجلس النيابي بواجباته. علينا ان نكون جاهزين لاجراء الانتخابات في موعدها ومن لا يريد ذلك فليتحمل المسؤولية».

مخزومي: كلّ الدعم للعهد في مسيرته الدقيقة

قال رئيس «حزب الحوارالوطني» النائب فؤاد مخزومي: «استمعتُ باهتمام إلى المقابلة التي أجراها فخامة رئيس الجمهورية مساء أمس، في مناسبة مرور عام على انطلاق عهده، وقد عكست بوضوح مقاربة مسؤولة وواعية للتحديات التي تواجه البلاد. بدا جلياً أنّ الرئيس يعتمد نهجاً هادئاً ومتزناً في إدارة شؤون الحكم، واضعاً مصلحة الدولة واستقرار مؤسساتها في صلب أولوياته».

أضاف: إن الخطاب الذي قدّمه يبعث على قدر من الطمأنينة لدى اللبنانيين المؤمنين بالدولة وسيادتها، ويُظهر حرصاً على معالجة الملفات الحسّاسة بواقعية وحكمة، بعيداً من أي تصعيد غير محسوب. وفي ظل واحدة من أدقّ المراحل التي يمرّ بها لبنان، يواصل العهد التقدّم بثبات، ساعياً إلى احتواء الصعوبات وتجاوز المطبات التي قد تؤثر على الاستقرار العام أو تزيد من الأعباء الاقتصادية. كلّ الدعم لهذا العهد في مسيرته الدقيقة، آملين أن تترجم هذه المقاربة الهادئة خطوات عملية تُسهم في تعزيز الاستقرار واستعادة الثقة، بما يخدم مصلحة لبنان واللبنانيين».

وديع الخازن رحّب بمواقف رئيس الجمهورية : واضحة ومسؤولة

رحّب الوزير السابق وديع الخازن، في بيان ، بـ«المواقف الواضحة والمسؤولة التي عبّر عنها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مقابلته عبر تلفزيون لبنان، والتي أكّد فيها أن مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة هو بند دستوري منصوص عليه في اتفاق الطائف، ومطلب وطني سيادي لا يهدف إلى إرضاء أي جهة خارجية».

أضاف: «إن تأكيد فخامته، أن قرار حصرية السلاح قد اتُّخذ في مجلس الوزراء، وأن الجيش اللبناني يتولى تنفيذه وفق الظروف الميدانية والأمنية بالتنسيق مع الجهات المعنية، يعكس جدّية الدولة في تثبيت السلم الأهلي وبسط سلطتها على كامل أراضيها، بعيداً من المزايدات، وبما يشجب استمرار الاحتلال والاعتداءات الإسرائيلية».

وختم: «وما تشديد فخامة الرئيس على إنهاء سياسة المحاور ورفض تحويل لبنان إلى منصة تهديد لاستقرار الدول، إلا خطوة أساسية على طريق إستعادة الدولة، وإعادة بناء وطن حرّ، مستقل، يحتكم حصرياً إلى مؤسساته الشرعية ضمن توافق شامل يحفظ الاستقرار الداخلي وتعافي لبنان».

سلسلة لقاءات

الى ذلك، شهد قصر بعبدا سلسلة لقاءات وفي هذا الاطار، استقبل رئيس الجمهورية وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي والأمين العام للوزارة السفير عبد الستار عيسى وعرض معهما لشؤون تتعلق بوزارة الخارجية والحراك الديبلوماسي داخل لبنان وخارجه. كما تطرق البحث الى عمل السفراء اللبنانيين المعتمدين في الخارج.

كما التقى وزير المالية ياسين جابر الذي هنأه بمرور عام على بدء ولايته الدستورية وعرض معه لشؤون تتعلق بعمل الوزارة.

تربويا، استقبل الرئيس عون في حضور الوزير رجي، الرئيس الجديد لجامعة القديس يوسف البروفيسور الاب فرانسوا بويديك اليسوعي ومدير مدرسة سيدة الجمهور الاب ماريك شيسليك وعرض معهما للوضع التربوي والجامعي في لبنان.

واستقبل ون النائب السابق الدكتور قاسم عبد العزيز وعلي عبد العزيز ووجيه نعمه، وبحث معهما حاجات منطقة الشمال والمنية ، والضنية خصوصا.

واستقبل رئيس الجمهورية المدير العام السابق للامن العام اللواء عباس إبراهيم وعرض معه لعدد من مواضيع الساعة في ضوء التطورات المحلية والإقليمية والدولية الراهنة.وفي قصر بعبدا، رئيس الكنيسة الرسولية الانجيلية القسيس روجيه قندلفت مع أعضاء من الكنيسة، ورئيس الاتحاد اللبناني للاسكواش ظافر علي كبارة والرئيس الفخري للاتحاد مروان حكيم ورلى بشير خلف.

ورحب الرئيس عون بالوفد، مشددا على «اهمية الرياضة في صقل الشباب اللبناني وإبعاده عن الموبقات»، مركزا على «ضرورة استعادة دور لبنان الرائد في مختلف المجالات ولا سيما في المجال الرياضي».

وبعد الظهر، التقى الرئيس عون الوزير السابق سليم جريصاتي وأجرى معه جولة أفق.

واستقبل ايضا، رئيسة المعهد الوطني للموسيقى (الكونسرفاتوار) المؤلفة الموسيقية السيدة هبة قواس التي أطلعته على أبرز النشاطات التي يقوم بها المعهد.

شدّد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام على الإصرار والعزم الثابت على تنفيذ المرحلة الثانية من حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، وكل المراحل التي تليها طبقا للخطة أقرّتها الحكومة.

استقبل سلام سفراء اللجنة الخماسية التي تضمّ كلًا من سفراء: المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري، فرنسا هيرفيه ماغرو، قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، مصر علاء موسى، والولايات المتحدة الأميركية ميشال عيسى.

وقال الرئيس سلام بعد الاجتماع: «شكرتُ لسفراء اللجنة الخماسية زيارتهم واستمرار مواكبتهم مسيرة حكومتنا الإصلاحية، ولا سيّما تنويههم بمشروع الانتظام المالي واستعادة الودائع الذي أرسلته الحكومة إلى البرلمان. كما أثنيت على تأييدهم إنجاز الجيش المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح في جنوب الليطاني، وأكّدتُ لهم عزمنا الثابت على تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة والمراحل التي تليها».

سفير مصر

وتحدث السفير موسى الى الصحافيين بعد الاجتماع وقال: «الهدف من الزيارة هو مناقشة موضوعات عديدة مرّت خلال الفترة الماضية وعلى رأسها الإصلاحات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة وأيضا مشروع الانتظام المالي أو الفجوة المالية الذي تقدمت به الحكومة الى البرلمان. وأعربنا عن ثقتنا به وثقتنا بالحكومة اللبنانية وأن الاستحقاقات الاقتصادية مسألة ضرورية للغاية وأن قانون الانتظام المالي أو الفجوة المالية هو خطوة في الاتجاه الصحيح لاستعادة ثقة المؤسسات الدولية مرة أخرى وأيضا لاستعادة ثقه الشركاء وتمنينا عندما يطرح المشروع القانون في البرلمان أن يحظى بالمناقشة البنّاءة والموضوعية».

أضاف: «ناقشنا أيضا إنتهاء المرحلة الأولى من حصر السلاح في جنوب الليطاني، وعزم الحكومة على البدء بالمرحلة الثانية مع بداية شهر شباط المقبل ليكون هناك خطة في هذا الإطار، أكدنا مرة أخرى أن اللجنة الخماسية هم في الحقيقة أصدقاء للبنان يساعدونه ويقفون الى جانبه في مختلف المحطات، وهذه أيضاً محطة مهمة، فنحن بالحقيقة الى جانب الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها في ما تتخذه من خطوات وفي ما يتعلق بمسألة حصر السلاح، أعتقد ان الدولة اللبنانية والجيش اللبناني يسيرون بشكل جيد».

تابع: «الأمر الآخر الذي بحثناه الانتخابات البرلمانية، وأعربنا عن تطلّعنا ان تجرى الانتخابات في موعدها وهذا ليس طلب أصدقاء لبنان بقدر ما هو طلب لبنان بكل مؤسساته. فهذا استحقاق هام، وإجراؤه في غاية الأهمية لأن اعادة الانتظام الى المؤسسات في لبنان بعد فترة فراغ كبيرة أمر هام وفي غاية الإلحاح وندعم كل خطوة في هذا الاتجاه».

وردًا على سؤال عما إذا كان هناك تحضير جديد لمؤتمر لدعم لبنان، أجاب: «ما ذكره أصدقاء لبنان تحديدا في إطار اللجنة الخماسية من تعهدات أو تأكيدات على أنهم إلى جانب لبنان في كل ما يتخذه من خطوات وتحديدا ما يخص الشق الاقتصادي، وهذا يؤكد ضرورة أن يواكب إصلاحات تقوم بها الدولة اللبنانية وقانون الانتظام المالي هو أحد هذه الجوانب الهامة وحتى المؤسسات الدولية في مباحثاتها مع لبنان أشارت إلى هذه الأمور لكي يستطيع لبنان أن يصل في مرحلة ما إلى اتفاق مع صندوق النقد، ونؤكد بأن دعم دول الخماسية ومؤسسات التمويل ثابت ومؤكد، وعلى لبنان فقط الاتجاه الى الطريق الصحيح وهذا ما يفعله حاليا».

وبالنسبة إلى حصر السلاح، قال: «الرئيس عون في حديثه أمس أكد أنه يجب الانتهاء من هذا الأمر في أسرع وقت، والرئيس سلام أكد هذا الأمر، ونحن ننتظر في بداية الشهر القادم أن يتم عرض خطة للمرحلة الثانية بشأن حصر السلاح، وما تقوم به الدولة اللبنانية في هذا الصدد مشجع جدا، وتقييمنا إيجابي لما حصل في المرحلة الأولى، ولا توجد مهل لأن الدولة بحاجة للانتهاء من هذا الملف في أسرع وقت».

وفي ما يتعلق بالوضع في الجنوب بعد مرحلة «اليونيفيل» أكد أن «هذا الأمر لا يزال موضع نقاش، ومسألة مغادرة اليونيفيل مهمة وحساسة للغاية، فهذا يعني حدوث فراغ لا بد أن يتم ملؤه وما نعمل عليه حاليا هو ترتيب الأوضاع بحيث أن تضمن الدولة اللبنانية وشركاء لبنان بأن يكون الوضع مستقرا وآمنا».

وعما إذا تم البحث في إمكان مشاركة فرنسا في اجتماعات الميكانيزم، أجاب: «لم يطرح هذا الأمر خلال هذا الاجتماع وأعتقد أن هذه الأمور تدور داخل اللجنة الفنية الخماسية، لذلك من الأفضل توجيه هذا السؤال إلى السفير الفرنسي».

وبالنسبة إلى المبادرة المصرية، شدّد على أن «الجهود المصرية في إطار خفض التصعيد في لبنان وجنوبه هي جهود مستمرة، وأعتقد أننا نجحنا بعض الشيء بالتنسيق مع اصدقائنا وشركائنا في عدم التصعيد الوضع، ونرجو أن تستمر الجهود والتي لا يمكن أن تنجح إلّا إذا كانت هناك مواكبة لها من قبل أداء الدولة اللبنانية في ما يخص مسائل على رأسها مسألة حصر السلاح».

عيسى وماغرو

وردًا على سؤال عن تأجيل البدء بمرحلة شمال الليطاني، قال السفير الأميركي ميشال عيسى: «بكير منحكي بعدين، وأهم شيء الالتزام بالمهل، وتسريع الأمور».

من جهته، أعلن ماغرو، ردًا على سؤال، أن «فرنسا ستشارك في الشق الدبلوماسي للميكانيزم، على أن تتبلور المهام وطريقة العمل داخل اللجنة، وعليه ستُحدّد الشخصية التي ستمثل باريس».

لقاءات دبلوماسية وسياسية

وفي نشاطه أيضا، استقبل سلام، سفير ألمانيا في لبنان كورت جورج شتوكل-شتيلفريد. وتم خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما التقى رئيسة مهرجان أبو ظبي للثقافة والفنون هدى خميس كانو مع وفد.

واستقبل الرئيس سلام الوزير السابق بطرس حرب الذي أعلن: «وجدت من دولة الرئيس تصميما واضحا على متابعة المسيرة وتنفيذ القرارات التي اتخذتها الحكومة والسياسة العامة التي تضمنت البيان الوزاري وخطاب القسم. وكانت مناسبة للبحث في بعض المطالب في قضاء البترون والمطالب الإنمائية فيه».

ومن الزوار: النائب عبد العزيز الصمد وعرض معه شؤون وأوضاع منطقة الضنية.

بري عرض وديوان المحاسبة لقطوعات الحسابات والتقى رسامني والحوت

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني حيث تم عرض للأوضاع العامة وبرامج عمل الوزارة.

كما التقى وفدا من ديوان المحاسبة برئاسة رئيسه القاضي محمد بدران، وعضوية :المدعي العام لدى الديوان القاضي فوزي خميس ورؤساء الغرف القضاة: عبد الرضى ناصر ، إنعام البستاني ونيللي أبي يونس.

وقدّم الوفد للرئيس بري التهنئة لمناسبة الأعياد وحلول العام الجديد. كما وضعه في أجواء قرب إنتهاء الديوان من قطوعات الحسابات للدولة اللبنانية والتي سبق ان أودعت لديه دفعة واحدة وعددها ٢٤ قطع حساب، وذلك في إطار التعاون القائم بين السلطتين التشريعية والرقابية، وتأكيداً على الدور الذي يضطلع به ديوان المحاسبة في تعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة والمساءلة وانتظام مالية الدولة.

والتقى رئيس المجلس، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت الذي هنّأه بالأعياد والعام الجديد. وكان اللقاء مناسبة عرض في خلالها الحوت أوضاع الشركة وبرامج عملها وخططها المستقبلية.

ومن الزوار: محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود.

الرئيس بري مستقبلاً محمد الحوت (حسن إبراهيم)

«المال» ناقشت موازنة وزارة الداخلية بكل مؤسساتها
الحجار: إجراء الانتخابات يحتاج لمراسيم تطبيقية

اجتماع لجنة المال برئاسة النائب كنعان وحضور الوزير الحجار (محمود يوسف)

ناقشت لجنة المال والموازنة برئاسة النائب إبراهيم كنعان موازنة وزارة الداخلية والبلديات بإداراتها ومؤسساتها كافة، بحضور وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، وأنجزتها.

وشرح وزير الداخلية أنه أمام واقع واحد وهو أن القانون الحالي نافذ، ويتحدث عن ٦ نواب للاغتراب، والمجلس النيابي لم ينظر في التعديلات التي أرسلتها الحكومة. وهو مضطر بتطبيق القانون وبإحالة اقتراح قبل نهاية الشهر لتتخذ الحكومة القرار المناسب حتى تجرى الانتخابات، أو المجلس النيابي في حال قرر تعديل القانون، وإمكانية ذلك غير ممكنة حالياً في ظل الأزمة السياسية المعروفة.

أضاف «الميغاسنتر لا يمكن تنفيذه تقنياً بالمهلة القصيرة الفاصلة عن الانتخابات، ولا إمكانية لاقتراع المغتربين في الخارج، إذا لم يعدّل القانون». لذلك، وأشار الحجار أن «الحل سيكون إما لدى مجلس النواب أو لدى الحكومة». وقال «أنا كوزير مضطر لتنفيذ القانون النافذ الذي يقول بالدائرة ١٦، وسأتقدم بمراسيم تطبيقية لإجراء الانتخابات بموعدها الدستوري، وهو غير الممكن إلّا بحال صدور المراسيم ضمن المهل الموجودة في القانون».

وأكد النائب كنعان «أنه على المؤسسات الدستورية البتّ بالأمر ليكون الناخب والمرشّح على بيّنة بما ينتظر اللبنانيين نسبة لهذا الاستحقاق الدستوري»، وقال «التمويل الذي رصد للانتخابات ويبلغ ١٧٠٠ مليار «أنجأ يقوم بالواجب» والزيادة مطلوبة».

أضاف: «تبيّن لنا أن موازنة الدفاع المدني تشغيلية، ولم ترصد أي مبالغ للمهمات. فهناك ١٩٠٠ مليار للرواتب، ولا اعتمادات للمعدات والسيارات ومواد إطفاء الحريق. وهناك مسؤولية وطنية وضرورة ملحّة لتعزيز موازنة الدفاع المدني الذي يقوم بمهامه من الجنوب الى الشمال بإمكانات زهيدة، وقد طلبت المديرية ٤٠٠٠ مليار بدلاً من ١٩٠٠ مليار، وقد لا نتمكّن من تلبية المبلغ كاملاً، لكننا سنسعى لسد الثغرات».

وتابع «بموضوع قوى الأمن الداخلي، حصل تطويع أكثر من ألف عسكري جديد والموازنة لم تلحظ هذه الزيادة، وإذا كنا نريد الأمن بالحد الأدنى المقبول، فالمطلوب تأمين الإمكانات لذلك».

وقال «على صعيد الأمن العام، فالاعتمادات أيضاً ينظر بها، نظراً لتطويع عناصر جديدة، ولمسؤولية المديرية عن جوازات السفر بما يتعلق بالانتخابات النيابية».

وأشار كنعان الى أن «موازنات المحافظات هزيلة جداً، ومعيبة، ولا تسمح بتشغيل الدولة والإدارات المحلية والمركزية الموجودة في كل المحافظات، وهو ما سيتم النظر به».

وختم «نقاش الموازنة يفترض الأخذ بالاعتبار التطبيق. إذ ان مجلس النواب يضطر للقيام بجزء كبير مما كان يفترض على الحكومة القيام به».

لودريان وبن فرحان في بيروت.. وواشنطن لخطة شمال النهر
مؤتمر دعم الجيش عنوان التحرّك العربي والدولي تجاه لبنان

عمر البردان:

يستدل بوضوح من كلام رئيس الجمهورية جوزاف عون التلفزيوني، أن الخطر لا زال يتهدّد لبنان، وإن كانت الحرب الواسعة تبدو مستبعدة بعض الشيء في الوقت الراهن. لكن هذا لا يعني أن الاعتداءات الإسرائيلية ستتوقف، لا بل أن هناك من يعتقد أن وتيرتها ستزداد، طالما أن الاحتلال ينظر إليها كوسيلة فعّالة، بدلاً من توسيع نطاق العدوان. وأكثر من ذلك فإن المراقبين يعتبرون أن اجتماعات لجنة «الميكانيزم»، بعد ضم ممثلين مدنيين إليها، لم تسهم كثيراً في خفض التصعيد الميداني، كما كان يرتجى. بدليل استمرار العدوان وفي أكثر من مكان. بعدما كان يأمل لبنان أن تعمل «الميكانيزم» على تلمس إمكانية التفاهم بشأن النقاط الخلافية، تمهيداً لوقف العدوان على لبنان، بعد إيجاد تفاهمات تعيد ترسيخ اتفاقات وقف إطلاق النار بين الجانبين، من خلال ضخ دماء جديدة في عمل اللجنة، تساهم في إعادة تفعيل دورها، كي لا تبقى شاهد زور على الإجرام الإسرائيلي المتمادي منذ الاتفاق على وقف النار.

وطالما أن واشنطن مصرّة على تبنّي الشروط الإسرائيلية بالكامل، فإنه لم يكن مفاجئاً أن تؤكد الولايات المتحدة لعدد من المسؤولين اللبنانيين أنها لا يمكن أن تقبل ببقاء الوضع على ما هو عليه . فكما أنها تصرّ على نزع سلاح «حماس»، فإنها في الوقت نفسه مصرّة على ضرورة قيام الجيش اللبناني بتنفيذ خطة حصرية السلاح التي أقرّها مجلس الوزراء. وإن كانت واشنطن أبدت ترحيبها بما أنجزه الجيش اللبناني في منطقة جنوب نهر الليطاني، فإنها أبلغت بيروت بضرورة استكمال مهمة حصرية السلاح شمال النهر، في وقت يحاول لبنان استثمار الدعم العربي والدولي الذي يحظى به العهد وحكومته، في ترسيخ دعائم دولة المؤسسات، من خلال تطبيق قرارات مجلس الوزراء في ما يتعلق بحصرية السلاح. وتبرز بوضوح أهمية هذا الدعم الخارجي الذي يعوّل عليه لبنان، سعياً لتوفير الإمكانات التي تساعد المؤسسة العسكرية على تنفيذ التزاماتها، بانتظار اقتراح قيادة الجيش لخطة حصرية السلاح شمال الليطاني التي سيتم عرضها على مجلس الوزراء في شباط المقبل.

وإذ تنتظر بيروت عودة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان في الساعات المقبلة، في إطار التحضيرات الفرنسية لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني المقرر الشهر المقبل، فإنه من غير المستبعد أن يحط مسؤول الملف اللبناني في دوائر القرار السعودي الأمير يزيد بن فرحان رحاله في لبنان، تزامناً مع إعادة إحياء دور اللجنة الخماسية، في إطار تأمين أوسع دعم عربي ودولي لإجراءات الحكومة اللبنانية، في إطار خطة حصرية السلاح، وفي ما يتعلق بالاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر المخصص لتوفير الدعم المطلوب للجيش اللبناني للقيام بالمهام المطلوبة منه، في ما يعول عليه في الداخل والخارج، من أجل تعزيز سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. في ظل الدعوات العربية والدولية للإسراع في استكمال تنفيذ خطة الجيش، وتنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية بهذا الشأن.

واستناداً إلى ما تم تسريبه من لقاءات المسؤولين اللبنانيين مع وزير خارجية إيران عباس عراقجي، فقد تم التأكيد للأخير، أن لبنان لا يمكن أن يقبل إلّا بعلاقات دبلوماسية مع إيران من الند إلى الند، وأن أي تعامل مع لبنان وإيران لا يمكن إلّا أن يكون إلّا من خلال القنوات الدبلوماسية المعتمدة، وإلّا فإن لبنان سيكون مضطراً لاتخاذ إجراءات تتناسب مع سيادته واستقلاله.

وسط هذه الأجواء، وفيما يتوقع إعادة تحريك ملف تصحيح مسار العلاقات اللبنانية - السورية، فقد علم أن دمشق عادت لفتح ملف ضباط النظام السوري السابق الموجودين في لبنان، في ظل مخاوف من أن يعمد هؤلاء إلى القيام بمحاولات لزعزعة الاستقرار في عدد من المناطق السورية، بهدف إثارة الاضطرابات في وجه الحكم السوري، بالتنسيق مع جماعات النظام المخلوع في مناطق الساحل السوري.

وقد أشارت المعلومات، إلى أن الحكم في سورية طالب السلطات اللبنانية، بالعمل على إجراء التحريات اللازمة لتوقيف ضباط بشار الأسد، وتسليمهم إلى الحكومة السورية، بكون أنهم من الأشخاص المطلوبين للعدالة. وتقول دمشق إن عدداً من هؤلاء المطلوبين، موجود في مناطق يسيطر عليها «حزب الله» والذين يدورون في الفلك الإيراني، بحيث أنهم يحظون بحماية خاصة من جانب عناصر «الحزب». وهذا يفرض اعتقالهم من جانب القوى الأمنية اللبنانية وتسليمهم إلى النظام الجديد في سورية، حرصاً على مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

أهو عُقم فكري - سياسي أو ماذا؟

بسام ن. ضو*

الفكر السياسي على ما يُدرّس في الجامعات ومراكز الأبحاث هو عملية فكرية عقلية حسيّة متراصّة، ولكن وفق خبراتنا المتواضعة على مستوى السياسة اللبنانية لم نلمسْ أنّ الفكر السياسي اللبناني على مدى السنوات الماضية من تاريخ الجمهورية اللبنانية كان نِتاج فكر متوازن فعّال وديناميكي، بل هو فكر سياسي مُصاب بالعقم يُحرّك غرائزياً والأكثر فقراً في التفكير الإستراتيجي، والمؤسف أنه يتحرّك على خيال مُصاب بالهذيان ويفتقر إلى الإبتكار وهو الحامي الأول للمصائب التي تُلم بالوطن بكافة النواحي.

صدق نيلسون ماندلا في قوله «لا يمكن بناء وطن بينما أيدي اللصوص في خزينته»، حين نسمع تصاريح ومواقف ساسة لبنان ينتابنا العديد من التساؤلات وأبرزها: هل ساسة لبنان هم مفكرون مخلصون للأمانة التي أتوا من أجلها؟ وهل نُصدِّق كل المُسلّمات التي تقول أنّ مواقفهم تنبع من مصالح الدولة على ما يقولون؟! بإعتقادنا كمركز أبحاث PEAC أنّ هناك عقماً عضوياً يطول أمده ليس منذ الإستقلال بل إمتّد لغاية تاريخنا الحالي وبالتالي أصبح العمل السياسي معطّلاً واستشرت ثقافة التكيُّف مع الأمر الواقع وثقافة اليأس وثقافة السرقة...

العقم الفكري - السياسي في لبنان متجذّر وهو أشبة بعملية تصحُّرٍ فكري معاق، وأسوأ ما في هذا العقم أن المسؤول ومن يدّعي أصول ممارسة النظام يسترسل في مواقفه الإعتباطية الهامشية والأمثلة غنية في المواقف ومنها من طرح قضية «الحياد» دونما أي تفكير في أبعاد وآلية ترجمته عمليًا على أرض الواقع، إلى من أخذ في الماضي قراراً في الحرب وادّعى بعد فترة وجيزة أنه لم يكن يعلم مدى تبعاتها، إلى من يُتحفنا أنه يتخذ قرارات «ع السريع لضيق الوقت». فعلاً إنه جحيم في مرحلتنا الحاضرة والحبل على الجرّار.

على غرار ما يحصل في السياسة اللبنانية يتظهّر أنّ بعض المفاهيم والثوابت السياسية - الوطنية التي ترتكز على مبادئ العلم السياسي تتغيّر وتتأقلم وتُصبح موضع إنتقاد من قبل المجتمع اللبناني المتحرّر من هيمنة ساسة الأمر الواقع ومن نافل القول أنّ هناك إنتقاداً من قِبل المجتمعين العربي والدولي لنسبة درجة تخلّف الفكر السياسي وعقمه وأكبر مثال على ذلك ما بات يُعرف بـ«الأمير الوهمي - أبو عمر» وما أظهرته بعض الوقائع الظاهر منها والمخفي عن ثقافة ساسة لبنان المهورة بالمصالح الخاصة والإستفادة الكيدية غُب الطلب على طريقة «مين ما أخد إمّي صار عمّي».

العقم الفكري - السياسي في جمهورية ما بعد الحرب ولّدَ عُقماً مستداماً لا يمكن معالجته إلّا بطريقة البتر «قبعه من شلوشه»، هذا العقم ليس سياسياً محصوراً بل هناك عقم فكري وطني يُمارس مع طبقة سياسية فاشلة فاسدة مستغلّة لمواقع السلطة، يُمارس تحت مظلة سلطة مغتصبة لحقوق الشعب اللبناني التي نظمتها شرعة حقوق الإنسان، ومن الطبيعي أن يكون هناك عقماً فكرياً - سياسياً تحت مظلّة قادة رأي علمانيين وروحيين جعلت الفكر مخصياً ويُنذر بولادة توائم وقطعاناً من الكذب والرياء والتحايل والبيع والشراء والصم الفكري والغيبوبة الفكرية - السياسية - الوطنية.

عقم الفكر السياسي - اللبناني ينبع من عدّة عوامل داخلية معقّدة تشمل قوانين الانتخابات النيابية التي غالباً ما تُقرّ على قاعدة مصلحة ساسة الأمر الواقع معطوفة على نزاعات طائفية مذهبية، وإنقسام سياسي وتشرذم تنظيمي، وجمود فكري وتحجُّر، كما التركيز على صراعات السلطة بدلاً من التركيز على حل المشاكل وفقاً للدستور والقوانين المرعية الإجراء وإستناداً للقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية اللبنانية، إضافةً إلى ضعف المناعة الفكرية العملية والتنظيمية للتعامل مع التحديات والمشاكل وهذا ما أعاق صياغة إستراتيجية سياسية فعّالة لحماية الدولة والمجتمع اللبناني.

من الطبيعي أن الفكر السياسي اللبناني لأصحاب المقامات العلمانية والروحية مُصاب بالعقم وتحوّل عبئاً على الوطن والمؤسسات والشعب وهو عملياً المسبب المباشر للأزمات السياسية - الأمنيّة - المالية - الإجتماعية، وغير القادر على إفراز الحلول للأزمات المُشار إليها. من الطبيعي القول أن الجمهورية اللبنانية أصبحتْ في حالة الفراغ الفكري - السياسي وبات من نافل القول على ما يُردّده أهم مراكز الأبحاث «لديكم ساسة علمانيّون وروحيّون بعيدين كل البُعد عن المرونة السياسية والفكرية واللياقة والقدرة على إبتكار الحلول...».

العقم الفكري - السياسي شامل لكل المواضيع ولكن لضيق المساحة نودّ كمركز أبحاث PEAC إثارة موضوعين مهمّين وهما:

• الموضوع السيادي: بإعتبار أن مفهوم السيادة يمثل أحد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها أي نظام سياسي حيث تعتبر السيادة من المفاهيم الأساسية في علم السياسة، ويعتبر مبدأ السيادة الأساس الذي يحكم العلاقات بين النظام القائم والشعب وبين الدول واحد أهم الركائز والدعائم الأساسية للقانون الدولي العام. وأسمح لنفسي إقتباس ما ذكرته الموسوعة السياسية «السلطة العليا التي لا تعلوها سلطة وميزة الدولة الأساسية الملازمة لها والتي تتميّز بها عن كل ما عداها من تنظيمات داخل المجتمع السياسي المنظم». هل ما تمّ ذكره يتطابق مع الفكر السياسي الذي يُعالج مواضيعنا السيادية المستفلحة؟!!

• الموضوع المالي: من المتعارف عليه قانوناً أنّ المال العام هو كل ما تملكه الدولة أو المؤسسات العامة والذي من المفترض أن يخضع لرقابة صارمة ويُعرَّف من خلال قانون المحاسبة العامة وقانون العقوبات التي تُجّرم الاعتداء عليه كالسرقة والإختلاس والغش، وإستناداً لذلك نطرح بإسم مركز الأبحاث PEAC وبالإنابة عن المُكلفين اللبنانيين مصير الأموال المهدورة على سبيل المثال: الخمسين مليار دولار بمثابة إستعادة الأموال التي إستدانتها الدولة تحت سقف الدعم؛ (الخمسين مليار دولار هي من أموال المودعين).

في النهاية الجهل السياسي والفكري المصاب بالعقم هما سبب ضياع النظام اللبناني، والفكر الرائج وسط المجتمع اللبناني هو سبب ضياع حقوق اللبنانيين لأن من يُمارسون السلطة هم من يفتقرون إلى العقل السياسي النيّر.

* كاتب وباحث سياسي وأمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية

عون لحزب الله: تعقّلوا.. إما في الدولة أو خارجها

زياد سامي عيتاني

رسم الرئيس جوزاف عون في اطلالته المتلفزة، بمناسبة الذكرى الثانية لتوليه الرئاسة الأولى، خريطة طريق واضحة لإعادة بناء الدولة اللبنانية على أسس سليمة. ما قدمه عون لم يكن مجرد خطاب سياسي عابر، بل رؤية متكاملة لإخراج لبنان من نفق الأزمات المتراكمة نحو دولة المؤسسات والسيادة.

• شجاعة المواجهة وصدق التشخيص

نجح عون في كسر جدار الصمت والمواربة الذي طالما ميّز الخطاب السياسي اللبناني. بشجاعة نادرة، وضع الأصبع على الجرح الحقيقي: «السلاح خارج إطار الدولة لم يعد أداة حماية، بل تحوّل إلى عبء على لبنان وبيئته الحاضنة».

تشخيص عون دقيق وموضوعي. فقد اعترف بالسياق التاريخي الذي نشأ فيه هذا السلاح، مؤكداً أنه وُجد لمهمة معينة في ظروف غياب الدولة. لكنه أكد، بواقعية وحكمة، أن تلك الظروف لم تعد قائمة، وأن استمرار الوضع الراهن يهدّد مستقبل لبنان واستقراره.

مخاطبته المباشرة لحزب الله جاء حاسماً لكنه عقلاني: «آن الأوان لكي تتعقلنوا، إمّا أنتم في الدولة عن حق وإما لستم بها». هذا ليس تحدّياً أو استفزازاً، بل دعوة صريحة للانخراط الكامل في مشروع الدولة، مع تأكيد استعداد المؤسسات لتحمّل مسؤولياتها الكاملة.

• حصر السلاح قرار سيادي وطني

من أهم ما في موقف عون تأكيده على أن حصر السلاح بيد الدولة هو مطلب داخلي أصيل، منصوص عليه في اتفاق الطائف، وليس إملاءً خارجياً أو خضوعاً لضغوط دولية. هذا التأطير الذكي ينزع عن المسألة طابعها الاستقطابي ويضعها في سياقها الدستوري الصحيح.

عون قدّم رؤية واضحة: دولة واحدة، سلاح واحد، قرار واحد. هذا ليس شعاراً سياسياً، بل الأساس الوحيد الذي يمكن أن تُبنى عليه دولة حقيقية. وشموليته في تطبيق القرار على جميع المجموعات المسلحة، بما فيها الفلسطينيون في الجنوب، يعكس جدية وعدالة النهج.

• سيادة حقيقية

رسالة عون الواضحة لإيران بعدم التدخّل في الشؤون اللبنانية تمثل نقطة تحوّل في الخطاب السيادي اللبناني. لعقود، ظل السياسيون اللبنانيون يتنقلون بين العواصم الإقليمية والدولية بحثاً عن الرضا والدعم، متخلّين عن استقلالية القرار.

عون يعيد الاعتبار لمفهوم السيادة؛ القرارات المصيرية تُتخذ في بيروت، من قبل المؤسسات اللبنانية الشرعية، وفي خدمة المصلحة الوطنية العليا. هذا الموقف لا يعني العداء لأي طرف إقليمي، بل يعني احترام الحدود والأدوار، وبناء علاقات على أساس الندّية لا التبعية.

• الجيش رهان واقعي وضمانة مستقبلية

دعوة عون لحزب الله بأن يضع يده بيد الدولة ليست خياراً ساذجاً، بل الحل العقلاني الوحيد. صحيح أن الجيش اللبناني يواجه تحديات على مستوى التمويل والتسليح، لكن هذه تحديات قابلة للحل بالإرادة السياسية والدعم الوطني والدولي.

الأهم من القدرات العسكرية اللحظية هو المبدأ، دولة تحتكر السلاح والقرار. بناء القوة العسكرية عملية تراكمية يمكن إنجازها، أما بناء الدولة في ظل تعدد مراكز القوة المسلحة فمستحيل. عون يضع الأولويات في نصابها الصحيح.

• واقعية في التعامل مع التحدّيات

عون لم يتجاهل التعقيدات والتحديات. إشارته إلى استمرار الاعتداءات الإسرائيلية تعكس فهماً واقعياً للوضع الأمني. لكنه في الوقت ذاته أكد أن شبح الحرب الكبيرة أبعد الآن، وهذا يفتح نافذة فرصة للإصلاح الداخلي.

التعامل مع التهديد الخارجي لا يكون بتعدد السلاح وتشتت القرار، بل بتوحيد الجهود تحت سقف الدولة الواحدة.

• سياق إقليمي داعم

مقابلة عون تأتي في سياق تحولات إقليمية عميقة تفتح مجالاً حقيقياً للتغيير في لبنان. المعادلات القديمة تتغير، والفرصة سانحة لإعادة بناء الدولة على أسس صحيحة. عون يدرك هذا التوقيت الحساس ويستثمره بذكاء.

• دعوة للإجماع الوطني

ما يميّز خطاب عون أنه لا يستهدف فريقاً ضد آخر، بل يدعو الجميع للالتفاف حول مشروع الدولة. رسالته واضحة: لبنان يتسع للجميع، لكن ضمن إطار المؤسسات الشرعية والقانون.

هذه الروح التوافقية، المقترنة بالوضوح والحسم، تعكس نضج القيادة وقدرتها على بناء الإجماع حول القضايا المصيرية. عون لا يبحث عن انتصارات سياسية ضيقة، بل عن إنقاذ وطن.

• قيادة المرحلة

ما قدّمه الرئيس عون ليس مجرد خطاب، بل خارطة طريق واضحة المعالم لبناء لبنان الدولة.

التحديات كبيرة لا شك، لكن لأول مرة منذ سنوات طويلة، لدينا رئيس يمتلك رؤية واضحة وشجاعة لطرحها. المطلوب الآن هو المساندة الشعبية والسياسية لتحويل هذه الرؤية إلى واقع.

عون يفتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان. صفحة الدولة القوية السيادية. وهذا ما يحتاجه لبنان اليوم: قيادة لا تخاف من قول الحقيقة، ولا تتردد في مواجهة التحديات، ولا تساوم على السيادة والمؤسسات.

ما بعد بعد فنزويلا

حبيب البستاني*

يغمر الفرح حلفاء أميركا من حول العالم لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وصولاً إلى بحر العرب، من إسرائيل إلى حلفاء إسرائيل في كل المنطقة العربية لا سيما لبنان، فما حدث في فنزويلا ليس بالحدث البسيط وإن إزاحة مادورو وبالشكل التي تمّت بها، حتى ولو لم تكتمل صورة التغيير، في إحدى أكبر دول أميركا اللاتينية وأكثرها غنى، يعتبر إنجازاً تاريخياً بالنسبة للبعض وأنه سيأخذ في تداعياته أنظمة كثيرة ورؤوساً كبيرة. ولقد شبّه البعض سقوط مادورو بتفكك الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٩١، يومها توقّع أنصار الولايات المتحدة لا سيما المعارضة الكوبية سقوط نظام فيديل كاسترو تحت الضربات الداخلية والانتفاضة التي قادتها المعارضة، وذلك من دون الحاجة إلى تدخّل عسكري خارجي، وبالتالي لم تقم الولايات المتحدة في حينه بأي عمل عسكري، ولكن المفارقة أن النظام الشيوعي صمد وأن كاسترو بقي متربعاً على حكم كوبا وذلك إلى حين تسليمه الرئاسة إلى أخيه راوول. وتعتبر فنزويلا الملاذ الاقتصادي والمالي لعدد من الدول لا سيما إيران، وهي تتمتع بعلاقات اقتصادية متينة لا سيما مع الصين التي تعتبر أكبر مستورد للنفط الفنزويلي، ومن المعلوم أن ما يربط إيران بفنزويلا أكبر من معاهدة صداقة، وهي من بين الدول القليلة التي يمكن للإيرانيين الذهاب إليها بدون الحصول على تأشيرة دخول. كذلك فإن فنزويلا تعتبر ملاذا آمنا للنفط الإيراني حيث أن لإيران ديون على فنزويلا تفوق المليارَي دولار من ثمن البنزين الإيراني المستورد إليها. والسؤال الأهم هو كيف سينعكس سقوط مادورو على إيران؟

إيران ثورة أم انتفاضة؟

تعاني إيران منذ نهاية شهر ديسمبر من انتفاضة شعبية كبيرة تمثلت بتحركات شبابية كبيرة في مختلف المدن الإيرانية لا سيما العاصمة طهران، حيث شكّلت منطقة البازار الموقع الأبرز للمظاهرات، وكانت المظاهرات قد اندلعت على خلفية الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تضرب البلاد بفعل العقوبات الاقتصادية الأميركية والأوروبية الذي يتعرض لها نظام آيات الله، وما يميّز التحركات هذه عن سابقاتها هو أن المظاهرات القديمة كانت تقوم على نفس المطالب ولكنها هذه المرة اتخذت من منطقة البازار منطلقاً لها، فللمرة الأولى يشارك التجار من منطقة البازار الذين يشكّلون الطبقة التقليدية الداعمة للنظام الإسلامي في هذه التحركات. مما يعني أن الأزمة المعيشية قد ضربت الجميع، ولم يُستثنَ منها أحداً حتى الطبقات المتوسطة والميسورة. في المقابل نظمت الحكومة الإيرانية مظاهرات حاشدة بمناسبة تشييع رجال الأمن الذين سقطوا في المواجهات بين المتظاهرين والسلطة، وقد أراد النظام بذلك إرسال رسالة قوية للخارج من أن الشعب الإيراني ما زال يدين بالولاء لنظام آيات الله وانه ليس صحيحاً أن الشارع هو ملك مجموعة شبابية واحدة، وأنه وكما أن هنالك شارعاً للتغييريين فإن لدى النظام الديني جمهوره. وبات واضحاً أن الجميع يراهن على الوقت وأن اللعبة انتقلت من المطالب المعيشية إلى المطالبة بالتغيير السياسي فهل يصمد النظام أمام لعبة عض الأصابع؟

التدخّل الخارجي وأوراق النظام

ترتفع الأصوات من مختلف معارضي نظام آيات الله في الداخل ولا سيما في الخارج للمطالبة بتحرك عسكري أميركي، كما حصل في فنزويلا علماً وبحسب هؤلاء فإن الضربة العسكرية لإيران مبررة كونها تأتي استجابة لمطالبة شعبية، كذلك فإن إسرائيل تحبذ الضربة العسكرية لإيران وكذلك بعض من في الإدارة الأميركية، لأن ذلك من شأنه ضرب عصفورين بحجر واحد، من جهة ضرب ما تبقّى من الصواريخ الباليستية وما تبقّى من القوة النووية للجمهورية الإسلامية، ومن جهة ثانية تحقيق انقلاب سياسي شامل في المنطقة يؤدي إلى فتح طريق الصين وتركيز الشرق الأوسط الجديد. ولكن هل الضربة الأميركية مسهّلة؟ لقد بدأ الإيرانيون بتقديم أوراق اعتماد إلى الأميركيين في سبيل إنجاح محادثات نووية بحسب الشروط الأميركية في مقابل الإبقاء على نظام آيات الله، هذا ما يملكه النظام الإيراني من أوراق قوة للحؤول دون التدخل الأميركي، أما في موضوع جدوى الضربة الإيرانية فهذا موضوع آخر. قد تستطيع أميركا من إلحاق هزيمة عسكرية بإيران ولكن ذلك يشكل مخاطرة غير محسوبة النتائج قد تنعكس سلباً على المزاج الإيراني، فإذا كان صحيحاً أن الشعب الإيراني يعاني من مشاكل معيشية وكذلك من سلطة نظام لا يؤمّن الحرية التي يصبو إليها الشباب، فإن أي تدخّل خارجيا سيعتبر ليس فقط تدخّلاً أميركياً إنما تدخّلاً إسرائيلياً، وهذا ما من شأنه توحيد الشارع الإيراني ضد أميركا ومن ورائها إسرائيل. إن الجميع يعيش الآن حالة ترقّب والسؤال الأساسي هو ما ستفعله الولايات المتحدة ما بعد بعد فنزويلا؟ وهل الانتفاضة الشعبية ستتحوّل إلى ثورة؟ لننتظر ونرى.

* كاتب سياسي

من إعلام العدو
إيران تنتظر خطأً إسرائيلياً في لبنان

تامير هايمان

إن إعلان الجيش اللبناني أن جنوب البلد أصبح «منزوع السلاح» ليس سوى تضليل، أو في أحسن الأحوال، ادّعاء يجافي الحقيقة؛ فعلى الأرض، ففي جنوب نهر الليطاني، لا تزال آلاف المواقع التابعة لحزب الله التي لم تُنظف من وسائل القتال. هذه المواقع «قديمة»، تخلى عنها عناصر التنظيم ظاهرياً، إلّا إن المعلومات الاستخباراتية تشير بشكل واضح إلى أنها ما زالت تُستخدم كمخازن سلاح ناشطة.

اليوم، تُنقل المعلومات الاستخباراتية عن هذه المواقع إلى الحكومة اللبنانية، عبر آلية التنسيق الدولية (التي تضم إسرائيل ولبنان وفرنسا والولايات المتحدة وقوات اليونيفيل)، لكن الحكومة تمتنع بشكل منهجي من اتخاذ أي إجراء، باستثناء حالات نادرة وموثقة بالصور - بحيث «القليل يدلّ على الكثير» - بينما يسود بقية المواقع هدوء خادع. صحيح أن عناصر حزب الله غير موجودين جسدياً في هذه المواقع، والجيش الإسرائيلي يحبط كل محاولة للعودة إليها، لكن البنية العسكرية ما زالت قائمة.

المحركات الخمسة لتعاظُم حزب الله من منظور أوسع، لم يتم القضاء على حزب الله، بل يشهد عملية تعافٍ متسارعة، وخصوصاً في شمال الليطاني، تُستند إلى خمس ركائز أساسية:

تدفُّق الأموال الإيرانية:

تنجح طهران في تحويل الأموال لإعادة تأهيل التنظيم، عبر تركيا وصرّافي أموال في الإمارات. تُستخدم هذه الأموال لدفع الرواتب، وتمويل سكن عشرات آلاف النازحين من عائلات عناصر التنظيم، والتعويضات، وشراء السلاح. علاوةً على ذلك، يبدو كأن إيران تحاول إحياء «المسار الدبلوماسي»، وهو أسلوب يقوم فيه وزير الخارجية الإيراني بنقل مبالغ نقدية في حقائب (أكثر من ١٠٠ مليون دولار سنوياً)

إعادة بناء الإنتاج الذاتي:

يجري تركيز خاص على إنتاج الطائرات المسيّرة في ورش محلية صغيرة. هذا أحد الدروس المركزية من الجولة القتالية الأخيرة، إذ تُعد الطائرات المسيّرة، في نظر التنظيم، السلاح الاستراتيجي الأكثر نجاعةً في بثّ الرعب داخل إسرائيل.

السوق السوداء في سوريا:

تحولت سوريا المفككة إلى أرض خصبة للأوليغارشيا وتجار السلاح الذين ينهبون مخازن الجيش السوري ويبيعون محتوياتها لحزب الله. فالواقع السوري اليوم يشبه الفوضى التي أعقبت تفكُّك الاتحاد السوفياتي، حين تتغلب المصالح الشخصية والفساد على المصالح الدولتية.

تعطيل المحور البري، لا قطعه:

إن ضُعف سيطرة النظام السوري على مناطق البادية الشرقية وتعدُّد طرق التهريب على الحدود اللبنانية يمنعان إحكام الإغلاق الكامل. والجسر البري من إيران تعرّض للتشويش، لكنه ما زال قائماً.

إعادة تأهيل سلسلة القيادة:

إن الزمن يعمل لمصلحة حزب الله؛ إذ يجري تجديد التشكيلات التي تضررت، وتعيين قادة جدد، إلى جانب الاستفادة من خبرة القيادات التي نجت، الأمر الذي يسمح بإعادة بناء منظومة القيادة والسيطرة. حتى نعيم قاسم بدأ يكتسب ثقة أكبر، وخطاباته أصبحت أكثر طلاقة.

الأسئلة المطروحة:

التوقيت والطريقة

هذه الاتجاهات مقلقة جداً في المدى البعيد. وعلى الرغم من أن التهديد الحالي أقل كثيراً مما كان عليه عشية الحرب، فإنه من دون تفكيك فعلي لحزب الله على يد الحكومة اللبنانية، أو تغيير في النظام الإيراني، ستُضطر إسرائيل - بعد صدمة هجوم ٧ أكتوبر - إلى التحرك مرة أُخرى.

لكن قبل التحرك، يجب الإجابة عن سؤالين حاسمين:

سؤال يتعلق بالتوقيت: إن أيّ هجوم واسع الآن ربما يمنح إيران الذريعة المثالية لمهاجمة إسرائيل، بهدف تحويل الأنظار العالمية. يمكن أن تُقدم إيران على «ضربة استباقية»، في حال قدّرت أن إسرائيل تنوي مهاجمتها، بعد الانتهاء من حزب الله. يجب إتاحة المجال للجهد الدبلوماسي الأميركي لكي يستنفد نفسه؛ فإدارة ترامب غير المتوقعة، والمطّلعة على «الأكاذيب» اللبنانية، ربما تمارس ضغطاً غير مسبوق على بيروت.

أمّا الإجابة عن سؤال «اليوم التالي»: كيف نضمن ألّا يتبخّر الإنجاز العسكري؟ فهي أن الجولة المقبلة يجب أن تكون حاسمة، لا مجرد «عملية ردع» محدودة بالنار تُبقي سكان الشمال في حالة خوف دائم.

تحتاج إسرائيل إلى حملة متكاملة تجمع بين القوة والمناورة، تُربط بمسار سياسي سريع. يجب أن يكون الهدف النهائي اتفاق وقف إطلاق نار يؤدي إلى تسوية سلام مع لبنان (أو على الأقل تطبيع)، مع تعزيز الجيش اللبناني كجهة سيادية وحيدة. وأيّ نهاية أُخرى لا تبرّر ثمن حرب واسعة: عزلة دولية، احتجاجات عالمية، وشرخ داخلي عميق في إسرائيل.

وإذا لم يكن مثل هذه التسوية ممكناً في الوقت الراهن، فإن الاستراتيجيا الأنسب ستكون الاستمرار في «الاستنزاف تحت عتبة الحرب»، أي تعطيل متواصل لتعاظُم قدرات التنظيم من دون الانجرار إلى مواجهة شاملة، قبل نضوج الظروف السياسية. وحتى ذلك الحين، يجب إعداد الجيش الإسرائيلي لعملية واسعة وفعالة، وبناء الشرعية الداخلية والدولية لمثل هذه الخطوة.

المصدر: قناة N١٢
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

عبد الفتاح خطاب

- متى نتخلّص من طُغمة الأوليغارشيا الحاكمة الفاسدة، لصوص الياقات البيضاء، والسجلات السوداء، والابتسامات الصفراء، والايادي الملطخة بالدماء الحمراء.
- عندما يكون الاسم على غير المُسمّى: وئام يفتعل الخصام، وهادي يُعادي!
- هنري كيسنجر: أميركا قوية لسببين: ... تبحث عن خونة الوطن في بلدها وتقضي عليهم... وتبحثُ عن الخونة في الدول الأخرى وتستخدمهم لصالحها!
- قالت ستي: كل بيت فيه بالوعة، وخاصة بيوتات السياسيين ورجال الدين!
- الثلوج والأمطار والسيول والينابيع والأنهار والبحيرات والمياه الجوفية في لبنان... لا علاقة لها بحنفية المواطن!
- سالم زهران مدير مركز الارتكاز... بحاجة إلى ارتكاز بعد ما تعرّض للاهتزاز!
- البعض «يلطش» التعليقات والبوستات من صفحتي في الفايسبوك وتويتر، وبصراحة ليس لديّ مشكلة فيما يتعلق بالصور والكاريكاتير والمواد المنقولة، ولكن سرقة كتاباتي الفكرية (وهي أيضاً منشورة بتوقيعي في الصحف والمواقع الإلكترونية) دون الإشارة إلى المصدر، فهذا معيب وتعدٍّ على ملكيتي الفكرية!
- زئير الأسد لا يكفي لقتل الفريسة (مثل أفريقي)
- وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ... إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ.

قالت ستّي!

المفتي دريان استقبل مجلس أمناء صندوق الزكاة و«كلنا بيروت»: القنصل الجوزو: زيادة ٣٥٪ في الواردات نتيجة جهود جماعية جبَّارة

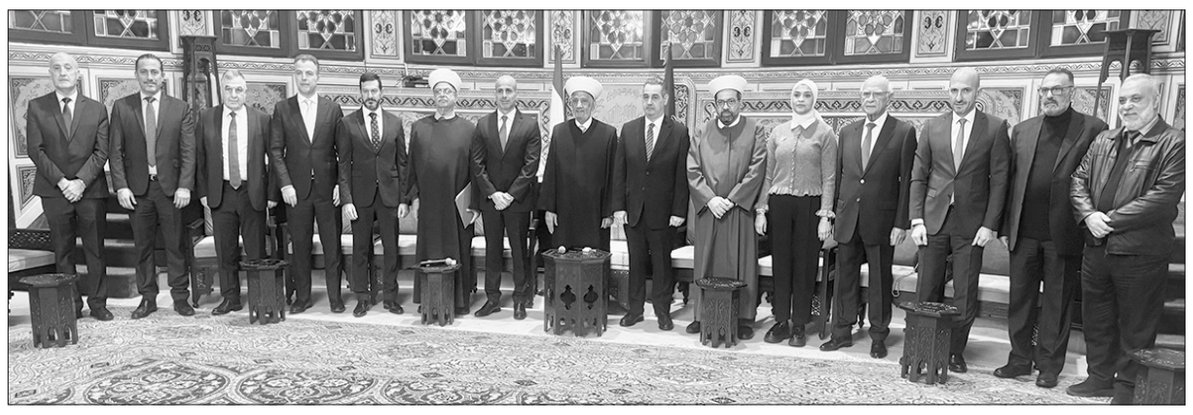

المفتي دريان مع مجلس أمناء صندوق الزكاة

إستقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان برئاسة القنصل محمد الجوزو الذي قال بعد اللقاء: «جئنا اليوم لنأخذ بركة صاحب السماحة ولنجدد العهد بأن يبقى صندوق الزكاة مؤسسة أمينة على رسالة الزكاة وعلى رسالة التكافل، ورافعة اجتماعية وإنسانية في خدمة أهلنا ووطننا».

ولفت الى أنه «خلال الولاية السابقة، عملنا بتوجيهات صاحب السماحة على مكننة جزء أساسي من عمل الصندوق وعلى إعادة هيكلة داخلية شملت البنية التنظيمية والإدارية وقطاع الموظفين، بما يعزز الحوكمة ويكرس العمل المؤسساتي. كما أطلقنا ونميا مشاريع نوعية، وفي مقدمتها «زكاة العلم»، وحققنا جهدا واضحا في تنمية الواردات، بحيث سجلنا نموا بنسبة ٣٥٪ مقارنة بسنة ٢٠٢٤، كان ثمرة عمل جماعي جبار هدفه تثبيت الاستدامة المالية للصندوق، ليبقى قادرا على أداء رسالته بثبات وشفافية».

وأضاف: «نحن اليوم، مع بداية هذه الولاية الجديدة، نأمل أن تكون السنتان القادمتان مرحلة حصاد وبناء أعمق، نستكمل فيها ما بدأناه ونوسع الأثر ونرسخ ثقة الناس بمؤسسة الزكاة تحت مظلة دار الفتوى ورعاية صاحب السماحة».

واستقبل المفتي دريان في دار الفتوى تجمع كلنا بيروت برئاسة الوزير السابق محمد شقير الذي قال بعد اللقاء: «كتجمع كلنا بيروت اكدنا لسماحته دعمنا ووقوفنا الى جانبه والى جانب دار الفتوى ونرفض وندين بشدة كل الأبواق التي تطلق إشاعات مغرضة لا أساس لها من الصحة، فدار الفتوى وصاحب السماحة أعلى بكثير من ان تمسه هذه الاتهامات الباطلة ، فالدار مرجعيتنا وتبقى مرجعيتنا مهما حاول البعض وأعداء الوطن تشويه صورتها ودورها الوطني والإسلامي الجامع».

واعتبر شقير أن «أي استهداف لدار الفتوى أو لسماحة المفتي شخصياً يطال موقعاً وطنياً جامعاً، ويصبّ في خانة محاولات إثارة الفتنة وزعزعة الاستقرار الداخلي»، مؤكداً أن المفتي دريان يمثّل بصموده ومواقفه الحكيمة صمام أمان ومرجعية جامعة لكل اللبنانيين.

كما شدد الوفد على «أهمية الدور الذي تضطلع به دار الفتوى في حماية العيش المشترك، وترسيخ ثقافة الحوار، والدفاع عن الثوابت الوطنية، ولا سيما في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب أعلى درجات التكاتف والمسؤولية الوطنية».

إستشهاد عضو بلدية بنت جبيل محمد الصغير في غارة على سيارته واستهداف دراجة نارية في ياطر من قبل العدو الإسرائيلي

السيارة المستهدفة في بنت جبيل

استمر العدو الاسرائيلي باعتداءاته يوم امس على المناطق الجنوبية ، وأفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن حامية موقع العدو في المالكية عمدت الى اطلاق نيران رشاشاتهم بعد ظهر أمس باتجاه أطراف بلدتي عيترون وبليدا،واستهدفت مُسيّرة بعيد منتصف الليل، دراجة نارية في بلدة صديقين – قضاء صور، ما أدّى إلى إصابة شخص وفق وزارة الصحة. كما ألقت محلّقة إسرائيلية من نوع «كواد كابتر» قنابل متفجرة على سقف قرميد «عين المياه التراثية» في بلدة عديسة بعد الانتهاء من ترميمها ما أدى إلى تدميره.وعمدت دبابة مركافا متمركزة في موقع المالكية المعادي الى استهداف منطقة المحافر عند أطراف بلدة عيترون بقذيفتين، وقامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من نقطة الدواوير المستحدثة بإتجاه أطراف مركبا وحولا.

وبعد يوم ناري وغارات متواصلة جنوبا، نفذت مسيَّرة اسرائيلية غارة مساء الأحد مستهدفة سيارة بصاروخ موجَّه في مدينة بنت جبيل، وفيما افيد عن اصابة حرجة، صدر لاحقا عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الغارة أدت إلى استشهاد مواطن.

ولاحقا، أعلن المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن الجيش نفذ، مساء الاحد، غارة في منطقة بنت جبيل جنوب لبنان، أسفرت عن مقتل عنصر تابع لحزب الله.

وأوضح أدرعي، في منشور على منصة «إكس»، أن المستهدف كان يعمل على ما وصفه بـ«محاولات إعادة إعمار بنى تحتية عسكرية» تابعة لحزب الله، معتبراً أن هذه الأنشطة تشكّل «انتهاكاً للتفاهمات القائمة بين إسرائيل ولبنان».

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي سيواصل، وفق تعبيره، العمل على «إزالة أي تهديد» وحماية أمن إسرائيل.

وبحسب المعلومات الصحافية فإن المستهدف هو محمد عادل الصغير عضو بلدية بنت جبيل.

وبعد حوالي الساعة من غارة بنت جبيل، استهدفت مسيّرة اسرائيلية دراجة نارية في بلدة ياطر ما اسفر عن سقوط جريحين، وعلى الفور تحرّكت سيارات الإسعاف إلى المكان المستهدف .

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة، التابع لوزارة الصحة العامة، بيان أعلن أن «غارة العدو الإسرائيلي على سيارة في مدينة بنت جبيل جنوب لبنان أدت إلى استشهاد مواطن».

وأصدرت بلدية بنت جبيل بياناً جاء:

بقلوب يعتصرها الألم، وبإيمان راسخ بقضاء الله وقدره، تنعى بلدية بنت جبيل إلى أهلنا الكرام في المدينة والجنوب، شهيد الواجب والموقف: الشهيد محمد عادل الصغير،عضو المجلس البلدي في مدينة بنت جبيل، الذي ارتقى شهيدًا، إثر غارة غادرة نفذتها طائرات مسيّرة تابعة للعدو الصهيوني، استهدفته أثناء قيامه بواجبه الوطني والبلدي في خدمة أبناء مدينته.

الشهيد الصغير

واضافت: إن بلدية بنت جبيل، إذ ترف شهيدها الغالي، تدين بأشد العبارات هذا العدوان السافر الذي يشكل انتهاكًا صارخًا لكل القوانين والأعراف الدولية، وتؤكد أن هذه الجريمة لن تزيدنا إلا تمسكًا بحقنا في الدفاع عن أرضنا وأهلنا، ومواصلة مسيرة الصمود والبناء التي كان الشهيد محمد أحد أعمدتها.

وتابعت :لقد كان الشهيد مثالًا في الإخلاص والتفاني، لم يتوانَ يومًا عن أداء واجبه، وكان صوتًا للناس ووجعهم، وركنًا أساسيًا في العمل البلدي والاجتماعي.

وتقدمت من عائلة الشهيد وأهالي بنت جبيل بأحرّ التعازي، سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يلهمنا جميعًا الصبر والثبات، وأن يحفظ وطننا من كل شر وعدوان.

وزير الإعلام من موقع حديقة الإعلاميِّين في الأونيسكو: هاجسنا تأمين استمرارية المشروع واستكماله في المحافظات

الوزير مرقص والمحافظ عبود ورئيس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان خلال الزيارة

زار كُلٌّ من وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان ومؤسس مجموعة شركات دبانه للزراعة صاحب شركة «إيكزوتيكا» روفائيل دبانه، قطعة الارض التي ستقام عليها حديقة الإعلاميين قبالة قصر الأونيسكو، عند مثلث وزارة التربية -الاونيسكو- فردان.

مرقص

وقال وزير الاعلام: «حضرنا اليوم الى هذه النقطة الجغرافية ضمن اجتماع تنسيقي وليس للإعلان عن افتتاح الحديقة، ومحافظ بيروت القاضي عبود هو الداعم الأول لمبادرة وزارة الاعلام بمشاركة بلدية بيروت ومجلسها، فنشكر لهم دعمهم وتلبيتهم للاقتراح. ترافقنا اليوم شركة «إيكزوتيكا» برئاسة السيد روفائيل دبانه، والتي ستكون حاضرة للدعم مع القطاع الخاص».

اضاف: «لقاؤنا اليوم ميداني بعد أن كنا اجتمعنا سابقا للدراسة على الورق، وسنجتمع في الاسبوع المقبل بإذن الله لاتمام مراحل التنفيذ، ولا يمكننا الحديث عن انجاز المشروع زمنيا لان ذلك تحدده الامكانات الهندسية والزراعية والتقنية.

ان الاجتماع التنسيقي هذا، هدفه الاطلاع على الموقع ميدانيا وتأمين مصادر الري من أجل المحافظة على استمرارية الحديقة وخضرتها الدائمة، وهذا هاجس أساسي لدينا، ألا يكون العمل مجرد نشاط رسمي روتيني دون متابعة».

وتابع: «لقد ولدت الفكرة كمبادرة صادقة تجاه الاعلاميين والصحافيين والمصورين ونوع من رد الجميل على لهفتهم وحماسهم في تغطية كل مهرجان واحتفال وحدث يهم الناس بالصوت والصورة. ان تخصيص أماكن معينة إكراما لتضحيات الاعلام هو أقل الواجب، على أن يستكمل الأمر بإذن الله في سائر المحافظات وربما بأشكال أخرى، مثل تسمية الشوارع والساحات بأسماء رواد من عالم الصحافة والإعلام وتجهيز غرف واستوديوهات للاعلاميين على خطوط سير الطرقات التي تربط المحافظات، للاستراحة وامكانية إجراء مقابلات».

وختم: «نتمنى استمرار التنسيق ميدانيا مع المحافظ والبلدية من أجل وضع الخطط الزراعية المناسبة للمباشرة بالعمل في هذه الحديقة والمحافظة على خضرتها واستمراريتها من خلال الري والصيانة، تمهيدا للافتتاح الذي سيتم عند انتهاء الاشغال الزراعية مع دراسة خطة تجهيز أماكن للجلوس واقتراح المدة الزمنية من قبل المهندسين الزراعيين وكيفية وإمكانية الدعم والتمويل، ليبقى هاجسي الاستمرارية بما يليق بتضحيات الاعلاميين وليس الافتتاح فقط».

عبود

بدوره، قال محافظ بيروت: «نحن هنا اليوم بسبب ما يقوم به صنّاع الإعلام ويشهد تاريخ لبنان ان بيروت كانت على مرّ العصور عاصمة الصحافة العربية، ومن غير المنصف الا يكون هناك مكان لتكريم الصحافة».

اضاف: «لقد التزمنا مع بلدية بيروت بهذا المشروع، وسنستمر بإذن الله بعد التنفيذ، بتقديم العناية اللازمة لها بقدر ما يقدرنا عليه الله والقانون، كما نتمنى انجازها وافتتاحها قريبا جدا».

زيدان

من جهته، قال رئيس بلدية بيروت: «لقد لبينا طلب وزير الاعلام على الفور من أجل العمل للتنسيق مع محافظ بيروت بهدف تسهيل أعمال هذا المشروع وتنفيذه، وهذا أقل واجب لتكريم الصحافيين وتضحياتهم تجاه البلد وهو جوهر العمل، اضافة الى الاجراءات التقنية الطبيعية مع محافظة بيروت. ونتمنى ان نشاهد ثمار هذا العمل قريبا سويا».

مرقص: مقابلة الرئيس عون واضحة وصريحة

كتب وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص عبر منصة «اكس»:«تابعت بكل اعتزاز مقابلة فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على شاشة تلفزيون لبنان، حيث أطل على اللبنانيين بوضوح وصراحة في لحظة وطنية مهمة، بمناسبة مرور سنة على توليه الرئاسة. مرّة جديدة يثبت تلفزيون لبنان قدرته على النجاح في المحطات الكبرى، كما فعل في هذه المقابلة، وفي التغطيات المميزة التي أنجزها أخيراً،ولاسيما زيارة قداسة البابا لاوون الرابع عشر ومحطات وطنية مفصلية أخرى».

شيخ العقل عرض مع جنبلاط أوضاع الطائفة وشؤوناً عامة

التقى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي ابي المنى مساء أمس، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في دارته - كليمنصو، وأجريا جولة أفق حول الوضع العام في البلاد والمنطقة ووضع الطائفة، وخاصة «ما يتعلق بالمجلس المذهبي، وما يترتب على كل ذلك من ثبات في الموقف وتعاون في العمل».

خليل: حملة سياسية تستهدف النيل مني

إعلن عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي حسن خليل، في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي، أنّه تقدّم أمس، عبر وكيله القانوني، بشكوى أمام النيابة العامة الاستئنافية بحق مجهول، وكل من يثبته التحقيق فاعلاً أو محرّضاً أو متدخّلاً، بجرم نشر خبر كاذب ومختلق يتعلّق بصفقة تجارية لا أساس لها، إضافة إلى استخدام وثيقة مزوّرة منسوبة إليه.

وأشار البيان إلى أنّ هذه الأفعال تشكّل جرماً جزائياً وتهدف إلى تشويه السمعة والتشويش على الرأي العام، بما يلحق ضرراً معنوياً مباشراً. ولفت إلى أنّ الوكيل القانوني يعمل على استصدار قرار عن قاضي الأمور المستعجلة خلال الساعات المقبلة، يقضي بمنع نشر أو إعادة نشر الخبر المذكور تحت طائلة الملاحقة القانونية.

وفي السياق نفسه، اعتبر النائب خليل أنّ ما جرى يندرج في إطار حملة سياسية تستهدف النيل منه وتشويه سمعته، مؤكداً أنّ هذه الحملات ليست جديدة. وقال: «لن نسكت بعد اليوم على مثل هذه الفبركات التي باتت مكشوفة للجميع».

آليات فوج الإطفاء الجديدة خارج الخدمة.. والسبب عدم تسجيلها !

الآليات مركونة بانتظار تسجيلها

استغربت مصادر بلدية لجوء بلدية بيروت إلى صرف سلف مالية تقدر بالمليارات لتصليح آليات فوج إطفاء بيروت المعطلة والتي تعتبر تالفة وقديمة الطراز، وفاتورة تصليحها باهظة الثمن فيما المستغرب أن الفوج لديه ١٥ آلية جديدة استلمها كهبة من تركيا مركونة.

وكشفت المصادر البلدية أن هذه الآليات-لا تتحرك ولا تُستعمل كون لم تُنجز معاملات تسجيلها في مصلحة ادارة سير المركبات، والمفارقة ان رئيس هذه المصلحة هو محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، متسائلة عن أسباب التأخر في تسجيل الآليات ووضعها في الاستعمال والجهوزية خدمة للسلامة المجتمعية لبيروت وأهلها وسكانها.

نقابة المحرِّرين تؤمِّن مظلَّة صحيَّة جديدة لاعضائها

زار نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي، رئيسة مركز الرعاية الصحية الاوليّة – بلدية الحازمية الدكتورة نادياً الاسمر، وجال على أقسام المركز الذي يقدم الخدمات الصحية بالاختصاصات كافة وبالاسعار المخفضة المعتمدة من وزارة الصحة.

واتفق مع الدكتورة الاسمر ان يكون أحد المراكز الصحية المعتمدة من منتسبي النقابة ليفيدوا من خدماته، خصوصاً أولئك غير المشمولين بأي ضمان صحي.

وتم الاتفاق ، وفق بيان،على ان يفيد المنتسبون الى النقابة من جميع الخدمات في مجالات الصحة العامة للاختصاصات الطبية كافة، وطب الاسنان، طب العيون، والطب النفسي، والفحوصات المخبرية، والصور الصوتية. كما الافادة من الحملات الصحية الدورية المتخصصة . ويتعين على الزميلات والزملاء الراغبين في الافادة من خدمات المركز الاتصال مسبقاً لحجز الموعد، كما يطلب منهم ابراز البطاقة النقابية بغرض المتابعة (ابتداء من ٢٠٢٦). والاتصال على الرقم ٠٥/٤٥٤١٥٣ – ٠٥/٤٥٣٦٧١. وستنشر التفاصيل والتسعيرة على مجموعة نقابة المحررين.

وشكر النقيب القصيفي الدكتورة الاسمر على تجاوبها، داعياً الزميلات والزملاء الى الافادة من تقديمات المركز وخدماته. وهي تقديمات وخدمات نوعيّة بالاسعار المحددة من الوزارة ومتمنياً قيام تعاون مثمر بين النقابة والمركز.وطلب البيان، ولمزيد من المعلومات والايضاح الاتصال بعضو النقابة الزميلة ايناس مخايل على الرقم ٠٣/٦٨٧٤٦٨ .

رجّي: جميع الملفات متوقفة بسبب عدم تطبيق «حصرية السلاح»

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي أن سلاح» حزب الله»، «أصبح عبئا على الطائفة الشيعية وعلى لبنان».

وقال رجّي في حديث لـ«سكاي نيوز عربية»: «أقول الامين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم إن المكوّن الشيعي مكوّن أساسي في لبنان»، لكنه شدّد على أن «سلاح حزب الله لا يحميكم ولا يحمي لبنان».

وذكر أن «اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، الذي دخل حيز التنفيذ في نوفمبر ٢٠٢٤، يشترط نزع سلاح حزب الله وليس فقط وقف عملياته».

واعتبر الوزير رجّي أن «جميع الملفات السياسية والاقتصادية في لبنان متوقفة حتى الآن، بسبب عدم تطبيق «حصرية السلاح».

وقال: «الشعب اللبناني هو من يطالب بحصرية السلاح، وليس ما تريده الولايات المتحدة أو الأطراف الدولية».

وأكد رجّي أن «بقاء السلاح في يد حزب الله سيفتح الباب أمام إسرائيل للاستمرار في اعتداءاتها على لبنان».

كما شدّد على أنه «لا يوجد أي اختلاف بين موقفي السياسي وموقف الحكومة اللبنانية».

وبشأن العلاقة بين طهران وحزب الله، قال رجي إنه أبلغ نظيره الإيراني عباس عراقجي أن «هناك تغيّرات كبيرة في المنطقة، وعلى إيران وقف تدخّلاتها في لبنان».وتابع: «طلبت منه أن يتوقف المسؤولون الإيرانيون عن إطلاق التصريحات، والتدخل في الشؤون اللبنانية».

واعتبر أن «إيران تسلّح فريقا مسلحا، في حين أن الولايات المتحدة تسلّح الجيش اللبناني».

التحرّر يعني أن نصبح كائنات غريبة عن هذه الأرض..؟!

عباس المعلم*

لم يعد الغرب بحاجة لاحتلال أرضنا، فالعقول باتت المستعمرة الأكثر استراتيجية، الاحتلال الحديث لا يرفع أعلاماً، ولا يحتاج جنوداً، بل يزرع أنماطاً ذهنية ويعيد هندسة الإنسان من الداخل، ثم يتركه يظن أنه حرّ لأنه يتحرك داخل مساحة مُرخّصة مسبقاً.

منظومة الغرب بقيادة أميركا لم تُخضعنا بالقوة، بل بالتصميم البارد طويل النفس، السيطرة لم تبدأ بالتكنولوجيا، بل في التعليم، الثقافة، تعريف النجاح، شكل الحلم، وصورة الإنسان «المقبول» عالمياً.

تمّت السيطرة على سلاسل التوريد داخلنا تماماً كما تُدار سلاسل التوريد العالمية! من المصدر، إلى المعالجة، إلى التوزيع، إلى الاستهلاك.

في المصدر أعادوا تعريف المعرفة، فصار ما يُدرّس لنا لا يحرر، بل يُنتج موظفاً منضبطاً، مستهلكاً نشطاً، وعقلاً لا يسأل خارج المنهج ؟ أُفرغ التاريخ من سياقه، وفُصل العلم عن المعنى، وصار التفكير النقدي مهارة شكلية لا تقترب من الجذور ولا تهدّد البنية.

في المعالجة، سيطر الإعلام، السينما، الخطاب الأكاديمي وصناعة «الخبير» محددين ما يُعد عقلانياً وما يُصنّف تطرفاً، وما يُكافأ وما يُقصى ويُشوّه! فلم يعودوا بحاجة لإسكات الأصوات، فالأصوات تعلّمت كيف تسكت نفسها.

في التوزيع تم فرض اللغة والمصطلحات والتصنيفات ديمقراطية، استقرار، مجتمع دولي، اعتدال، كلمات نكرّرها بلا حق تعريفها خارج قاموسهم. من يخرج عن اللغة يُعزل، ومن يكسر السردية يُدان أخلاقياً قبل أن يُدان سياسياً.

في الاستهلاك، جعلونا نبتلع الأفكار كما نبتلع المنتجات، سريعاً، سطحياً، بلا تراكم، بلا ذاكرة، بحيث قضية تبتلع أخرى وغضب يُستبدل بغضب، دون أن يتحوّل أي منهما إلى مشروع.

ثم جاءت التكنولوجيا كمسرّع نهائي، الخوارزميات لم تصنع القيد، بل جعلته أدق، أعمق، وأقل وضوحاً، حوّلت الإنسان إلى نمط، والوعي إلى بيانات، والاختلاف إلى محتوى قابل للتدوير.

الأخطر أن السيطرة شملت الإيمان والمعتقدات نفسها! لم تُمحَ أو تُلغَ، بل جرى احتواؤها وتدجينها، حُشر الإيمان داخل الفضاء نفسه، مفصولاً عن الفعل، مُفرغاً من قدرته على التغيير، محاصراً داخل طقوس لا تُزعج النظام. حتى التسبيح حوّلوا له آلة عدّ، فأصبح رقماً، إيقاعاً ميكانيكياً، عادة تُمارس بلا حضور، كي لا يتحوّل الذكر إلى وعي، ولا الإيمان إلى موقف.

بهذا سلمنا سيادتنا، ليس فقط مقابل سرعة الاتصال، بل مقابل القبول، مقابل الانتماء إلى «العالم»، مقابل وهم الحداثة، أقنعنا أن من يرفض هذا النموذج متخلف، خطر، أو خارج التاريخ.

حتى ثوراتنا خضعت للسلسلة نفسها شعارات مستوردة، لغة مُدارة، سقف محدد، ثم استهلاك وتفريغ! غضب بلا بنية، حركة بلا نظرية، وصدام بلا أفق.

اليوم، نحن لسنا جاهلين، بل منزوعي الجذور، نعرف كل شيء عن العالم، لكننا بلا القدرة على التأثير فيه! نعيش داخل فضاء واسع ظاهرياً، مغلق فعلياً، متحكّم به عن بُعد.

نخشى الخروج منه عن قُرب، لأنهم أقنعونا أن الانفصال يعني العزلة، وأن التحرر يعني أن نصبح كائنات غريبة عن هذه الأرض، هكذا صار القيد مألوفاً، وصار الخروج منه مغامرة وجودية، لا سياسية فقط.

والحقيقة الأقسى؟ نحن لم نُهزم بعد! لم تُكسر إرادتنا، ولم يُلغَ احتمال الكسر، نحن فقط تأقلمنا مع القيد، تعلّمنا كيف نعيش داخله، نفسّره، وندافع عنه أحياناً باسم الواقعية والعقلانية، لكن التأقلم ليس قدراً، والقيد مهما بدا ناعماً يبقى قيداً، والإنسان الذي يُستعاد وعيه، إيمانه، ومعناه... أخطر على هذه المنظومة من أي سلاح.

* كاتب سياسي

منخفض عالي الفاعلية حتى يوم الأربعاء والطقس اليوم عاصف إلى مثلج

توقَّعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم، غائما مع انخفاض إضافي وملحوظ بدرجات الحرارة، يتكون الضباب الكثيف على المرتفعات فتسوء معه الرؤية، تهطل أمطار تكون غزيرة أحيانا مترافقة بعواصف رعدية وتساقط حبات من البرد أحيانا ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود الـ ٧٥ كلم/س يرتفع معها موج البحر لحدود ٥ أمتار، تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٣٠٠ متر ويتدنى مستوى تساقطها ليلا على ارتفاع ١٠٠٠ متر شمال البلاد. تخف حدة الامطار والثلوج ليل الثلثاء / الاربعاء.

وجاء في النشرة الآتي:

-الحال العامة:

يتأثر لبنان والحوض الشرقي للمتوسط بمنخفض جوي عالي الفعالية مصدره شمال البحر الأسود مصحوب بكتل هوائية شديدة البرودة تؤدي إلى انخفاض ملحوظ وحاد بدرجات الحرارة، أمطار غزيرة، عواصف رعدية، رياح شديدة، وثلوج على ارتفاع ١٠٠٠ متر مساء الثلثاء ويستمر حتى صباح يوم الأربعاء حيث ينحسر تدريجا مخلفا موجة من الصقيع وتشكل الجليد على الطرق الداخلية والجبلية.

تحذير: من سلوك الطرق الجبلية بسبب تراكم الثلوج ومن تشكل السيول ومن اشتداد سرعة الرياح، كما نحذر من تطاير اللوحات الاعلانية على الطرق والواح الطاقة الشمسية ومن ارتفاع موج البحر يومي الاثنين والثلثاء .

ملاحظة : معدل درجات الحرارة لشهر كانون الثاني في بيروت بين ١٢ و ١٩، في طرابلس بين ٩ و ١٧ درجة وفي زحلة بين ٣ و ١٣ درجة.

-الطقس المتوقع في لبنان:

الثلاثاء:

غائم مع انخفاض إضافي وملحوظ بدرجات الحرارة، يتكون الضباب الكثيف على المرتفعات فتسوء معه الرؤية، تهطل أمطار تكون غزيرة أحيانا مترافقة بعواصف رعدية وتساقط حبات من البرد أحيانا ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود الـ ٧٥ كلم/س يرتفع معها موج البحر لحدود ٥ أمتار، وتتساقط الثلوج على ارتفاع ١٣٠٠ متر ويتدنى مستوى تساقطها ليلا على ارتفاع ١٠٠٠ متر شمال البلاد. تخف حدة الامطار والثلوج ليل الثلثاء / الاربعاء.

الأربعاء:

غائم جزئيا مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة وضباب على المرتفعات، تهطل امطار خفيفة متفرقة خلال الفترة الصباحية مع بعض الثلوج الخفيفة على ارتفاع ١٢٠٠ متر، تنحسر الامطار خلال النهار، ونحذر من تكون طبقات من الجليد على الطرق الجبلية والداخلية خلال الليل اعتبارا من ارتفاع ١١٠٠ متر.

الخميس:

غائم جزئيا الى قليل الغيوم مع ارتفاع إضافي بدرجات الحرارة والتي تبقى دون معدلاتها الموسمية، ويبقى خطر تكوُّن الجليد على الطرق الجبلية والداخلية خلال ساعات الصباح الأولى وفي الليل، اعتبارا من ارتفاع ١١٠٠ متر.

-الحرارة على الساحل من ١٠ الى ١٤ درجة، فوق الجبال من درجة الى ٦ درجات، في الداخل من ٢ الى ٦ درجات.

-الرياح السطحية: جنوبية غربية، ناشطة ، سرعتها بين ٢٥ و ٦٠ كم/س، تشتد أحيانا اعتبارا من بعد الظهر فتقارب ال ٩٠ كم/س شمالا.

صيدا

قامت فرق طوارىء بلدية صيدا برفع أضرار العاصفة والأنواء البحرية العاتية التي جرفت أول أمس عددا من المقاعد الإسمنتية المخصصة للمتنزهين في القسم الغربي من ممشى هواة الرياضة في «مدينة الرئيس الشهيد رفيق الحريري الرياضية»، وأدى إلى تحطم العديد من هذه المقاعد وتغطية أجزاء من الممشى بالأتربة والحجارة والنفايات التي حملتها الأمواج.

وقامت الفرق بحملة نظافة لما خلفته الأنواء البحرية على الممشى وعملت على رفع أجزاء المقاعد المحطمة ونقل سائر المقاعد كإجراء إحترازي نظرا لإستمرار العاصفة وارتفاع موج البحر خلال فصل الشتاء.

اليازا

وأشارت جمعية «اليازا» في بيان الى ان «في ظل العواصف والرياح القوية، تحذّر جمعية يازا (YASA) من المخاطر الجدية الناتجة عن الإهمال في تثبيت أنظمة الطاقة الشمسية ولوحات الإعلانات على الطرقات وعلى المباني».

وتوجّهت الجمعية بشكل أساسي إلى وزارة الداخلية والبلديات، مطالبةً إيّاها بالتحرّك العاجل وتعميم توجيهات واضحة على البلديات، واتحادات البلديات، والمحافظات، وكافة الجهات المعنية، للتشدّد في تطبيق معايير السلامة وإجراء الكشف الميداني الفوري.

وأكدت «اليازا» أن أي تقصير في هذا المجال قد يكلّف أرواحًا ويعرّض الممتلكات والسلامة العامة والمرورية لخطر جسيم».

وختمت: «الوقاية مسؤولية مشتركة».

بعد ٣ يناير هل يسمح بإستعمال الطاقة كأداة سيادية رافضة: موازين القوى النفطية بين فنزويلا والسعودية وأوكرانيا والصين

البروفسور ميشال فريد الخوري

التدخّل العسكري في فنزويلا في ٣ يناير لم يكن مجرد عمل عسكري منعزل، بل كان عملية أمنية اعتبرها المنتقدون أنها انتهاكاً خطيراً للسيادة الدولية، لكن وصفها الأميركيون بأنها عملية قانونية تهدف إلى مكافحة الإرهاب وتجارة المخدرات. منذ إستلام مادورو زمام الحكم في ٢٠١٣ إنهار هيكل إنتاج وتصدير النفط بسبب الفساد وسوء الإدارة، فأصبحت العلاقة مع أوبك شكلية واستمر مادورو في تحدّي الغرب واستخدم النفط كأداة سيادية مناهضة، فرفض المسارات الدولية ودعم دولاً يسارية (كوبا، نيكاراغوا، إلخ) بأسعار تفضيلية خارج السوق الدولية إلى أن فرضت واشنطن في ٢٠١٧ العقوبات على فنزويلا. في النهاية، الكثير من الدول الغربية لم تعد تعترف بشرعية مادورو وأصبحت فنزويلا دولة منبوذة نفطياً، بفعل العقوبات والانهيار الداخلي.

عند تحليل الواقع، يبدو أن هذا الهجوم أعاد تعريف العلاقة بين القوة والطاقة، حيث انتقلت واشنطن من الضغط الاقتصادي عبر العقوبات إلى العمل العسكري المباشر، مما يُظهر نظرتها المستجدة إلى النفط كعنصر حاسم في موازين القوى، وليس مجرد سلعة عادية. لفهم دلالات هذا الحدث، لا بد من مقارنته مع حالتين مختلفتين جذرياً، السعودية كركيزة إستقرار للنفط العالمي، وأوكرانيا كأداة ضغط للطاقة. فالسعودية تلعب دوراً حيوياً في استقرار سوق النفط ولا تهدف إلى استخدام نفطها كأداة للسيطرة في النظام العالمي، بل تسعى إلى توظيفه بشكل فعّال داخل هذا النظام؛ أما أوكرانيا تقع تحت تأثيرات جيوسياسية كبيرة بسبب موقعها الجغرافي الذي يتعلق بنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، وحالياً تُستخدم كأداة لزعزعة أمن الطاقة الروسي. فما بين إسقاط فنزويلا، ودعم أوكرانيا، والتعاون القوي مع السعودية، نرى أن الأهداف الأساسية لواشنطن ليس امتلاك النفط، بل منع استخدامه كأداة رافضة لهيمنتها، الحفاظ على توازن القوى في سوق النفط العالمي، والتحكم بقرارات الطاقة؛ هذا يعني السيطرة على إنتاجه وعبوره وتسعيره، بالإضافة إلى الحفاظ على شرعيته الدولية التي تبدأ في الولايات المتحدة وتمرّ في السعودية وأوكرانيا والصين وغيرها من الدول التي تسمح لهذا النظام بالاستمرار.

فنزويلا - النفط كملف سيادي رافض: تمتلك فنزويلا أكبر احتياطي نفطي في العالم، ومع ذلك، ظلّت خارج النظام النفطي العالمي لسنوات عديدة. الأرقام تشير إلى أن واشنطن هي أكبر منتج نفطي في العالم اليوم ولا تحتاج إلى نفط فنزويلا، وسبب تدخلها هو لأنها تريد منع وجود نموذج سيادي نفطي معادٍ رافض داخل المجال الحيوي الأميركي، والذي قد يلهم دولاً أخرى في المستقبل. وهذا يعني أن السبب ليس اقتصادياً، بل سياسياً ومتعلقاً بالسيادة لأن النفط في فنزويلا لا يشكل تهديداً لواشنطن بسبب حجمه أو جودته، بل بسبب طريقة استخدامه الرافضة لهيمنة واشنطن. في هذا السياق، لا يمكن فصل هذه العملية العسكرية عن موقع فنزويلا الجغرافي لأن وجود دولة نفطية كبيرة ترفض السيطرة الأميركية داخل الملعب الأميركي يُعدّ شوكة في خاصرتها، ولا يُحتمل أن يكون مستدام. لذلك كان التدخّل العسكري الذي يرى المراقبون أن هدفه الأساسي هو لفرض عودة فنزويلا إلى السوق النفطي العالمي، مما يثبت أن القضية لا تتعلق بحقوق الإنسان أو الديمقراطية، وإنما يركز في الأساس على دور النفط داخل النظام الدولي.

السعودية - النفط كأداة إستقرار وتعاون: في المقابل، تقف السعودية كقوة موازنة في السوق النفطية، فهي ليست فقط دولة تمتلك قدرة كبيرة على إنتاج النفط، ولكنها أيضاً تعمل بفاعلية على تنظيم السوق العالمي وتعزيز الاستقرار فيه. أهمية السعودية للولايات المتحدة تتمثل في امتلاكها لموارد نفطية هائلة وقدرتها في التأثير السريع على الأسعار، مما يجعل النفط السعودي عنصراً هاماً لتحقيق الاستقرار في النظام النفطي العالمي الذي تقوده واشنطن، فالسعودية تتّخذ موقفاً معاكساً لموقف فنزويلا لأنها تقوم بدورها نفطياً، بينما فنزويلا رافضة ومناهضة لهذا الإطار؛ من هنا نفهم لماذا تعمل الحكومات الأميركية المتعاقبة للحفاظ على علاقات متينة مع السعودية. لذلك إن الرسالة التي يحملها التدخّل العسكري هي أن النفط مقبول طالما يبقى داخل الإطار الدولي، لكنه يُرفض إذا أصبح قاعدة لسياسة رفضية مستقلة. هذا يفسّر الفرق الواضح في سياسة واشنطن، حيث نرى موقفاً صارماً للغاية تجاه كاراكاس، بينما نجد إدارة أميركية جاهزة للتعاون مع الرياض.

أوكرانيا - سلاح الجغرافيا وعبور الطاقة: بالنسبة لأوكرانيا، نجد أن الجغرافيا تلعب دوراً هاماً، وهذا يؤكد أن امتلاك حقول كبيرة من النفط أو الغاز ليس شرطاً أساسياً للقوة. أوكرانيا لا تمتلك موارد نفطية مهمة، لكن موقعها على الحدود بين روسيا وأوروبا يجعلها ممراً هاماً وبوابة عبور للطاقة، ونتيجة لذلك، أصبحت تُستخدم كأداة ضغط. بالنسبة للولايات المتحدة، دعم أوكرانيا لا يأتي لأنها دولة منتجة للنفط، بل لأن دعمها يُعد جزءاً من إستراتيجية زعزعة سلاح الطاقة الروسي. فروسيا استخدمت الغاز والنفط مراراً كأداة ضغط على أوروبا، والرد الأميركي لم يكن بالسيطرة على الموارد، بل بتغيير خرائط العبور حتى لو أضاف كلفة مرتفعة على أوروبا. هنا تتقاطع أوكرانيا مع فنزويلا لكن من نظرة مختلفة؛ ففي الحالتين تسعى واشنطن إلى منع خصومها من استخدام الطاقة كسلاح سيادي، الفرق أن أوكرانيا بعيدة، بينما فنزويلا تقع داخل ملعبها. أما موسكو، فهي لا تحتاج إلى حكم أوكرانيا لكي تربح في مجال الطاقة؛ يكفي أن تشلّ منظومات الإنتاج والنقل، وتمنع أوكرانيا من الاستفادة من مواردها الطبيعية وإستعمال سلاح جغرافية الممر الإلزامي، وفي نفس الوقت تُبقي أوروبا في حالة إرباك مكلفة لأنها من دون الغاز الروسي ستدفع ثمناً باهظاً. حالياً، روسيا وأوكرانيا في حالة حرب؛ كيف ستتغيّر المعطيات والتطورات بعد أحداث ٣ يناير؟ إنّ لناظره قريب.

الصين بين فنزويلا وإيران: من منظور آخر، نرى أن هذا التدخّل العسكري يؤدي إلى قطع مصدر هام للنفط عن الصين التي هي المنافس الأول للولايات المتحدة في العديد من الصناعات والتكنولوجيا، والتي كانت تستورد النفط من فنزويلا بأسعار منخفضة، رغم وجود عقوبات؛ بالنسبة للصين، هذه الكمية محدودة (حوالي ٥٪ من واردات الخام) ولن تكسر أمن الطاقة لديها، لكنها تُغيّر طريقة الإنتاج والمشتريات. بالإضافة إلى ذلك، تستورد الصين النفط الإيراني بأسعار منخفضة أيضاً (حوالي ١٥٪ من واردات الخام) رغم العقوبات المفروضة على إيران والتي يُعدّ نظامها سيادي رافض للهيمنة الأميركية. إذا توقف هذا المصدر أيضاً بسبب الإحتجاجات الحالية أو لأي سبب آخر، ستضطر الصين إلى إيجاد مصادر أخرى غير مضمونة وبأسعار أعلى بكثير، وهذا يُظهر أنه حتى لو لم تكن زعزعة الهيكلية النفطية للصين أحد أهداف تدخّل واشنطن العسكري، فالنتيجة أتت كأنها أحد الأهداف.

في الخاتمة، عملية ٣ يناير رتّبت الأولويات النفطية الأميركية، فنزويلا أصبحت جاهزة للدخول إلى منظومة النفط الدولية، والسعودية تبقى في موقعها الهام كضامن للاستقرار في السوق النفطي العالمي، أما أوكرانيا تلعب دوراً حيوياً في منع تشكيل نظام بديل للطاقة الذي تقوده روسيا. الولايات المتحدة التي ترى النفط عنصراً أساسياً في معادلة القوة، لم تعد تكتفي بالسيطرة على أسواق النفط فحسب، بل باتت مستعدة لاستخدام القوة لمنع تحول النفط إلى أداة سياسية رافضة ومناهضة للنظام النفطي الذي تقوده. هذه التطورات تكشف عن تغيير جوهري في مفهوم الهيمنة، الذي لم يعد يُقاس بمن يملك الحقول بل بمن يُسمح له باستخراج النفط ومعرفة وجهة إستخدامه. فنزويلا حاولت جاهدة أن تستخدم نفطها كأداة سياسية رافضة، فجاء الرد بالتدخل العسكري، لكن السعودية تتبع نهجاً مختلفاً وتعمل بنشاط ضمن الإطار النفطي العالمي، وهذا يجعلها شريكاً لا غنى عنه. أما أوكرانيا، رغم أنها ليست منتجة نفطية كبيرة، إلا أنها تلعب دوراً جغرافياً هاماً في منع الاحتكار الروسي، وبالتالي حظيت بدعم دولي كبير.

بالنسبة للصين، ومن ناحية وقف إستيراد النفط الفنزويلي، نرى أنها إشارة قوة من واشنطن بأنها قادرة على توقيف هذا الإستيراد وتحويل وجهته كما تشاء. وإذا توقف إمداد النفط الإيراني أيضاً بسبب تغيير النظام، فإن الولايات المتحدة ستكون قد حققت أربعة أهداف في نفس الوقت، وهي إعادة فنزويلا وإيران إلى سوق النفط الدولي، وقطع مصدرين نفطيين مهمين عن منافسها الأول الصين.

الديربي في جونية والدوري بدون البرج

وسيم صبرا:

يقام ديربي كرة القدم اللبنانية بين قطبيها الانصار والنجمة الاحد المقبل (١٤:٤٥)، على ملعب جونية البلدي، ضمن الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان.

وقبل ايام من المواجهة ارتفعت لهجة التحدي بين جماهير الناديين، كما وصلت للصفحة الرسمية لنادي النجمة، الذي نشر صورة جامعة لأجانبه الاربعة، مع انضمام الكولومبي خوان والإريتري اوستن، برسالة على انه جاهز للمواجهة، علماً ان الانصار استعاد من جهته هدافه السنغالي حاج مالك تال.

وينطلق هذا الدور بلقاء الحكمة والمبرة بعد ظهر السبت (١٣:٣٠) على ملعب الصفاء، ثم يلتقي جويا مع الصفاء (١٦:٠٠) في جونية، ويلعب العهد مع التضامن صور الاحد (١:٣٠)، على ملعب الإمام موسى الصدر.

هذا واعلن نادي البرج رسمياً انسحابه من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، وذلك في بيان جاء فيه: «الى أبناء البرج الغيورين، وجماهير «البرج» الأصفر في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تتوجه إدارة نادي البرج إليكم اليوم بقلوب مثقلة بالأسى، وبألم يعتصر الأرواح، لتنقل لكم نبأً محزناً: قرار سحب الفريق الأول من منافسات الدوري اللبناني الممتاز، اعتباراً من اليوم».

اضاف البيان: «لطالما كُنتم، أيها الإخوة والأحبّة، عمود النادي الفقري ونبضه الذي لا يخفت، وكان وقوفكم معنا في كل المحطات هو سر بقائنا وقوتنا. نؤكد لكم أن هذا القرار هو آخر ما كنا نتمناه، ولم نلجأ إليه إلا بعد أن جفّت كل السبل والحلول، وجاء نتيجة صعوبات مالية طارئة وقاسية لم يعد في مقدور النادي تحملها، خاصة بعد استقالة رئيس النادي الممول الرئيسي، مما خلق فراغاً مالياً وإدارياً حال دون قدرتنا على توفير الحد الأدنى من متطلبات المنافسة الشريفة في الدوري، بما يليق باسم «البرج» وميراثه. ونخص بالشكر والتقدير هنا، السيد فادي ناصر، الذي تحمل كامل المسؤولية بإخلاص وتفانٍ طيلة السنوات الخمس الماضية، كما نتوجه بالعرفانً إلى السادة: ريان العنان، وجهاد العنان، والسيد أحمد حرب، على دعمهم المتواصل ووقوفهم إلى جانب النادي في محطات مختلفة».

تابع: « يعلم الجميع أن نادي البرج ليس مجرد اسم في سجل الأندية اللبنانية، بل هو تاريخ حي، وهوية منطقة، وقصة كفاح وفخر. هو الفريق الذي رفع راية برج البراجنة عالياً، وحقق بطولة كأس لبنان عام ١٩٩٣، وقدم للكرة اللبنانية عشرات النجوم الذين حملوا ألوان الوطن. لذلك، فإن هذا اليوم هو يوم حزن لكل من انتمى إلى هذا الصرح أو تفاعل معه. نشاركك كل مشاعر الألم والحسرة، ونعلم أن الجرح عميق. في هذه المحنة التاريخية التي يمر بها نادينا، نرفع صوتنا كصرخة استغاثة: إلى كل أبناء النادي المخلصين... إلى رجال الأعمال والمغتربين وأصحاب الهمم... إلى محبي الرياضة وأبناء لبنان الغيورين... الوقوف معنا اليوم ليس مجرد دعم، بل هو إنقاذ لتراث رياضي وإنساني من الضياع. فيداً بيد، يمكننا أن نعيد الحياة إلى هذا الصرح من جديد. في الختام، نمد أيادينا بالشكر الجزيل لكم، أيها الجمهور الأصفر الأصيل، الذين وقفتم مع النادي في العسر واليسر. وتطمئنكم إدارة النادي بأنها ستطلق في الفترة المقبلة عملية انتخابات إدارية جديدة، وستفتح باب الانتساب للجمعية العمومية أمام كل الراغبين في الإسهام، وذلك من أجل إعادة هيكلة النادي وتنظيمه، والعمل الجماعي للنهوض به وإعادته إلى مصاف أندية الدرجة الأولى، حيث مكانه الطبيعي».

رباعي النجمة الاجنبي بلقطة جماعية من تمارين الاثنين

إقالة ألونسو من تدريب ريال مدريد

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني، إنهاء علاقته بالمدرب تشابي ألونسو، بعد ٢٣٢ يوماً فقط من توليه المهمة الفنية للفريق الأول، وذلك عقب سلسلة من النتائج السلبية والتراجع الواضح في مستوى الأداء خلال الأسابيع الأخيرة. وحسب صحيفة «آس» الإسبانية، فإن قرار الإقالة لم يكن مرتبطاً بالنتائج فقط، بل أيضاً بما وصفته الصحيفة بـ«الشعور العام داخل النادي» بأن الفريق لم يعد يقدم ما يكفي على مستوى الأداء والجاهزية البدنية والذهنية، حتى في المباريات التي أظهر فيها اللاعبون التزاماً واضحاً داخل الملعب. وأوضح النادي في بيان رسمي أن القرار جاء باتفاق متبادل بين الطرفين.

وأشارت «آس» إلى أن الإدارة رأت أن الفريق لا يتطور فنياً ولا بدنياً بالشكل المطلوب، وأن تشابي ألونسو لم ينجح في إيجاد الصيغة المثالية داخل غرفة الملابس أو في فرض أفكاره التكتيكية بشكل مستقر، وهو ما انعكس في تذبذب الأداء وتراجع الحدة في الضغط العالي، إلى جانب قرارات فنية مثيرة للجدل، مثل تغيير مراكز بعض اللاعبين الأساسيين، وهو ما زاد من حالة عدم الاستقرار.

وأضافت الصحيفة أن مواجهة مانشستر سيتي شكّلت لحظة فاصلة في تقييم المشروع، إذ تعزز خلالها الانطباع بأن الفريق لا يسير في الاتجاه الصحيح، وأن الانتظار أكثر قد يؤدي إلى خسائر أكبر على مستوى الموسم والطموحات.

وكان تشابي ألونسو قد وصل إلى ريال مدريد في مايو (آيار) الماضي، مباشرة بعد نهاية حقبة كارلو أنشيلوتي، آتياً من تجربة تاريخية مع باير ليفركوزن، حيث قاد النادي الألماني لتحقيق لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه، إضافة إلى كأس ألمانيا والوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي، بسلسلة بلغت ٥٤ مباراة دون هزيمة، غير أن التجربة في مدريد لم تستطع أن تحافظ على الزخم ذاته، فرغم البداية القوية والمبشرة، فإن المشروع بدأ يفقد بريقه تدريجياً، وسط شعور داخل النادي بأن الوقت لم يعد يسمح بالمراهنة على رد فعل متأخر، وأن متطلبات ريال مدريد القائمة على الفوز الدائم لا تترك هامشاً واسعاً للصبر أو التجريب.

تشابي ألونسو

نقابة مستخدمي طيران الشرق الأوسط تعلن إقرار ترقيات وسُلّم رواتب جديد للعاملين

اكدت نقابة مستخدمي وعمال شركة «طيران الشرق الأوسط» ، ان «الحفاظ على كرامة العاملين وحقوقهم المعيشية التي كانت وستبقى في صلب أولوياتها ولا سيما في قطاع حيوي يشكّل واجهة وطنية للبنان في الداخل والخارج، وذلك في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية غير المسبوقة التي يمرّ بها لبنان».

واعلنت في بيان انه «انطلاقاً من هذا المبدأ، وبعد متابعة حثيثة ومفاوضات جدية ومسؤولة مع رئيس مجلس ادارة الشركة المدير العام محمد الحوت ، أثمرت جهودها عن إقرار ترقيات وسلم رتب ورواتب جديد للعاملين في الشركة، في خطوة تعكس تقديراً مستحقاً لتضحيات الموظفين وصمودهم واستمرارهم في أداء واجباتهم رغم كل الضغوط الامنية والاقتصادية والمالية. وفي هذا السياق، تتوجّه النقابة بكامل الشكر والتقدير إلى مجلس إدارة الشركة وعلى راسه المدير العام الحوت على تعاطيه الإيجابي والمسؤول، وعلى تفهّمه لواقع الموظفين المعيشي، واتخاذه قرارات جريئة ومتوازنة تراعي مصلحة العاملين وتحافظ في الوقت نفسه على استقرار الشركة واستمراريتها».

واكدت أن «هذا التعاون البنّاء يشكّل نموذجاً يُحتذى في إدارة الأزمات عبر الحوار والشراكة الحقيقية»، وشددت على أن «ما تحقق هو إنجاز فعلي ومهم، يعيد الاعتبار للقيمة الحقيقية لرواتب الموظفين»، مؤكدة «تطبيق معايير واضحة وشفافة في الترقيات والزيادات، بما يضمن العدالة والمساواة بين جميع العاملين دون استثناء».

وختمت مجددة «التزامها تعزيز الاستقرار الوظيفي والحفاظ على مكانة الشركة ودورها الوطني»، مؤكدة أنها «ستبقى شريكاً مسؤولاً في مواجهة التحديات جنباً الى جنب مع ادارة الشركة التي ترعى العاملين فيها رعاية الاب الصالح».

القطاع العام إلى الشارع: رواتب جامدة ووعود حكومية بلا تنفيذ

رأى «تجمُّع روابط القطاع العام» في بيان أن «سنة مضت من عمر الحكومة ولم تتحرّك الرواتب والمعاشات، ولاتزال الوعود الحكوميّة بلا طحن، وبخاصّة الوعد الذي صدر عن رئيس الحكومة، في حضور وزراء الماليّة والدفاع والداخليّة للزملاء في رابطة قدماء القوى المسلّحة القاضي بمضاعفة الرواتب والمعاشات لتصل إلى ٥٠٪ من قيمتها بالدولار الأميركي عشيّة الانهيار الاقتصادي أي ٣٠ ضعفاً، على أن تعطى ستّة أضعاف كل ستة أشهر لتصل إلى ٦٠ ضعفاً، ولم يعد العاملون في القطاع العام، على اختلاف تسمياتهم، والمتقاعدون المدنيّون والعسكريّون والمتعاقدون في الإدارة والتعليم، والأساتذة المتعاقدون في الجامعة اللبنانية، قادرين على تحمّل أعباء المعيشة المتزايدة باطّراد»، وأشاروا إلى أن « كان آخر الدواء ما صدر عن كلّ من رابطة موظّفي الإدارة العامّة، وروابط الأساتذة والمعلمين في مراحل التعليم الثانوي والأساسي والتعليم المهني والتقني، وكذلك ما صدر عن المساعدين القضائيّين والمتعاقدين، وكلها تدعو - مكرهة - إلى التحرّك بالتوقّف عن العمل بدءاً من يوم غد فضلاً عن اعتصامات وتحركات تترافق مع بدء مناقشة الموازنة العامّة».

أضاف:«إن روابط القطاع العام، المدنيين والعسكريين، إذ تؤيّد المطالب التي تطرحها الهيئات المذكورة، لا يسعها إلا أن تساند كل التحرُّكات المطلبيّة، لذلك تدعو العاملين في القطاع العام والمتقاعدين إلى المشاركة الفاعلة والكثيفة في النشاطات التي ستقوم بها الروابط المذكورة، مجتمعة أومنفردة، ولاسيّما الاعتصام الذي دعت إليه روابط الأساتذة والمعلّمين أمام وزارة التربية والتعليم العالي يوم الأربعاء في ٢١ الحالي وكلّ التحركات اللاحقة. وفي الوقت نفسه لا يزال تجمّع روابط القطاع العام يعوّل على الموقف الذي أبداه فخامة رئيس الجمهوريّة أثناء لقائه وفد التجمّع أخيرا، وهو على ثقة أنّ هذا الموقف سيترجم قوانين ومراسيم تعيد الحقوق إلى أصحابها».

ختم: «أخيرًا نأمل أن يواكب العاملون في القطاع العام والمتقاعدون ما يصدر عن تجمّع روابط القطاع العام، وعن الروابط المعنيّة، والنضال بشتّى الأشكال دفاعاً عن حقّنا بحياة حرّة كريمة».

إدارة مرفأ بيروت تقدِّم تصاريح الذمَّة المالية أمام هيئة مكافحة الفساد

النفي ومجلس الإدارة خلال تقديم تصريح الذمّة المالية

توجَّه رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفّي برفقة أعضاء المجلس : الأستاذة لما حرير، جيهان رزق خطار، المهندس جورج رحّال، المهندس رامي سمعان، كريم شبقلو وفوزي علام، إلى مقر الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في فردان، حيث قدموا إلى رئيس الهيئة القاضي كلود كرم تصريح الذمّة المالية والمصالح، وذلك لمناسبة تسلّمهم مهامهم، وفقاً للأصول القانونية الجاري بها العمل والتزاماً بمقتضيات الشفافية والنزاهة في الوظيفة العامة».

وأكدت إدارة مرفأ بيروت في بيان «أن هذه الخطوة تأتي في إطار احترام الأطر القانونية وتعزيز مبدأ المساءلة والشفافية المالية في القطاع العام، انطلاقاً من حرصها على الالتزام بالأحكام النافذة لكل ما يخص الذمّة المالية والمصالح».

وأعلنت إدارة المرفأ «إتمام هذه الإجراءات وتحقيق البراءة المطلوبة»، مؤكدة «ان الاستمرار في العمل بروح النزاهة والشفافية خدمة للصالح العام».

ترميم معبر العريضة وإعادة فتح معبر الدبوسية والبقيعة

عكار- موسى موسى

أنجزت السلطات السورية المعنية عملية إعادة ترميم موقتة لجسر العريضة عند الضفة السورية لمجرى النهر الكبير، بعدما جرفته سيول النهر الكبير.

وتبعاً لذلك، يُنتظر إعادة فتح معبر العريضة الحدودي بين لبنان وسوريا قريبًا، فور التثبّت من قدرة الجسر المُعاد ترميمه على تحمّل ضغط عبور السيارات.

ويُشار إلى أن معبر العريضة هو المعبر الحدودي الوحيد شمالًا بين لبنان وسوريا، وأن إعادة فتحه، ولو أمام السيارات فقط، تُعد أمرًا بالغ الأهمية لتأمين التواصل بين البلدين، ولا سيما في ظل عدم اتخاذ قرار مشترك حتى الآن من قبل السلطتين اللبنانية والسورية لإعادة فتح معبري العبودية – الدبوسية وجسر قمار في البقيعة – وادي خالد، اللذين أُعيدا ترميمهما بشكل مؤقت بعد تدميرهما بفعل الاعتداءات الإسرائيلية.

نقابة المستشفيات: للتشدُّد في تطبيق القوانين على المعتدين على حرمة المستشفيات والعاملين فيها

أعلنت نقابة المستشفيات في لبنان ببيان، أنه «في ضوء الحادثة التي جرت في مستشفى رياق، والتي أثارت الكثير من الجدل والقلق والاستنكار لدى الرأي العام، ترى النقابة أن من واجبها التوضيح والدعوة إلى تعزيز ثقافة التعاون داخل المؤسسات الصحية واحترام حرمة المستشفيات والعاملين فيها. فالمستشفى هو مكان مخصص للعلاج والشفاء، وأي خلاف أو تجاوز ينعكس سلبا على المريض أولا وعلى صورة القطاع الصحي ككل».

وأوضحت أن «الأنظمة الداخلية التي تعتمدها المستشفيات ليست إجراءات شكلية، بل هي جزء أساسي من الخطة العلاجية التي يضعها الأطباء لحماية صحة المريض وضمان سلامته. لذلك، فإن إدخال الطعام أو المستلزمات أو أي مواد من خارج المستشفى يخضع لضوابط دقيقة، وأي مخالفة لهذه الضوابط قد تعرض حياة المريض للخطر أو تعرقل عمل الطاقم الطبي».

ودعت النقابة «الأهالي والمرضى والزوار إلى احترام القوانين والالتزام بتعليمات الطواقم الطبية والإدارية، لأن التعاون واحترام التعليمات هو الطريق الوحيد لتأمين بيئة علاجية آمنة وفعالة».

وأكدت أن «المستشفيات الخاصة في لبنان تؤدي دورا أساسيا في خدمة المجتمع، خصوصا في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، وهي تستحق من الجميع الدعم والاحترام كي تتمكن من الاستمرار في أداء رسالتها الإنسانية».

وشددت على أن «حماية المستشفيات والحفاظ على حرمتها مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع، والالتزام بالأنظمة هو السبيل لضمان سلامة المرضى وتعزيز الثقة بالقطاع الصحي»، داعية «السلطات المعنية إلى التشدد في تطبيق القوانين على المعتدين على حرمة المستشفيات والعاملين فيها».

كاريك يقود يونايتد بصلاحيات مالية

يستعد نادي مانشستر يونايتد للإعلان رسمياً، يوم الثلاثاء، عن تعيين مايكل كاريك مديراً فنياً مؤقتاً للفريق الأول، خلفاً للبرتغالي روبن أموريم، مع منحه صلاحيات مالية لتعزيز صفوف الفريق في حال توفّر هدف مناسب على المدى الطويل خلال سوق الانتقالات.

وبحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية، سيكون أول ظهور لكاريك على رأس الجهاز الفني في مباراة الديربي أمام مانشستر سيتي، المقررة ظهر السبت المقبل، ضمن منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز.

وسيُمنح دارين فليتشر، الذي تولى قيادة الفريق في مباراتين عقب إقالة أموريم، خيار الانضمام إلى الطاقم الفني الجديد. وسيتولى كاريك قيادة الفريق للمرة الأولى فعلياً في التدريبات يوم الأربعاء، مع عودة اللاعبين للتمارين بعد يومي راحة، بعدما تفوق بعملية الاختيار على المدرب النرويجي أولي غونار سولشاير.

إطلاق خدمة Google Transit

نشرت وزارة الأشغال العامة والنقل على حسابها على منصة «إكس»: «للمرة الأولى في لبنان، أصبحت خدمة Google Transit متاحة عبر خرائط Google، ما يشكّل خطوة نوعية نحو تنظيم التنقّل اليومي وتسهيل استخدام المواصلات العامة.

الخدمة تتيح للمستخدمين تخطيط رحلاتهم عبر وسائل النقل المشترك، الاطلاع على الخطوط والمسارات، معرفة أوقات الوصول والانطلاق التقديرية، والحصول على إرشادات دقيقة خطوة بخطوة.

بعد سنوات من الاعتماد على المعرفة الشفوية والتجربة، يدخل قطاع النقل العام مرحلة أكثر وضوحًا وتنظيمًا».

أول تتويج دولي للسائق اللبناني علّام

السائق البطل أوليفر علّام على منصة التتويج

حقّق سائق الكارتنغ البطل الواعد أوليفر علّام (مواليد ٢٠٠٩) انجازاً دولياً خارجياً له بصعوده للمرة الاولى في مسيرته الدولية الى منصة التتويج باحرازه المركز الثالث في السباق الثاني لـ«كأس الشرق الاوسط» الذي أقيم على حلبة «الشارقة» في الامارات العربية والمتحدة، بمشاركة اكثر من مائة سائق في جميع الفئات العمرية ومن عدد كبير من دول العالم من القارات الخمس.

ونجح علّام، وصيف بطل لبنان للرجال في بطولة الكارتنغ لفئة«IAME » لعام ٢٠٢٥، في فرض نفسه بفئة الرجال (سينيور ١٧٠) بعد أداء كبير واحترافي منه، وهو الذي لم يبلغ الـ١٧ من عمره بعد، فقدّم عرضاً كبيراً على متن سيارة كارتنغ من طراز اكس ٣٠ سينيور (قوتها ٣٠ حصاناً) لاقى الاعجاب.

وقال علّام «وفّقني الله باحراز المركز الثالث وأنا فخور برفع العلم اللبناني عندما تسلّمتُ جائزتي. حققتُ الهدف الذي وضعته قبل المشاركة في الشارقة وعيني كانت مصوبّة نحو منصة تتويج وهي الأولى لي على الصعيد الخارجي ونجحت في ذلك.

الخماسية تثمِّن إنجازات الحكومة

(تتمة المنشور ص١)

ذلك الوضع في الجنوب أن ثمة اتجاهاً لدى «الميكانيزم» للبحث جدياً بضرورة بدء اسرائيل تنفيذ التزاماتها ضمن اتفاق وقف العمليات العدائية الموقع مع لبنان في ٢٧ ت٢ ٢٠٢٤.

وأفادت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان جردة الحساب التي حضرت في مواقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مقابلته التلفزيونية عبر تلفزيون لبنان تكشف رغبته في السير بمضامين خطاب القسم ولاسيما حصرية السلاح بيد الدولة، ورأت هذه المصادر أن حركة الموفدين بإتجاه لبنان لن تتراجع وكلما اقترب موعد مؤتمر دعم الجيش فإن النقاش بشأنه سيكون من أبرز مواضيع البحث في خلال زيارات الموفدين، مشيرة الى ان مجلس الوزراء في حلسته اليوم امام استحقاق دراسة آلية اعادة الإعمار ومن ثم خطة احتواء السلاح في شمال الليطاني في شباط المقبل.

وقالت ان الملف الإنتخابي بدوره ينتظر البت لأن الصورة بشأنه لا تزال غير واضحة وذلك بالنسبة الى إتمام الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري او ظهور ما قد يدفع الى إعتماد ما يُعرف بالتأجيل التقني.

إذاً، عاودت لجنة سفراء دول الخماسية العربية حراكها تجاه المسؤولين، فزارت صباحا الرئيس سلام في السراي، وضمت سفراء: المملكة العربية السعودية وليد البخاري، فرنسا هيرفي ماغرو، قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، مصر علاء موسى والولايات المتحدة الاميركية ميشال عيسى. فيما يترقب لبنان زيارة الموفدين الفرنسي لو دريان والسعودي الامير يزيد بن فرحان خلال يومين، وقد يرافقهما في جولتهما على الرؤساء والمسؤولين السفير الاميركي في بيروت ميشال عيسى. وسط ترقب ايضاً لما سيؤول اليه موضوع حصرية السلاح شمالي نهر الليطاني وردة فعل الاحتلال الاسرائيلي.

وقال الرئيس سلام بعد الاجتماع: شكرتُ سفراء اللجنة الخماسية على زيارتهم، وعلى استمرار مواكبتهم مسيرة حكومتنا الإصلاحية، ولا سيّما تنويههم بمشروع الانتظام المالي واستعادة الودائع الذي أرسلته الحكومة إلى البرلمان. كما ثمّنتْ تأييدهم لإنجاز الجيش المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح في جنوب الليطاني، وأكّدتُ لهم عزمنا الثابت على تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة والمراحل التي تليها.

وقال السفير المصري علاء موسى بعد الاجتماع: «الهدف من الزيارة مناقشة موضوعات عديدة مرت خلال الفترة الماضية وعلى رأسها الإصلاحات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة وأيضا مشروع الانتظام المالي أو الفجوة المالية الذي تقدمت به الحكومة الى البرلمان. وأعربنا لدولة الرئيس عن ثقتنا به وبالحكومة اللبنانية وأن الاستحقاقات الإقتصادية مسألة ضرورية للغاية وأن قانون الانتظام المالي أو الفجوة المالية هو خطوة في الإتجاه الصحيح لاستعادة ثقة المؤسسات الدولية مرة أخرى وأيضا لاستعادة ثقة الشركاء في ما يخص الجانب الإقتصادي، أيضا وتمنينا في الفترة القادمة، عندما يطرح المشروع القانون في البرلمان أن يحظى بالمناقشة البنّاءه والموضوعية، وصولا الى إخراج يلبي طموحات ورؤية الدولة اللبنانية.

اضاف: ناقشنا في إنتهاء المرحلة الأولى من حصرية السلاح في جنوب الليطاني، وعزم الحكومة على البدء بالمرحلة الثانية مع بداية شهر شباط المقبل، لتكون هناك خطة في هذا الإطار، وأكدنا مرة أخرى أن اللجنة الخماسية هم في الحقيقة أصدقاء للبنان يساعدونه ويقفون الى جانبه في مختلف المخطات، وهذه أيضاً محطة مهمة، فنحن بالحقيقة الى جانب الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها في ما تتخذه من خطوات وفي ما يتعلق بمسألة حصرية السلاح، أعتقد ان الدولة اللبنانية والجيش اللبناني يسيران بشكل جيد.

تابع: الأمر الآخر الذي بحثناه هو الانتخابات البرلمانية ،وأعربنا عن تطلُّعنا ان تجري الانتخابات في موعدها وهذا ليس طلب أصدقاء لبنان بقدر ما هو طلب لبنان بكل مؤسساته. ولقد استمعت الى تصريحات دولة الرئيس نواف سلام في أكثر من مناسبة وهو عبر عن التزامه بهذا الموعد.

ورداً على سؤال عن حصر السلاح قال موسى: نحن ننتظر في بداية الشهر القادم أن يتم عرض خطة للمرحلة الثانية بشأن حصرية السلاح، وما تقوم به الدولة اللبنانية في هذا الصدد مشجع جدا.

وأمل السفير الأميركي ميشال عيسى، اثناء مغادرة السرايا، بأن تبدأ مرحلة شمال الليطاني بسرعة وتنتهي بسرعة، قائلاً: «المهلة أهم شي».

من جهته، أعلن السفير الفرنسي ايمانويل ماغرو، ردا على سؤال، أن «فرنسا ستشارك في الشق الدبلوماسي للميكانيزم، على أن تتبلور المهام وطريقة العمل داخل اللجنة، وعليه ستُحدّد الشخصية التي ستمثل باريس».

لا صحة لحملة التضليل

وفي السياق نفسه، نفت مصادر اللجنة الخماسية ما نشرته بعض المواقع من معلومات مغلوطة عن مضمون الإجتماع وظروف انعقاده، حيث جاءت الزيارة لرئيس الحكومة نتيجة التداول بين أعضاء اللجنة، لمواكبة التطورات والإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس عون الذي ساهمت دول اللجنة في إعداد المناخات المناسبة لإنتخابه وإنهاء الفراغ الرئاسي، وضرورة دعم ما حققته الحكومة ورئيسها القاضي نواف سلام على صعيد الرصلاحات المالية الضرورية، ورتخاذ القرار الجريء بحصرية السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية.

عون: الانتخابات في موعدها

انتخابياً، كرر الرئيس جوزاف عون أمام هيئة الاشراف على وجوب اجراء الانتخابات، وتأكيد السفير المصري في بيروت، بعد لقاء السراي على دعم اللجنة الخماسية اجراء العملية الانتخابية.

وأضاف عون: انطلاقا من مبدأ فصل السلطات، فإن إقرار او تعديل قانون الانتخابات لا يقع على عاتقنا، لكن تنفيذ القانون النافذ هو من مسؤوليتنا. من هنا كان تعيين الهيئة لتكون جاهزة للقيام بعملها وواجبها كاملين.وختم قائلا: قامت الحكومة بواجباتها فليقم المجلس النيابي بواجباته. علينا ان نكون جاهزين لاجراء الانتخابات في موعدها ومن لا يريد ذلك فليتحمل المسؤولية.

المال والموازنة والانتخابات

انتخابيا ايضا، ناقشت لجنة المال والموازنة النيابية موازنة وزارة الداخلية وقال رئيس اللجنة ابراهيم كنعان: حصل نقاش مع وزير الداخلية الذي حضر مع كل المديريات التابعة لوزارته، وهو أمر يدل على حرص وزير الداخلية على الشفافية والخدمة المطلوبة من الوزارة والإدارة والأجهزة. وقد شرح وزير الداخلية أنه أمام واقع واحد وهو أن القانون الحالي نافذ، ويتحدث عن ٦ نواب للاغتراب، والمجلس النيابي لم ينظر في التعديلات التي أرسلتها الحكومة. والوزير مضطر لتطبيق القانون وبإحالة اقتراح قبل نهاية الشهر لتتخذ الحكومة القرار المناسب حتى تجرى الانتخابات، أو المجلس النيابي في حال قرر تعديل القانون، وإمكانية ذلك غير ممكنة حالياً في ظل الأزمة السياسية المعروفة.

أضاف: الميغاسنتر لا يمكن تنفيذه تقنياً بالمهلة القصيرة الفاصلة عن الانتخابات بحسب ما شرح وزير الداخلية. ولا إمكانية لاقتراع المغتربين في الخارج بحسب مطلب العديد من الكتل النيابية والحكومة التي أحالت القانون، إذا لم يعدّل القانون. لذلك، فجواب وزير الداخلية على الأسئلة التي طرحت عليه كان أن الحل سيكون إما لدى مجلس النواب أو لدى الحكومة. وأنه كوزير مضطر لتنفيذ القانون النافذ الذي يقول بالدائرة ١٦، لذلك سيتقدم بمراسيم تطبيقية لإجراء الانتخابات بموعدها الدستوري، وهو غير الممكن الا ابحال صدور المراسيم ضمن المهل الموجودة في القانون.

إضراب القطاع العام

وينفذ القطاع العام بدءاً من اليوم اضراباً واعتصامات وتحركات عن العمل بدءاً من مناقشة الموازنة العامة، داعياً الروابط من المدنيين والعسكريين الى المساهمة في التحركات، لا سيما الاعتصام الذي دعت إليه الروابط في ٢١ الحالي.

القضاء يدَّعي

قضائياً، ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش على الشيخ خلدون عريمط ونجله محمد ومصطفى الحسيان (ابو عمر) بجرائم «تعكير العلاقات مع المملكة العربية السعودية والاحتيال والابتزاز والتأثير على السياسيين وإرادتهم في الاقتراع وانتحال صفة»، وعلى الشيخ خالد السبسبي بجرم الإدلاء بإفادة كاذبة. وأحالهم على قاضي التحقيق الأول في بيروت رولا عثمان.

الجنوب: شهيد بلدي وقنابل

بعد الغارة المعادية ليل امس الاول على بنت جبيل وارتقاء عضو بلدية بنت جبيل محمد عادل الصغير شهيداً، استهدف العدو بمسيّرة بعد الأولى من منتصف الليل، دراجة نارية في بلدة صديقين في قضاء صور أسفرت عن اصابة شخص حسب وزارة الصحة اللبنانية، تم نقله الى أحد مستشفيات صور.

وظهر أمس استهدفت مسيّرة معادية دراجة نارية على طريق بلدة مركبا.

وعمدت قوات موقع العدو في المالكية الى اطلاق نيران الرشاشات باتجاه أطراف بلدتي عيترون وبليدا وكرر قصفه لأطراف عيترون... وعصر أمس إستهدفت قوات الإحتلال مرج الخيام بقذيفتين مدفعيتين. كما القت قنبلة صوتية على «مزرعة بسطره»، بأطراف بلدة كفرشوبا، بالتوزاي مع تحليق للطيران المسيّر في الأجواء.ومساء نفذ الاحتلال عملية تفجير عند تلة الحمامص في بلدة الخيام.

مفاوضات بين عراقجي وويتكوف

(تتمة المنشور ص١)

أوضح خلال مؤتمر صحافي في وقت سابق أن «قناة التواصل بين عراقجي والمبعوث الأميركي مفتوحة ويتم تبادل الرسائل عند الضرورة». في حين أكد عراقجي أن بلاده مستعدة للحرب وللحوار أيضاً.

من جهتها، شددت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت امس، على أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يتردد في استخدام القوة ضد إيران إذا لزم الأمر، لكنه رغم ذلك يفضل الخيار الدبلوماسي.أتى ذلك، بعدما كشف ترامب ليل الأحد أن إيران تواصلت مع الولايات المتحدة واقترحت التفاوض بشأن اتفاق نووي. وأضاف قائلاً للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية: قد نلتقي بهم... يجري ترتيب اجتماع، لكن قد نضطر للتحرك بسبب ما يحدث قبل الاجتماع..».بدوره، أعلن نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس الأسبوع الماضي أن واشنطن منفتحة على التفاوض مع إيران بشأن اتفاق نووي جديد.

وأكد عراقجي، في إحاطة لسفراء دول أجنبية بطهران، أن الجمهورية الإسلامية مستعدة للحرب، لكنها منفتحة على الحوار أيضا.

وذكرت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء اليوم أن وزارة الخارجية الإيرانية استدعت سفراء بريطانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا في طهران، وطلبت منهم إبلاغ حكوماتهم بطلب إيران سحب دعمهم للاحتجاجات.

وأضافت الوكالة أن إيران تعد أي دعم سياسي أو إعلامي للاحتجاجات «تدخلا غير مقبول في الأمن الداخلي للبلاد».

وفي خطاب ألقاه أمام حشد كبير في ساحة انقلاب بطهران امس، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف إن الإيرانيين يخوضون حربا على أربع جبهات «حرب اقتصادية وحرب نفسية،وحرب عسكرية ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، واليوم حرب ضد الإرهاب».

وذكر عراقجي أن ٥٣ مسجدا و١٨٠ سيارة إسعاف أضرمت فيها النيران منذ اندلاع الاحتجاجات، مضيفا أنه «لن يهاجم إيراني مسجدا».

وقال مسؤول أميركي لرويترز أمس الأحد إن ترامب سيجتمع مع كبار مستشاريه غدا الثلاثاء لمناقشة الخيارات المتاحة للتعامل مع إيران. وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن الخيارات تشمل توجيه ضربات عسكرية واستخدام أسلحة إلكترونية سرية وتوسيع نطاق العقوبات وتقديم المساعدة عبر الإنترنت لمصادر مناهضة للحكومة.

وربما يكون استهداف منشآت عسكرية محفوفا بالمخاطر لأن بعض قواعد النخبة من القوات العسكرية والأمنية ربما تكون في مناطق مكتظة بالسكان، وبالتالي أي هجوم يأمر به ترامب قد يؤدي إلى خسائر فادحة في صفوف المدنيين.

وحذر قاليباف واشنطن من «سوء التقدير».

وقال القائد السابق في الحرس الثوري الإيراني «لنكن واضحين: في حالة الهجوم على إيران، فإن الأراضي المحتلة (إسرائيل) وكذلك جميع القواعد والسفن الأميركية ستكون أهدافنا المشروعة».

الى ذلك ، وجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تعليمات إلى الوزراء بعدم الحديث عن تدخل خارجي محتمل في إيران، وفق ما أفادت به هيئة البث الإسرائيلية. وقد أتت التعليمات الجديدة للوزراء الإسرائيليين، وسط أحاديث عن احتمال وقوع ضربة وشيكة على ايران

في الاثناء، صعّد الاتحاد الأوروبي من الإجراءات ضد المسؤولين الإيرانيين بعد الهجمات التي استهدفت المتظاهرين في جميع أنحاء البلاد.

فقد أعلنت رئيسة البرلمان الأوروبي، روبرتا ميتسولا، أنه سيتم منع الدبلوماسيين الإيرانيين من دخول البرلمان الأوروبي رداً على ما قالت إنها «حملة القمع الوحشية التي يشنها نظام طهران ضد المتظاهرين الذين يطالبون بإنهاء نصف قرن .

من جانبه ندَّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستخدام العنف في قمع إيران لمواطنيها في أعقاب أكبر احتجاجات تشهدها البلاد منذ ٢٠٢٢.

وكتب ماكرون على «إكس» احترام الحريات الأساسية مطلب عالمي، ونقف إلى جانب منالديكتاتورية.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء أن أمين مجلس الأمن الروسي سيرجي شويجو أجرى اتصالا هاتفياً مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

واستنكر شويغو بشدة خلال المكالمة ما وصفه بمحاولات قوى أجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية الإيرانية.

اجتماع القاهرة ..موافقة حماس

(تتمة المنشور ص١)

بالتزامن، كشف مصدر فلسطيني « أن الفصائل ستناقش اليوم في القاهرة تشكيل لجنة التكنوقراط.جاء هذا بعدما أكدت حماس أمس أنها أصدرت توجيهات رسمية لكل المؤسسات والجهات الحكومية في قطاع غزة بالاستعداد الكامل لتسليم إدارة القطاع إلى هيئة فلسطينية مستقلة من «تكنوقراط».

وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم إن «الخطوة تأتي استجابة للتفاهمات الوطنية، وبناءً على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عزمه تشكيل (مجلس للسلام) في قطاع غزة»، مضيفاً أن الحركة أبلغت جميع الأجهزة بضرورة تسهيل عملية الاستلام وإنجاح عمل الهيئة. وشدد قاسم على أن القرار نهائي وواضح لدى الحركة، مشيراً إلى أن «التعليمات صدرت بانحياز كامل للمصلحة الفلسطينية العليا، وتنفيذاً للخطة التي أوقفت الحرب على غزة والتي تم التوصل إليها في شرم الشيخ».

يذكر أن الفصائل الفلسطينية كانت أعلنت خلال اجتماع عقد في العاصمة المصرية القاهرة في ٢٤ تشرين الأول الماضي، اتفاقها على تسليم إدارة قطاع غزة إلى لجنة فلسطينية مؤقتة من أبناء القطاع من المستقلين والخبراء.

بدورها، دعت الفصائل إلى وضع استراتيجية متوافق عليها لتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وضمان دورها القيادي في المرحلة المقبلة.

وتبرز لجنة إدارة قطاع غزة كأحد الملفات الملحة المرتبطة بتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، لكنها لم ترَ النور حتى الآن رغم أن مصر اقترحت تشكيلها مبكرا.

كما يقوم الاقتراح المصري على تشكيل لجنة من شخصيات مستقلة متخصصة «تكنوقراط» لإدارة القطاع، حيث رحّبت الفصائل الفلسطينية حينها بالمقترح.

العليمي يحذر من اتساع بؤر التوتر باليمن

(تتمة المنشور ص١)

ومنع انزلاق البلاد إلى الفوضى، وثمّن الدور السعودي، مشيرا إلى أن المملكة تحمّلت أعباء سياسية وإنسانية كبيرة وصولا إلى جهود خفض التصعيد الأخيرة.وتأتي هذه التحذيرات في وقت استعادت فيه القوات الحكومية السيطرة على معظم المحافظات الجنوبية عقب مواجهات مع قوات المجلس الانتقالي الجنوبي امتدت في حضرموت والمهرة.

كما أوردت وكالة سبأ أن العليمي وجّه بإغلاق جميع السجون ومراكز الاحتجاز غير القانونية، والإفراج الفوري عن المحتجزين خارج إطار القانون.

كما كلف العليمي الجهات المعنية بحصر مواقع الاحتجاز غير القانونية في محافظات عدن ولحج والضالع، ووضع خطة عاجلة لإغلاقها وضمان نقل أي محتجزين إلى مرافق رسمية خاضعة للقانون، أو إطلاق سراحهم في حال لم تثبت بحقهم أي تهم قانونية.

الطريق إلى العيشية

(تتمة المنشور ص١)

حصرية السلاح إضافة الى الضغوط الدولية والإقليمية التي تدفع باتّجاه التنفيذ. يليها المعادلة الداخلية اللبنانية التي تتّسم بانقسام واضح إزاء حدود التنفيذ وآلياته، بما في ذلك موقف حزب الله ومن خلفه طهران وهو ما انعكس في امتناع الحكومة عن إقرار جدول زمني لإنجاز حصرية السلاح. أما المعطى الأخير فتعبّر عنه الضربات الإسرائيلية المتواصلة التي تحظى بموافقة أميركية بما لا يترك هامشاً يعتّد به لأية تفسيرات أو اجتهادات محلية أو دولية لابتكار مسارات جديدة لتنفيذ الإتّفاق.

التقاطع المشار إليه هو ما أفضى إلى تنفيذ متدرج للإتفاق على وقع عدوانية إسرائيلية متصاعدة بدأت مع التمسك باحتلال النقاط الخمس وتركيز معظم الضربات الجوية في جنوب الليطاني، لينتقل المشهد في الأيام المنصرمة إلى المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني ونهر الأولي بالتزامن مع إعلان الجيش سيطرته العملانية على جنوب الليطاني.

معطيان إضافيان دخلا بالأمس وبقوة إلى الساحة اللبنانية:

المعطى الأول ميداني، وقد عبّرت عنه الضربات الكثيفة والنوعية للطيران الإسرائيلي التي طالت قرى في قضاء جزين ومحيط قرى في قضاء النبطية، إلا أنّ الإستهداف الأبرز تمثّل في قصف مجمّع سكني في بلدة كفرحتى في قضاء صيدا بحيث لم تفلح محاولات الجيش بمواكبة من قوات اليونيفيل في منعه. لقد قدمت التطورات في قرى جزين وصيدا نموذجاً لما سيكون عليه الوضع الميداني في الأسابيع المقبلة، لا سيما أن المنطقة التي تعرضت للإستهداف هي نقطة التواصل الأقرب والأهم بين البقاع والجنوب، وإن خروجها عن نطاق سيطرة حزب الله سيشكل نقطة تحوّل في مسار تطبيق حصرية السلاح كما سيقطع الطريق بشكل نهائي على امكانية استعادة الحزب لقدراته. وتزداد حراجة هذا المسار مع مهلة الشهر المعطاة للجيش لإعداد خطته وإستئناف عمله في شمال الليطاني، مما يعني إعطاء إسرائيل حرية عمل مطلقة في المنطقة المذكورة.

أما المعطى الثاني، فقد تجلى في مواقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أول التي عبّر عنها أول من أمس في حديثه لتلفزيون لبنان. هذه المواقف كانت الأهم والأكثر وضوحاً على مستوى الرسائل التي وجهها الرئيس، سواء نحو الداخل اللبناني وبالتحديد لحزب الله، أو نحو المجتمعين الإقليمي والدولي المعنيين بالوضع اللبناني. لقد بدت مواقف الأمس أشبه بإنقلاب سياسي واضح على النهج الإستيعابي الذي طبع مقاربة الحكومة لملف حصرية السلاح والتي لم يقابلها حزب الله سوى بالمزيد من التعنت. وفي سابقة لافتة، سمّى الرئيس الرئيس عون حزب الله بـ» الطرف الآخر» طالباً منه التعقل ووضع يده بيد الدولة، معتبراً في موقف غير مسبوق أن سلاحه «أصبح عبئًا على بيئته وعلى لبنان ككل، مؤكداً أن حماية الشعب والأرض مسؤولية الدولة وداعيًا الحزب إلى قراءة الظروف الإقليمية والدولية بواقعية».

أثر عون في كلمته الإنضمام إلى وجدان غالبية اللبنانيين وتغليب هواجسهم على منطق آخر خسر كل مسوّغاته على مستوى الداخل، فيما باتت أعباء مرجعيته الإقليمية تتجاوز قدرة لبنان على الإحتمال. وقد أسهمت مواقف عون ومستجدات الميدان في شمال الليطاني، في تضييق الهوامش الزمنية التي كان حزب الله يعوّل عليها لإنتاج مخرج «لائق» لسلاحه، واضعةً الحزب أمام اختبار جدي لقدرته على التحوّل والتكيّف مع معادلة لبنانية جديدة، في إقليم بات تحكمه قواعد مختلفة وموازين قوى متبدّلة.

وفي هذا السياق، تعمّد عون قطع الطريق على أي محاولة قد يلجأ إليها فريق حزب الله لإعادة تكييف مواقفه أو ربطها باستحقاقات مقبلة، فكان حاسمًا في تأكيد دوره الدستوري بوصفه حكمًا بين السلطات لا طرفًا في النزاع السياسي. وإذ شدّد على أنه لا يمتلك حزبًا سياسيًا، وأنه سيعود إلى قريته عقب انتهاء ولايته الرئاسية، فإنما أسقط مسبقًا كل محاولات الإلتفاف على مواقفه، سواء عبر إغراءات تشكيل كتلة نيابية موالية، أو عبر التلويح بإمكان تمديد الولاية الرئاسية، مؤكدًا أن مقاربته تنبع من موقع الرئاسة ومسؤولياتها الدستورية حصراً.

ينطوي إعلان الرئيس عون رغبته في العودة إلى «العيشية» على دلالات تتجاوز بكثير رمزية الإنسحاب الطوعي من الحياة السياسية. فهو لا يعبّر فقط عن خيار شخصي بعد انتهاء الولاية، بل يعكس إصرارًا سياسيًا– سياديًا على إعادة الجنوب إلى كنف الدولة، وملاقاة تطلعات الجنوبيين التوّاقين إلى عودة آمنة ومستقرة إلى قراهم. وفي هذا المعنى، يغدو تطبيق قرار نزع السلاح خطوة تأسيسية على طريق ممتد من بعبدا إلى العيشية، طريق عنوانه استعادة الدولة لولايتها الكاملة على أراضيها، وترسيخ معادلة الأمن الشرعي بوصفها المدخل الوحيد لعودة الحياة الطبيعية إلى الجنوب.

العميد الركن خالد حمادة

قضائيات

ينتحل صفة ملازم ويصطاد ضحاياه بذكاء!

تكاثرت في الآونة الأخيرة شكاوى عدد من المواطنين الذين وقعوا ضحية عمليات نصب واحتيال منظّمة نفذها شخص ادّعى أنه ملازم في قوى الأمن الداخلي، مستغلاً الثقة والخوف معاً لابتزاز ضحاياه وسلبهم أموالهم عبر أساليب مدروسة بعناية.

وبحسب ما نقله موقع «وينية الدولة» من إفادات المتضررين، كان المحتال يتقن لعب دوره بدقة، فيعمد إلى إقناع المواطنين بتسليمه مبالغ مالية بطرق مختلفة، مستخدماً لهجة رسمية وأساليب توحي بالنفوذ والقدرة، ما سهّل عليه الإيقاع بعدد كبير من الضحايا.

نقطة التحوّل جاءت بعدما لجأ أحد المواطنين إلى صفحة وينية الدولة طالباً المساعدة لكشف هوية الشخص الظاهر في أحد المقاطع المصوّرة، ومحاولة الوصول إلى أي معلومة تقود إلى فضحه.

وبعد متابعة دقيقة، تمكّنت صفحة وينية الدولة من التوصّل إلى كامل هوية المحتال، واضعةً هذه المعلومات برسم الرأي العام والقوى الأمنية المختصة، تمهيداً لتوقيفه ووضع حدّ لنشاطه الإجرامي.

المفاجئ في الملف أن المعني بالأمر يُعدّ من أصحاب السوابق الثقيلة، إذ تبيّن أنه أمضى عشرات السنوات داخل السجون، ولا يكاد يُفرج عنه حتى يعود مجدداً إلى عالم الجرائم والنصب، في حلقة متكررة تعكس خطورته وقدرته على إعادة الإجرام.

إعلانات رسمية

إعلان

دعوه الى مجهولي المقام وديع فاروق الحصري ومشعل فاروق الحصري ورنا فاروق الحصري بناء على الدعوى المقامة عليكم من ناديا علي الحجار بمادة مهر مؤجل قررت محكمة الجية الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في ٢٠٢٦/١/٨ اعتباركم مجهولي المقام وابلاغكم بواسطة اللصق والنشر وقد حدد موعد الجلسة القادمة في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢٠٢٦/٣/٢٦ فعليكم الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعند تخلفكم تتخذ بحقكم الاجـراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٦/١/٨.

رئيس القلم
الشيخ عاطف قشوع

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب بلال مرعي الحسن بوكالته عن فرنسوا طانيوس منصور بصفته وكيل طانيوس جرجس منصور سند بدل عن ضائع للعقار ١٢منطقة كفرحي العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

دعوة

إجراء انتخابات كامل أعضاء مجلس نقابة عمال البناء زغرتا الزاوية وذلك يوم الخميس في ٢٠٢٦/١/٢٩ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا في مركز نقابة العمال قرب سرايا زغرتا؛ تقدم طلبات الترشيح لدى أمين السر في ٢٠٢٦/١/١٠ حتى يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٦.

إعلان

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية للعام ٢٠٢٦
لنقابة اختصاصيي علوم مختبرات الأسنان في لبنان

يدعو نقيب اختصاصيي علوم مختبرات الأسنان في لبنان جميع الأعضاء الذين سدّدوا اشتراكاتهم السنوية لغاية ٢٠٢٥/١٠/٣١ إلى عقد جمعية عمومية عادية في مركز النقابة - بعبدا وذلك نهار السبت الواقع فيه ١٤ آذار ٢٠٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وإذا لم يكتمل النصاب في الدورة الأولى حتى الساعة العاشرة تعقد الجمعية العمومية العادية دورتها الثانية في المكان نفسه نهار الأحد ٢٠٢٦/٣/٢٩ تمام الساعة التاسعة والنصف ويكون الاجتماع قانونيا بمن حضر.

تتناول أعمال الجمعية العمومية العادية للعام ٢٠٢٦ الأمور التالية:

١- مناقشة وتدقيق حسابات عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ والمصادقة عليها.
٢- مناقشة الموازنة التقديرية للعام ٢٠٢٦ والمصادقة عليها.
٣- انتخاب ٧ اعضاء المجلس النقابة.
٥- انتخاب ٤ أعضاء للمجلس التأديبي.
٦- انتخاب ٣ أعضاء للجنة إدارة صندوق التقاعد.
٧- انتخاب مراقب لصندوق التقاعد.
٨- أمور أخرى.

ملاحظة: تقدم طلبات الترشيح شخصيا لدى أمانة السر في مركز النقابة ابتداء من يوم الأربعاء ٢٠٢٦/١/١٤ ولغاية نهار الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٦/٢/١٦ ضمنا لغاية الساعة الثالثة من بعد الظهر.

النقيب: ربيع أنطوان حاموش

زوجة الفقيد: ماريون ويدر سهيم المقدسي
إبنه: إلياس وزوجته طونيا فغالي وعائلتهما
إبنته: كريستينا زوجة غارو هامبارسوميان وعائلتهما
أشقاؤه: طلال إلياس المقدسي وعائلته
عائلة المرحوم طوني عساكر
عائلة المرحوم نقولا عساكر

وعموم عائلات: المقدسي، ويدر سهيم، سعادة، فغالي، فيعاني، عساكر، رعيدي، ليشع، خويري وعموم عائلات بلدة بعلبك وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

طارق إلياس المقدسي
(والدته المرحومة مسيحية سعادة)

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه ١١ كانون الثاني ٢٠٢٦ مزوّداً بالأسرار المقدّسة.

ينقل جثمان الفقيد عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ١٤ الجاري الى كنيسة القديس يوحنا الذهبي الفم (المطرانية) للروم الملكيين الكاثوليك - طريق الشام بيروت مقابل الطبية حيث تقام الصلاة من أجل راحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بعلبك حيث تقام صلاة النياحة في كنيسة القديسة بربارة عند الساعة الثالثة ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، صلّوا لأجله

تقبل التعازي قبل صلاة الجنازة يوم الأربعاء في صالون المطرانية - بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة ظهراً، كما تقبل التعازي في صالون الكنيسة في بعلبك من بعد صلاة النياحة.

ويوم الخميس ١٥ الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك طريق الشام إبتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب الياس جرجس نجم وكيل انطوان بشاره جرجس سند بدل عن ضائع للعقار ١٢٧١ منطقة شبطين العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب دياب طعان عليوي بالوكالة عن كميل عبد الحسيب الرحيم بدل عن ضائع للعقار ٣٩٩ منطقة بدبهون العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب محمود محمد علي بالوكالة عن بسام فائز عدره سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقارات ١٤٣٣ و٧٤ منطقة مجدليا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب بهجات اسكندر سرحان سند بدل عن ضائع للعقار ٢٧١٣ مقسم ٣ منطقة بطرام العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس زينة الحجار
يبلغ الى المنفذ عليه
عمر محمد صالح صيداني في المجهول المقام

عملاً بأحكام المادة /٤٠٩/أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٢٠٢٥/٢٨١ انذاراً تنفيذيا موجها إليكم من طالب التنفيذ جمعية المالكين العامة للعقار رقم /٥١٧/ المصيطبة إنذار بنفقات مشتركة بقيمة /١٠١١٧/ د.أ، عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصيا أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولا حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
فاطمة دياب عمر

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع
تفرغ عن حصص وتعديل حق التوقيع في شركة توصية بسيطة

بموجب عقد تفرغ ٢٠٢٥/١٠/١٠ ومحضر جمعية عمومية تاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٤ تفرغ الشريك المفوض مارون انطون بشعلاني عن كامل حصته الى وسيم نبيل عيد ليصبح حق التوقيع منوط به الانفراد في الشركة المعروفة باسم: SPECTRUM FOR TRADING & INDUSTRY ومارون انطون بشعلاني وشركاه (توصية بسيطة) المسجلة تحت رقم ٢٠٢٣/٤٠١٢٣٢٧ البقاع.

وتقرر تعديل الاسم التجاري ليصبح: SPECTRUM FOR TRADING & INDUSTRY وسيم نبيل عيد وشركاه (توصية بسيطة).

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

إعلان عن إجراء مباراة مفتوحة لملء مركز شاغر لوظيفة أمين صندوق عدد ١

تعلن بلدية بنواتي عن رغبتها بإجراء مباراة لملء مركز شاغر في ملاك البلدية لوظيفة أمين صندوق عدد ١. على الراغبين من أهل البلدة بالاشتراك في المباراة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلب إلى البلدية مرفق بالمستندات المطلوبة، وذلك ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٦/١/١٩ ولغاية يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٢/٢ ضمنا خلال الدوام الرسمي من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الواحدة ظهرا.

على أن يتم تحديد موعد المباراة لاحقا بعد دراسة الطلبات المقدمة والإعلان عن أسماء المرشحين المقبولين، ويتم إجراء المباراة في قائمقامية قضاء جزين.

للإطلاع على الشروط والمستندات المطلوبة يرجى الحضور إلى البلدية ضمن الدوام.

رئيسة البلدية
سميرة محمود درويش

اعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية

بموجب محضر اجتماع تاريخ ٢٠١٧/٧/٢ والطلب المؤرخ في ٢٠٢٥/١٢/٣٠ والعائدين لشركة: الحسنين ش.م.م AL HASSANEN S.A.R.L والمسجلة لدى أمانتنا بالرقم ٦٠٠٠٢٥٣/ عام تاريخ ٢٠٠٥/٥/٢٤ المديران المفوضان بالتوقيع عن الشركة السيدان حسن وحسين بدر الدين بالاتحاد والانفراد قرارات المحضر شطب قيد الشركة نهائيا من قيود السجل التجاري في النبطية وبتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠ تقرر النشر.

الرقم الضريبي: ١١٠٧٦٦٥

مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر.

أمين السجل التجاري في النبطية
فاطمة فحص

إعلان

ورقة صادرة من محكمة الشياح الشرعية الجعفرية موجهة إلى غادة يوسف قطيش مجهولة محل الإقامة في الدعوى المقامة من حسان محمد ياسين بمادة إثبات طلاق أساسها ٢٠٢٥/١١٦٣ تعين موعد الجلسة فيها الثلاثاء ٢٠٢٦/٢/١٧ فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك إلى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغا حسب الأصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي.

رئيس القلم
علي عواد

خلاصة حكم

صادر عن محكمة جنايات الأحداث في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٨ على المتهم مراد سايد الحسون، جنسيته سوري، محل إقامته البيسارية - المزرعة، والدته جهجاه، تولد ٢٠٠٩ أوقف إداريا بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٤ ووجاهيا في ٢٠٢٣/١٢/٢٦ وأخلي في ٢٠٢٤/١٢/١٦ بالعقوبة التالية بإدانته سنداً للمادة ٦٤٠/٦٣٩ع والاكتفاء بمدة توقيفه وتدريكه الرسوم البالغة /٩٥٠,٠٠٠/ ل.ل

وفقاً للمواد ٦٤٠/٦٣٩ع معطوفة على أحكام القانون ٢٠٠٢/٤٢٢ من قانون العقوبات، لارتكابه جناية سرقة.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٥/١٢/١٨

الرئيس
القاضي جوانا فواز
(التكليف ١١)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١ على المتهم أحمد عبد الرحمن عبد العال، جنسيته فلسطيني - ملف ٨٨٥ بيان ٢٥٠٠٣، محل إقامته صيدا - ساحة القدس، والدته بابل، تولد ١٩٨٨ أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣٠ ولا يزال متوارياً بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم أحمد عبد الرحمن عبد العال بجناية المادة ٥٤٧ع معطوفة على المادة ٢٠١ع وإدانته بجنحة المادة ٧٣ أسلحة والحكم عليه لأجلهم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة سبع سنوات ونصف وحرمانه من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وتعيين رئيس القلم قيماً على إدارتها والتأكيد على انفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وتدريكه الرسوم.

وفقاً للمواد ٥٤٧ع معطوفة على المادة ٢٠١ع - ٧٣ أسلحة من قانون العقوبات، لارتكابه جناية محاولة القتل قصداً بواسطة سكين ممنوع.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٥/١٢/١٥

الرئيس الأول غسان معطي
(التكليف ١١)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١ على المتهم المهدي محمد عبد الرحمن عبد العال، جنسيته فلسطيني - ملف ٨٨٥ بيان ٢٥٠٠٣، محل إقامته صيدا - ساحة القدس، والدته بابل، تولد ١٩٩٠ أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣٠ ولا يزال متوارياً بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم المهدي محمد عبد الرحمن عبد العال بجناية المادة ٥٤٧ع معطوفة على المادة ٢٠١ع وإدانته بجنحة المادة ٧٣ أسلحة والحكم عليه لأجلهم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة سبع سنوات ونصف السنة وحرمانه من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وتعيين رئيس القلم قيماً لإدارتها والتأكيد على انفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وتدريكه الرسوم.

وفقاً للمواد ٥٤٧ع معطوفة على المادة ٢٠١ع - ٧٣ أسلحة من قانون العقوبات، لارتكابه جناية محاولة القتل قصداً بواسطة سكين ممنوع.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٥/١٢/١٥

الرئيس الأول غسان معطي
(التكليف ١١)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١ على المتهم محمد عبد الرحمن عبد العال ، جنسيته فلسطيني - ملف ٨٨٥ بيان ٢٥٠٠٣، محل إقامته صيدا - ساحة القدس، والدته بابل، تولد ١٩٨٢ أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣٠ ولا يزال متوارياً بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم محمد عبد الرحمن عبد العال بجناية المادة ٥٤٧ع معطوفة على المادة ٢٠١ع وإدانته بجنحة المادة ٧٣ أسلحة والحكم عليه لأجلهم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة سبع سنوات ونصف وحرمانه من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وتعيين رئيس القلم قيماً على إدارتها والتأكيد على انفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وتدريكه الرسوم.

وفقاً للمواد ٥٤٧ع معطوفة على المادة ٢٠١ع - ٧٣ أسلحة من قانون العقوبات، لارتكابه جناية محاولة القتل قصداً بواسطة سكين ممنوع.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٥/١٢/١٥

الرئيس الأول غسان معطي
(التكليف ١١)

إعلان

صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية إلى مجهول المقام
أحمد يسين جفا

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية: حسناء عبد الله قرة بللي بمادة: (تفريق للغيبة المنقطعة) رقم الأساس //٦٣١// تاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٧، وإتخاذ موقف خلال خمسة عشرة أيام.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب والقبول الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٦/١/١٢م.

رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية
الشيخ عباس العرب

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب دياب طعان عليوي بالوكالة عن جورج حبيب الخوري سند بدل عن ضائع للعقار ٣٦٥٥ منطقة اميون العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

محمد مهدي شمس الدين للشيعة: اندمجوا في دولكم ١/ ٢

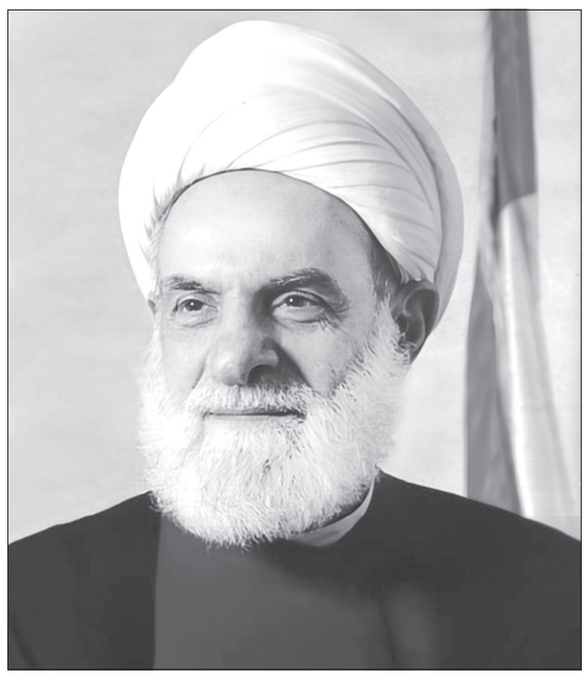

نشرت «الشرق الأوسط»، نصاً مطوّلاً هو عبارة عن حوار بين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان، الشيخ الراحل محمد مهدي شمس الدين، وأعضاء قريبين من بيئة «حزب الله»، عام ١٩٩٧. وللنص أهمية بالغة؛ كونه يتناول وضع الشيعة في بلدانهم وضرورة اندماجهم فيها، عوض أن يكونوا جزءاً من مشروع تابع لإيران. وكما هو معروف، همَش مؤيدون لـ«حزب الله» وحركة «أمل» الشيخ شمس الدين على مدى سنوات طويلة، علماً أنه تهجّر من حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت وأقام خارجها بسبب مواقفه التي تعارضت مع مواقف مؤيدي إيران في لبنان.

ومن المقرر أن ينشر إبراهيم محمد مهدي شمس الدين، نجل الشيخ الراحل، نص الحوار في كتاب يحمل عنوان: «الشيعة اللبنانيون والشيعة العرب - العلاقة مع الغير والعلاقة مع الذات». وتنشر «الشرق الأوسط» مقتطفات مطولة من النص بمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على وفاة رجل الدين الشيعي اللبناني التي تصادف اليوم السبت ١٠ يناير (كانون الثاني).

إبراهيم شمس الدين... لماذا الآن؟

مهّد إبراهيم شمس الدين لنشر النص/الوثيقة بمقدمة شرح فيها سبب كشفه عن مضمون الحوار بعد كل هذه السنوات التي مرّت عليه. وجاء فيها: اخترت أن أنشر هذا النص لوالدي الشيخ محمد مهدي شمس الدين بمناسبة مرور ٢٥ سنة على رحيله؛ تكريماً له وإحياءً لفكره، وتذكيراً ببصيرته العميقة والمُدركة، وشجاعته وصلابته في بيان الرأي الحق الذي يحفظ الناس، ويحفظ الوطن والدولة لكلّ الناس، ويضع وحدة المجتمع السياسي الوطني أولوية عُظمى تتقدمُ أي خصوصية - ولا خصوصية لأي جماعة - ومنهم اللبنانيون المسلمون الشيعة، وكذلك المسلمون الشيعة في أوطانهم العربية؛ إذ إنهم جزء من الاجتماع الوطني العام، وجزء من الاجتماع العربي العام، بالإضافة إلى كونهم جزءاً من الاجتماع الإسلامي العام.

هذا النص هو خلاصة جلسة حوار، محفوظ على أشرطة تسجيل، استغرق أكثر من أربع ساعات من ليل الثلاثاء في ١٩٩٧/٣/١٨ بين الشيخ الإمام ومجموعة كبيرة من كوادر «الحركة الإسلامية» في لبنان – الذين هم شديدو القرب من الحالة الحزبية التي تولدت داخل اللبنانيين المسلمين الشيعة في لبنان في وسط الثمانينات، برعاية إيرانية مباشرة ومستقرة. ومما دفعني خصوصاً إلى اختيار هذا النص للنشر – وهو غيرُ منشور سابقاً – في ذكرى رحيل الشيخ الإمام، هو ما عالجه وبيّنَه وعلّلَه من مسائل إشكالية ساخنة في حينه، على صعيد علاقة الشيعة اللبنانيين تحديداً مع مواطنيهم اللبنانيين، وبإطارهم اللبناني الوطني، وفي محيطيْهم العربي والإسلامي، ولا سيما إشكالية علاقتهم بإيران، الجمهورية الإسلامية.

وقد عزّز لديّ هذا الاختيار، أن تلك المسائل الإشكالية لا تزال هي ذاتها، القضايا المطروحة اليوم بحرارة وإلحاح وتوتر أيضاً، وهي تتفاعل بقوة، وحاضرةٌ دائماً مع المتغيرات الجيوسياسية في منطقتنا والعالم؛ وبالتالي لا يكونُ هذا النص/الوثيقة نصاً قديماً، بل هو كلام راهنٌ حيّ، يخاطب حاضراً ساخناً ومُترقباً. سيصدر هذا النص بعد مدّة، مع توسعة لخلاصته، في كتاب يحمل العنوان التالي: «الشيعة اللبنانيون والشيعة العرب - العلاقة مع الغير والعلاقة مع الذات».

الشيعة اللبنانيون والشيعة العرب

يبدأ نص الحوار بسؤال من أحد الشبان الحاضرين: عرفناك قطباً وعَلماً من أعلام الحركة الإسلامية الأصولية ولَما تَـزَلْ. ومع الوقت وعمق التجربة والممارسة، بدأت المسافة تبتعد بين قسم من هذه القاعدة وبينك. ربما يكون السبب اختلاف الموقع واقترابك من مواقع الحكم والمسؤولية الرسمية... ونسأل: هل أنكم من موقعكم الحالي تعبّرون عن ضرورات الدولة أم خيارات الشعب؟

يجيب شمس الدين: لا أزال في موقعي القديم، ولم يتغير هذا الموقع قيد أنملة، بل لعله ازداد عمقاً وشمولية وازداد نضجاً. ما يبدو لكم أو لبعضكم أنه ابتعادٌ مني، أؤكد لكم أنه لم يحصل مني أي ابتعاد. الذي حصل إنما كان بسبب بعض المُعمّمين وبعض من تأثر بهم، وبروح حزبية محضة، حزبية تكاد تكون وثنية. لقد وُضعت حواجز - حتى الآن لا أدرك ماهيتها. ربما تكون تشكيكات، وربما تكون إغراءات. وُضعت حواجز، وحدث ما أشرتم إليه، وأنا شخصياً فوجئت؛ الذي يخطط لشيء لا يُفاجأ.

لا أزال حتى الآن أعيش المفاجأة لهذا الذي حصل، وأنا أعرف دوافع الذين قاموا به. دوافع الذين قاموا به هي دوافع تقوم على استحواذ معين لأجل بناء وجاهة - وهذا أمر نعرفه في كل الحركات، خاصة داخل التشيع منذ عهد الأئمة المعصومين (...). أقول لكم: فيكم شخص أو شخصان لعلهما على اطلاع منذ نحو ٢٠ سنة على هذا الأمر، منذ تشكيل «الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين» والذي هو صُنْعي، يعني أنا اكتشفت ضرورته وكوّنت مضمونه وكتبتُ نظامه، وكثير من الرجال والنساء فيه أسهمتُ في تربيتهم. وبأسلوب يعرفه بعضهم، انقلب هذا الاتحاد، يعني حُجب عني، منذ ذلك التاريخ. وتبين لي أن هناك شخصاً - لا يزال يعيش حتى الآن ونسأل الله أن يعامله بعدله، وهو دجال كبير من دجاجلة هذا الدين - تواطأ مع دجال آخر من دجاجلة الحياة الحزبية وكوّنوا هذه الحالة (يشير إبراهيم شمس الدين في هامش النص إلى أن الكلام هنا يتناول قضية: الانقلاب على الشيخ والتحاق قيادة «اتحاد الطلبة المسلمين» بـ«حزب الدعوة»، وتالياً بتنظيم «حزب الله»).

يتابع الشيخ شمس الدين: «أؤكد لكم أنَّ فيكم أبرياء كثيرين، وربما فيكم أو في أمثالكم أشخاص ارتكبوا في حقي أخطاء. أنا أبرأت الذمم من بعضها، وبعضها الآخر أتركه ليوم القيامة. كنتم وأنا كنت معكم، - لعل بعضكم لم يكن من هذه المجموعات - ضحيةً لهذا الكيد الخفي، كيد الليل وكيد النهار والذي انطلق من روح حزبية صنمية بكل شرّاويتها.

أنا لا أزال حيث كنت وسأفارق الدنيا على ما كنت عليه، ولكن الذي حصل هو هذا. تحمّلي مسؤولية المجلس (الإسلامي الشيعي الأعلى) لم تؤثر قيد أنملة على فهمي والتزامي وتديّني بما كنت عليه منذ الخمسينات في العراق وإلى الآن.

أما حكاية أن هذا الموقع (رئاسة المجلس الشيعي) يتصل بضرورات الدولة في مقابل خيارات الشعب، فتذكرون أني أنا صاحب مقولة «ضرورات الأنظمة وخيارات الأمة». هذه المقولة أنا اخترعتها ولا أزال أستعملها إلى الآن. كلا، هذا المجلس هو أساساً لم يُنْتَم يوماً (...) إلى ضرورات النظام أو الأنظمة. هو دائماً كان موجوداً في خيارات الأمة وكان يعبّر عن خيارات الأمة.

لكن الكلام في أن هذا الأمر أو ذاك هل هو من الخيارات أو من الضرورات، ربما نختلف في أن هذا الموقف أو ذاك ينتسب إلى خيارات الأمة أو ينتسب إلى ضرورات الأنظمة. هذا خلاف مشروع. ولكن كنت ألاحظ على مدى السنين أن هناك تشويهاً من هذه الفئة بعينها؛ وهي فئة كبرت. الآن الجروح حصلت، والآن أنا لست متظلماً أمام أحد، أنا متظلم عند الله تعالى. هذه الجروح فيها عرب وعجم ولبنانيون وغير لبنانيين. الآن أنا لست متظلماً، لكن بُنِيَ نظام مصالح اقتصادية بالفعل، يعني يوجد ناس بنوا نظام مصالحهم المعنوية والسياسية والاقتصادية على هذه الحالة (الانقلاب على الشيخ) ولا يزالون يغذونها لأنها تتصل بنظام مصالحهم. هؤلاء أيضاً يسهمون حتى في هذه التفاصيل، يساهمون في إراءتكم أو إراءة أمثالكم بأن هذا التفصيل ينتمي إلى ضرورات الأنظمة ولا ينتمي إلى خيارات الأمة. هذه المسألة تشبه... اعتراض عمر بن الخطاب على النبي (ﷺ) في الحديبية، وأنه لا نعطي الدنية في ديننا تشبه هذا؛ مع أن الحديبية تمثّل نموذجاً لضرورات الأنظمة. هذه النقطة فقهية يحسن أن تنتبهوا لها أنتم وغيركم: صلح الحديبية ينتمي إلى ضرورات الأنظمة من إنسان هو في الوقت نفسه يمثّل خيارات الأمة. في أيامنا هذه، هناك مَنْ أقول عنهم بأنهم يجعلون أنفسهم مسلمين أكثر من النبي داخل الحركة الإسلامية. (يشير هامش النص هنا إلى أن الشيخ شمس الدين كان يأخذ على الحركات الإسلامية في ذلك الوقت أن لديها «كثيراً من الحميّة والحماسة، على قليل من الفقه والورع»).

ويتابع شمس الدين: «في الحالة التي يتضمنها السؤال، هذه الجهة بعينها تصوّر للناس بالأسلوب الحزبي أو غير الحزبي أن هذا التفصيل (عملٌ أو مسعى ما) هو شُغل دولة، وأنَّ الشيخ (محمد مهدي شمس الدين) والمجلس الشيعي مع الحكومة؛ والعقلية الشيعية في هذا الأمر تملك حساسية معينة معروفة عند كثيرين (معارضة الدولة والنظام)، ومِثْلُ هذا الكلام يؤثّر في الأوساط الشيعية المحتقنة، وكنتُ أنا الضحية إلى جانب كثير من الأبرار. أما الذين مشوا في هذه الفتنة مفتوحي الأعين فهم قليلون. أما المضلَّلون، وهم الأكثرية، فأسأل الله أن يغفر لهم.

حصل هذا الأمر. هذا الموضوع هو الآن مسؤوليتكم. ليس مسؤوليتي... هذا مسؤولية كل إنسان من رجل أو امرأة يريد أن يكون بريء الذمة مع الله ويريد أن يلقى الله سبحانه وتعالى بصفحة نقية. من جانبي ليس عندي شيء أندم عليه. هذا السؤال يعكس مشكلة حقيقية موجودة؛ وهذه المشكلة حقيقتها هي ما شرحته لكم».

العلاقة مع مصر

وردّاً على سؤال من أحد الحاضرين عن زيارته لمصر، أجاب الشيخ شمس الدين:

«دُعيت إلى مصر كما أُدعى لغيرها. لمصر دُعيت مراراً كثيرة في السنوات الماضية، وكان من المدهش للمصريين وغيرهم حينما علموا أنني حتى الآن لم أزر مصر، هي الزيارة الأولى. قلت لهم: إننا أيام العراق ما كنا في وارد أن نزور، لم نكن في عالم سياحة أو تواصل. بعدما جئنا إلى لبنان، في السنوات الأولى لمجيئنا، توفي (المرجع) السيد محسن الحكيم، و(استغرقتنا قضايا عامة وغيرها). وإلى أن لملمنا أنفسنا جاءت قضايا المفاوضات وكامب ديفيد، ثم دخلنا في فتنتنا نحن أيضاً (في إشارة إلى الحرب الأهلية في لبنان). ودُعيت بعد السادات في الواقع مرات عدة، وكل مرة كنا نهمّ بالسفر وتحُول الحوائل... مؤخّراً عزمنا على السفر لأجل عقد مؤتمر القدس الشهير، وأيضاً هذا الأمر تعذّر بسبب المصريين: هم أبدوا رغبة في عقده بلبنان بعد عدوان الإسرائيليين في نيسان (أبريل) الماضي، ثم كانت هذه الدعوة.

الخلفية هي اهتمام متبادل مع المصريين. لم أزر مصر سابقاً، ولكني كنت على صلة أحياناً مباشرة وأحياناً غير مباشرة بالحركة الإسلامية في مصر، في آليات هذه الحركة، بدور مصر في حماية الشيعة في أفريقيا. (كلّفت) النظام المصري تكليفات عدة لحماية المغتربين اللبنانيين في أفريقيا، في أزمات ليبيريا وسيراليون وزائير السنة الماضية، أو الغابون، والجماعة (أي المصريين) لم يخذلونا. وهناك أمور أخرى، من جملتها قضية التقريب بين المذاهب وقضية تأصيل خط الإمامية داخل كليات الشريعة في الأزهر. هذه هي الخلفية، لا توجد خلفية أخرى».

وردّاً على سؤال عن وضع الشيعة في مصر والكلام عن مشكلة حصلت قبل الزيارة، ردَّ شمس الدين:

«هذه المشكلة عالجتها وأنا هنا قبل أن أسافر، وكانت الدعوة موجودة قبل أن تنفجر هذه القضية. أرسلت رسالة إلى الرئيس مبارك وإلى شيخ الأزهر؛ وهو رجل أعرفه سابقاً منذ كان على رأس الإفتاء في مصر. عولجت بمعنى لَجم الفلتان الإعلامي. أما مضمونها السياسي، فأنا من الأساس قلت كلاماً علنياً لعلّ الكل اطلعوا عليه. المجموعة السرية التي (شكّلت) نواة حزب أو نواة تجمّع، ومنهم ذاك المخلوق التعيس «شحاته» وأمثاله، هؤلاء الجماعة لا يعنوننا، إن كانوا صادقين أو دجالين. هم يمثلون قضية ارتباط سياسي معين، والارتباط السياسي لا يمكن أن يتحمل وزره خط فكري، خط فقهي، خط مذهبي.

عندما ذهبت، طبعاً عالجت الذيول التي منها إطلاق سراح من بقي منهم، وتسويتها نهائياً بحيث أني الآن واثق من عدم تكرار ما حدث. هذا هو جو الزيارة؛ وهو اهتماماتي العربية والإسلامية العامة واهتماماتي الشيعية: عندنا موضوع الجامعة الإسلامية في لبنان وعلاقتها مع الأزهر، عندنا موضوع إعادة الاعتبار لمذهب الإمامية داخل الأزهر - وهو توقف منذ أكثر من خمس عشرة سنة (...) وقضية ما يسمى تقريب بين المذاهب. عندي تصور (حول قضية التقريب) أبعد من التصور المألوف، وإن شاء الله سيقرّ. ولديّ اهتمامٌ بتعزيز توجهات الرئيس مبارك في التضامن العربي، في التعاون مع سوريا. هذه التوجهات عبّرت عنها أكثر من مرة وبصيغ متنوعة.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٥ د ٠٨ س	٠٦ د ٤٣ س	١١ د ٤٦ س	٢ د ٣٠ س	٤ د ٥٤ س	٦ د ١٥ س

معادلة التوازن الإنساني: الصبر والشكر والبرّ بالأرحام

تقوم حياة الإنسان على مدّ وجزر بين النعمة والابتلاء، وبين الإشراق والانكسار، ضمن نظام محكوم بحِكَمٍ لا تعرف العبث ولا الفوضى. ومن هنا أرشد الوحيُ والفطرةُ الأخلاقية إلى ثلاثية تحفظ التوازن الداخلي: الشكر عند النعمة، والصبر عند البلاء، وصلة الأرحام في كل حال. فهي ليست مبادئ وعظية عابرة، بل قوانين وجودية؛ من استقام عليها استقام باطنه قبل ظاهره، واتّسق مساره وسط عالم مضطرب.

الشكر وعيٌ عميق بحقيقة العطاء؛ إدراكٌ أن الصحة والعقل والرزق والعائلة ليست مكاسب صمّاء، بل أماناتٌ مودَعة في أيدينا إلى أجل. لذلك كان الشكر قلبًا يعترف، ولسانًا يثني، وسلوكًا يُحسن التوظيف. الشاكر لا يبدّد النعمة، بل يصونها بالمسؤولية، ويحوّلها إلى خير يتجاوز ذاته. وقد دلّت دراسات علم النفس على أن الامتنان يرفع مستوى الرضا ويخفف القلق، لأن الشاكر يرى وفرة ما لديه، لا فقر ما يفقد.

أما الصبر فليس خضوعًا، بل طاقةُ صمود تعيد بناء المعنى وسط الألم. به تتحوّل المحنة إلى درس، والجرح إلى وعي، والخسارة إلى بداية. الصابر لا ينكر الوجع، بل يهذّبه بالحكمة، فيحفظ كرامته ويُبقي قلبه مفتوحًا للأمل. ولهذا كان الصبر من أقوى مؤشرات الصحة النفسية والتكيّف الإيجابي.

وصلة الأرحام هي البنية العاطفية للأمان؛ شبكةُ رحمة تقلّل العزلة وتضاعف القدرة على المواجهة. ليست زيارةً شكلية، بل احتواء، ومساعدة، وكلمة حياة. وحين تُقطع، يتولّد فراغٌ وقسوةٌ ووحدة، مهما لمع الظاهر.

وهكذا تكتمل المعادلة: بالشكر تُصان النعم، وبالصبر تُهزم المحن، وبالبرّ بالأرحام يُستعاد الدفء. وفي زمنٍ قاسٍ، لا نجاة إلا بالعودة إلى الحِكَمِ الجامعة.

د.غازي مُنير قانصُو

ويسألونك في الدين

الاشتراط في الزكاة

□ هل يجوز دفع زكاة على شرط تحديد أوجه الصرف على مستحق الزكاة؟

خالد مستو - بيروت

- الزكاة حقّ لآخذها، وثبت بالشرع ملكيته لها، فلا يحقّ للمزكّي أن يشرط عليه كيفية التصرف فيها، ولو اشترط المزكي على الفقير أوجهاً معينة لصرف مال الزكاة، وقَبِلَ هذا الشرط، فإنّ هذا الشرط لاغٍ، ولا يلزم الفقير الوفاء به، وعليه؛ إذ لا يَلزم الفقير التقيّد بما شرط عليه المزكّي من أوجه لصرف مبلغ الزكاة، وله حرية التصرف به كما يشاء، والله تعالى أعلم.

كلمات

أدب الخواطر!

ساهمت منذ سبعينات القرن الماضي في كتابة الأبحاث والأقاصيص الهادفة وآزرت كبار المسرحيين وتناولت قصائد رصينة لها رنين حسن يقع على الأسماع فيطربها وتهتزّ لها القلوب قبل العقول الواعية. وها أنذا أحرك قلمي أكثر فأكثر شطر أدب الخواطر في إطار فلسفتي الوجودية الملتزمة. وهذه الأيام تحتاج حقيقة إلى أمثال هذه المقاربات. وعلى من تفلسف وكتب أن يسطّر أدبا حيّا تتفاعل فيه المقولات الفلسفية وواقع الحال.

ان هذا الضرب من الأدب جدير بطبيعته المرنة المطواعة أن يتسع وعاؤه لشتى البحوث والآراء المتجددة مع مطلع كل صبح، المتطورة بتطور رسالة الثقافة والفكر. فيأتي الأسلوب سهلا ميسّرا إلى الجمهرة العظمى من عشاق الاطّلاع، مستجيبا لحاجات الفكر الإنساني المتجدّد أبدا، وللرغبات النفسية الملحّة في طلب التبيان والتفسير لكل مشكل، ولكل مطلب لها من مطالب العقل والنفس والجسم.

فالمقالة فن في الأدب وحده له سماته وخصائصه، وبالجملة ملامحه الدالة عليه المعرفة له، فيجب لكي تستوي أسلوبا وفكرة أن تجمع لها أدواتها، وأن تستتم دورتها مراحلها التكوينية جميعا، وبلا ذلك تخرج خلقا غير سويّ، لا يستسيغه حتى الذوق المريض.

وفي أدب المقالة، لا بد من قسط من الوعي في عملية خلقها، كائنا ما كان الموضوع، الذي يتناوله الكاتب. فهو حتى في لحظات إشراقه الروحي، عندما يحاول أن يسكب نفسه، وأن ينفض عنه أدق ما يخالج وجدانه من هجسات وخطرات، لا يستطيع أن يغفل شأن الوعي أو الذهن، لأن انسياب المشاعر والخواطر في الصيغ والتراكيب، لا يستتم مظهره كاملا، إلّا بعد إتقان عملية التركيز الواعي في الأداء اللفظي، بشتى صوره الموحية وظلاله المشعّة.

أدعو كل أديب حرّ أن يكون مثلا حيّا من أمثلة الشباب المثقف، المخلص لثقافته وفنه، العاكف في غير كلال، أو ملل على دنيا اطلاعه، الدؤوب دوما على مواصلة إنتاجه، في ظل وريف، من هذه الخطرات النفسية، التي تنساب مع طبيعته الحسّاسة الشاعرة انسياب الحياة في كل ما تطالعه من صور تجديدها وخلقها.

أدب الخواطر إبداع فني. فريشة الأديب الحسّاسة بطبيعتها تتقن المزج بين الألوان في انسجام وتناسق، كما ان مخيّلته دقيقة التصوير، تبلغ أحيانا في صورها مبلغ الإلهام والإشراق، وبخاصة في الصور الأخلاقية الرفيعة، والقصص التحليلية الهادفة، والمشكلات الاجتماعية ذات الحلول الإصلاحية العملية...

أدب الخواطر يغني عن المطولات بنصاعة منطقه، كما يغني عن القصص بروحه الشاعرية الجذابة. وأصحابه يرفدون ثمرات أقلامهم السلس الطيّع بمنتخبات من المنتخل المصفى. آراؤهم تتجلّى ناضجة، ومعانيهم دقيقة وقيمهم خلّاقة. وليس هذا بكثير عليهم، إذ انهم يجلون الصفحات البيضاء لكل شيء تقع عليه أبصارهم الواعية، وما تفيض به قرائحهم المتقدة ثقافات حيّة متطورة مع أحداث العالم الذي ما زال يقدّس الفكر وحرية الأقلام المجدّدة. تميط يدهم عن كل حجاب وتنفض عن الواقع التراب، وتصقل تحقيقا وتعليقا وتنسيقا بين اقتضاب وإسهاب، تزفّه تحفة أدبية تاريخيّة لذوي الألباب، ومنهلا عذبا للدارسين والطلاب.

د. جهاد نعمان، جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

العمر لحظة

سهام قليلات شقير

يا لها من كلمة قالها إبني كلمة لم تمرّ مرور الكرام كلمة جعلتني أغوص في عمقها لسنوات وأيام لهام في سياق الحديث جعلتني انتبه لعمر كان كالمنام عمراً بكل ما يحتويه من أفراح وأحزان وأحداث قتام وأنا وصلت إلى عمر ينعي الشيب الصبا نذير الحمام والعظام وهنت عندي والأوجاع وازدياد السقام قال ابني العمر لحظة يا أمي بكل الساعات والأعوام حقاً العمر لحظة يمرّ علينا بما فيه كرؤية الأحلام وأنا الله الحمد أملك فكراً شاباً وذاكرة كبئر ماء جمام لو أردت تدوين لحظة العمر لجفّ المداد من الأقلام أقلاماً ملونة حسب حياتنا التي مرّت فيها الغمام وفيها أياماً خضراء وسماء صافية والأمن والابتسام بعضها يحمل معه العذاب وأحياناً الأسى والآلام كم من أيام فيها راحة البال وكم فيها من ضرب السهام إنما هنيئاً لمن يكون شريط ذكرياته دون آثام

*****

ولمن يعلم ان الدنيا فانية ولا بد من يوم الاحتكام الحياة تفنى بلحظة كما العمر ساعة تأتي اقتحام حقا العمر لحظة ماذا جنى الإنسان العدل أو الإجرام

الشاعر بلال المصري لـ«اللواء»: الحب لا يُهزَم، وهذا ما ستجدينه في رؤيتي الشعرية خلف الكلمات

ضحى عبد الرؤوف الملّ

الشاعر بلال المصري

في زمن تتآكل فيه المعاني تحت ضغط السرعة، وتُختزل التجربة الإنسانية في إشارات عابرة وأيقونات صامتة، يعود الشعر ليطرح سؤاله الجوهري لا بوصفه فنّاً لغوياً فحسب، بل كفعل مقاومة ضد التفريغ الشامل للإنسان من عمقه. هذا الحوار لا يقدّم إجابات جاهزة عن الشعر، بل يكشف شبكة معقّدة من التوترات التي تحكم وجود الشاعر اليوم: بين الكتابة والعالم الرقمي، بين الحب كقيمة وجودية وبين إنسان مهزوم أمام المادة، بين القصيدة كشهادة وبينها كطاقة تغيير غير مباشر. إذاً نحن أمام رؤية شعرية لا تنشغل بالشكل بوصفه غاية، ولا تتعامل مع اللغة كزينة، بل ترى في القصيدة كائناً حيّاً، تُقاس قيمته بما يحمله من روح لا بما يملكه من ألفاظ. شاعرٌ ينتمي إلى أفق قصيدة النثر، لا باعتبارها تمرّداً شكلياً، بل بوصفها خياراً معرفياً يضع الإنسان في مركز السؤال، ويستبدل اليقين بالقلق، والخطابة بالتأمّل. هنا، لا يُقدَّم الحب كموضوع رومانسي مستهلك، بل كقوة غير قابلة للهزيمة، وهزيمته الوحيدة تكمن في عجز الإنسان عن بلوغه. مع الشاعر بلال المصري أجريت هذا الحوار:

{ كيف يتعامل شعرك مع الحب المهزوم؟ هل يهجر الحوار أم يستمر في التوسّل؟

- بالنسبة لي، الحب لا يُهزَم، وهذا ما ستجدينه في رؤيتي الشعرية خلف الكلمات وفي الكلمات نفسها. أنا كائن لا أستطيع العيش دون الحب، ولا أستطيع أن أتخيّل أنه مهزوم أو مُصاب.

من المؤسف حقّاً أن نجد الحب يفقد قيمته في هذا العالم الذي يعلّي من شأن المادة على حساب القيمة العالية للحب التي تُغذّي الإنسان بالسعادة الحقيقية؛ فكل ما يكسبه الإنسان دون الحب لا قيمة له على الإطلاق.

وهذه ليست هزيمة للحب بقدر ما هي هزيمة للإنسان العاجز عن إيجاد طريقه نحو ما يجعله إنساناً حقّا. لكن عن أيّ حب نتحدّث؟

أعن حبٍّ بين امرأة ورجل؟ حبٍّ بين إنسان وحيوان أليف؟ حبٍّ بين الإنسان والطبيعة؟ أم حب الإنسان لنفسه؟ في كل هذه الحالات، للحبّ خصائص مختلفة وقيمة مختلفة. لكن الحب الحقيقي يأتي من التفكّر، من حبّ الحقيقة التي لن يجدها أحد، وهذا ما يجعلنا نبدو كمهزومين أمام الإرادة العُليا التي تريدنا أن نتوسّل، لأن التوسّل هنا هو الأداة الوحيدة للتعبير عن الحب الحقيقي.

{ إذا دُعيت لكتابة قصيدة باستخدام لغة غير لغتك (مثلا ترجمة مباشرة من لغةٍ أخرى أثناء الكتابة) كيف يتغيّر الإبداع؟

- بالنسبة لي، لم أقم بشيء مثل هذه التجربة أو شيء يشبهها، لا بشكل ولا بالمضمون. أنا أكتب باللغة العربية التي تمثّل هويتي الأساسية في التعبير والكتابة والقول. في الوقت نفسه، لست ضد الترجمة وأن تُنقَل أعمالي إلى لغات أخرى، ليكون بإمكان القارئ في أي مكان من العالم الاطّلاع على تجربتي. وقد سبق وأن ترجم لي عدّة مختارات شعرية إلى الفرنسية والإنجليزية والسويدية، وأيضاً بعض النصوص التي تُرجمت ضمن أنطولوجيات بالإسبانية والهندية والرومانية والبولندية وغيرها. قد تكون الترجمة وسيلة للحوار والتواصل مع الثقافات الأخرى، ولكنها أيضاً حقل للاكتشاف واستكشاف النصوص الشعرية من خلال المترجم، الذي يضيء في النص جوانب من خلال رؤيته التي تستند إلى اللغة الأخرى التي يُنقَل إليها النص.

{ هل ترى نفسك شاعراً كلاسيكياً في بنية القصيدة أم مغامراً يبحث عن شكل جديد؟ لماذا؟

- بالطبع، لست شاعراً كلاسيكياً، فأنا لم أكتب القصيدة للعامودية أو قصيدة التفعيل. انطلقت تجربتي الشعرية من قصيدة النثر كامتداد لشعراء مجلة «شعر» التي أسّسها يوسف خال، وأدونيس، وآخرون. أنا أدّعي أنني من هذه المدرسة الشعرية التي لم تلتزم وتعتمد شكلاً معيناً للقصيدة، بل لكل شاعر الحرية في اختيار الشكل أي القالب الشعري الذي سيسكب فيه الكلمات، والتي تحتوي على المضمون، وهو جوهر قصيدة النثر، التي غالباً لم تعد تعتمد على المواضيع العامة، التي هي بالأصل جزء من الشكل أيضاً، والذي يحدّد النوع وربما جنس القصيدة، مثل المديح أو الهجاء إلخ. ذهبت قصيدة النثر إلى الأعماق نحو الأسئلة الوجودية، وأيضاً إلى اتجاهات مختلفة من السريالية إلى الصوفية، لكن صوفية برؤى مختلفة عن الصوفية التي كنا نعرفها بالماضي. برأيي، الاختلاف القائم بينهما هو تمحور المضمون الشعري في القصيدة النثرية الحداثية حول الإنسان، بينما الصوفية الكلاسيكية تتمحور حول الغيبيات.

أنا شخصياً أهتم بمضمون القصيدة أكثر من الشكل، وأشتغل على صناعة القصيدة ضمن عمارة لغوية غير متكلفة وعميقة، بحيث من يسقط فيها يشعر أنه يستطيع الوصول إلى قاعها، هناك تبدأ رحلة التأمل. لكني لست مغامراً بمعنى أنني أقدّم نصاً شعرياً خارج فضاء الحداثة وما بعد الحداثة، إنما أقوم بامالاءات طفيفة لعلّي أستطيع أن أصل إلى بناء مغاير تماماً لما هو متعارف عليه شعرياً.

الخيل الجامح والعقل الراجح

إذا جمح الخيل وزاد فائض القوة والطاقة لديه، على الخيال وبرجاحة عقله أن يلجم قوته وإلا.. سقط الفارس عن جواده وشرد الخيل إلى مصير لا تحمد عقباه.

.....أما حصان طرواده فقد أثبت التاريخ أن الوصولين والأنانين لا يهمهم أصل وفصل الحصان بقدر ما يهمهم الوصول إلى الهدف المنشود.

وبعد، هل يمكن أن يتجلى حصان طرواده - في عصرنا الحالي - باللونين البنفسجي أو البني المحروق ؟! ... أما النتيجة فواحدة:

أناس مستعدون أن يحرقوا مرجاً أو حقلاً كاملاً ليشعلو سيجارة واحدة . هؤلاء الإنتهازيون الذين يدوسون على مصائر شعوب بأكملها من أجل النفط أو المياه أو المناجم التي خصها الله عز وجل لأرضهم أو وطنهم أو دولهم...

... ياليل الحروب المتنقلة ، أما لعتمتك انقضاء أطفال ونساء وشيوخ، آباء، وأبناء يواجهون مصيرًا قاتلاً قائلاً، بالقهر والجوع والمرض والقصف والقتل دون رحمة أو أية شفقة...

صدق الشاعر الذي قال:

«نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم»

..وعندي أن الحساب والعقاب آت آت لا محالة وقد يجيء على حين غفلة وقبل الممات حتماً، أما بعد الممات فالدينونة إلى جحيم النار الأبدية لكل مجرم قاتل.

من يزرع الريح لن يحصد إلا العاصفة...

رأيت رفيقاً لي خارجاً من حقل ألغام بعد أن انفجر اللغم تحت قدمه اليمنى وبترت ساقه، رأيته بعد مدة سنوات فسألته من صحّته فأجابني شاكراً وحامداً ربه على كل شيء ... ودّعتني وانصرف، وكأنه كان يريد أن يقول لي شيئاً لا أعرفه وأخذ طيفه بالابتعاد عني شيئاً فشيئاً محاولاً إخفاء دموعه وحرقته وحسرته، وسمعت صوتاً يشبه الصراخ في الضباب؛ عائلته لا تملك القدرة على متابعة الطريق نظرًا للفقر المدقع وللحاجة التي تُذِلّ وتسلب الكرامات. وقانا الله مآسي الحروب التي لا تنتهي والسلام لمن لم يجرح ولم يجرح.

العميد الركن توفيق يزبك

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٤ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٢

AL-LIWAA 13 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17432

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

نعتذر منكم

نعتذر منكم أحباءنا الصغار، نحن الذين عملنا على تربية أهلكم تربية صالحة وزرعنا لديهم أخلاقيات تتمحور حول إحترام الآخر و أصول التعامل مع الآخرين بإنسانية وبحكمة العدل وبدبلوماسية.

نتأسّف على الملاحظات التي وجهناها لهم، وهم بدورهم يوجهونها لكم لدى تصرّفكم بشكل غير لائق مع الآخر.

أسمعناهم ويُسمعونكم مبادىء حسن التعامل مع الآخرين ،فلا إهانات الأشخاص من الشيم المقبولة ولا التعدي على حقوق الآخر مسموح.

مبادئنا أيّها الصغار تَعتبر تلك التصرّفات وقحة ، غير أخلاقية ؛ فإذ بنا نراها معتمدة لدى أقوى شخصيّة في عالمنا الحاضر. شخصيّة غير آبهة بأيّ أصول دبلوماسية في الكلام وفي التعاطي مع الرؤساء. نراها تهين رؤساء دول عدّة بأسلوب تحقيري لإبراز قوّة نفوذها وقدرتها على إخضاع الآخر. شخصيّة لا تأبه مراعاة القانون الدوليّ وأنظمة المؤسسات الدوليّة والأصول واللياقات الدبلوماسية .

شخصية لا حدود لنفوذ قوّتها سوى أخلاقها ، وفقاً لما صرّحت بنفسها ؛ ولم نرَ من قوام أخلاقها سوى الفوقيّة، إهانة الآخر وعدم الإكتراث بأصول العمل الدبلوماسيّ تجاه حكّام قارات مختلفة.

نراهم يضعون قوانين لمحاربة التنمُّر في المدارس ويأتون برئيس يتعاطى مع رؤساء وملوك بأسلوب يعتبر نوعا من التنمّر و الإحتقار.

نشدّد على إعتذارنا منكم صغارنا لأننا مهما شاهدنا اليوم لدى رئيس أقوى دولة في العالم، ولدى بعض الحكّام والمسؤولين من خروج عن القوانين والأنظمة وعدم إحترام الآخرين ، سوف نبقى، نحن وأهلكم، على مبادئنا لأننا على قناعة تامة أنّ الأخلاق الحسنة والدبلوماسية في التعاطي هي ما تُبعد الإنسان والعالم من العيش بشريعة الغاب.

ندعو الله أن يأتي يوما ويحكم تلك البلاد شخصية تحمل مبادئنا ومبادىء أهلكم و مبادئكم كي تعيش الأجيال في عالم أفضل قوامه العدل والحق وحسن التعامل.

رحم الله مَن اعتبر ومَن يعتبر أنّ الدين معاملة.

نقطة وسطر

الإنجازات أقوى من حملات التضليل

رغم مرور سنة فقط على انطلاق ولاية الرئيس جوزاف عون، وما رافقها من أداء حكومي وُصف داخلياً وخارجياً بالإصلاحي والجدّي والمسؤول، لا تزال بعض القوى المتضررة من مسار الإصلاح تحاول، عبثاً، التشويش على الوقائع الثابتة والإنجازات المحققة. فحكومة الرئيس نواف سلام استطاعت، خلال فترة زمنية قياسية، بالمقارنة مع حجم الانهيار الموروث، أن تضع لبنان مجدداً على سكة الإنقاذ والانتظام المالي والإداري، وهو ما حظي باعتراف أميركي وعربي ودولي صريح لا لبس فيه.

في طليعة هذه الإنجازات يأتي إقرار قانون الفجوة المالية، الذي يشكّل حجر الزاوية في أي مسار جدّي لإعادة هيكلة القطاع المصرفي وحماية حقوق المودعين، ووضع حدّ لسياسات التمييع والإنكار التي حكمت المرحلة السابقة. هذا القانون لم يكن ترفاً سياسياً، ولا استجابة لإملاءات خارجية، كما يحاول البعض تصويره، بل ضرورة وطنية فرضها حجم الكارثة المالية، وهو ما أكّدته بوضوح المواقف الدولية الداعمة.

ولعلّ تصريح السفير المصري علاء موسى، بعد اجتماع سفراء اللجنة الخماسية مع رئيس الحكومة، شكّل محطة بالغة الدلالة، إذ ثمّن فيه صراحة الإنجازات الحكومية، ولا سيما الإصلاحات المالية وقانون الفجوة المالية، بما يعكس موقفاً عربياً ودولياً داعماً للعهد ولخيار الإصلاح الحقيقي، لا الإصلاح الشكلي الذي اعتاد عليه اللبنانيون في السنوات الماضية.

أمام هذا الواقع، لجأت القوى المتضررة من الإصلاح، وفي مقدمتها شبكات المصالح المالية والسياسية، إلى سلاحها المعتاد: التضليل الإعلامي وتزوير الوقائع. فانتشرت حملات منظّمة عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي، تدّعي زوراً فشل الحكومة في تأمين دعم اللجنة الخماسية، أو تزعم وجود تحفُّظات دولية على الإصلاحات المالية والإدارية. وهي ادعاءات لا تصمد أمام أي تدقيق جدّي، وتتناقض كلياً مع نتائج اللقاءات الرسمية والمواقف المعلنة.

إن ما يجري ليس اختلافاً في الرأي، ولا نقداً مشروعاً للسياسات العامة، بل محاولة مكشوفة لضرب الثقة العربية والدولية بلبنان، وإفشال الإصلاحات الجذرية والشجاعة التي نفذتها الحكومة السلامية، خدمةً لمصالح ضيّقة تخشى انكشافها مع تقدّم مسار المحاسبة والإصلاح. فهؤلاء يدركون جيداً أن نجاح الحكومة في تثبيت الانتظام المالي يعني نهاية مرحلة الإفلات من المسؤولية، وبداية مسار استعادة الدولة لسلطتها على المال العام.

من هنا، فإن المعركة اليوم لم تعد تقنية ولا تشريعية فحسب، بل معركة وعي ورأي عام. إما دولة إصلاحية تستعيد ثقة العالم وتحمي حقوق مواطنيها، أو منظومة مفلسة تحاول إنقاذ نفسها عبر الأكاذيب.

ولكن مهما حاولوا تشويه الإنجازات والوقائع، فهي باتت في وجدان اللبنانيين أقوى من حملات التضليل.

« نون ... »

الدماغ يعيد تشغيل نفسه في ٤ مراحل عمرية

تشير الأدلة العلمية الحديثة إلى أن الحياة تتخللها لحظات محورية تتسارع فيها وتيرة الشيخوخة والتطور بشكل كبير.

فبحسب ما نشرته صحيفة The Times البريطانية، فندت دراسات حديثة من المملكة المتحدة وأميركا وألمانيا والصين فكرة الصعود الخطي السلس من الطفولة ثم الانحدار التدريجي في سنوات الشيخوخة.

لتكشف الأبحاث في علم الأعصاب وعلم الوراثة والتمثيل الغذائي وعلم الأحياء الدقيقة أن الحياة تتسم بعدد من نقاط التحول، أو ما يُعرف بـ«حواف الهاوية»، حيث يخضع جسم ودماغ الإنسان لتغيرات جزيئية وتشريحية كبيرة.

أعمار ٩ و٣٢ و٦٦ و٨٣

توصلت دراسة، أجرتها جامعة ستانفورد في كاليفورنيا عام ٢٠٢٤، إلى تغيرات جذرية في التركيب الجزيئي لمجرى الدم في الأربعينيات والستينيات من العمر.

كما كشفت دراسة أميركية أخرى، تناولت البروتينات في بلازما الدم، ثلاث موجات سريعة من الشيخوخة في الثلاثينيات والستينيات والسبعينيات من العمر، ووجدت دراسة صينية تغيرات في بروتينات الدماغ في الخمسينيات والسبعينيات من العمر، مما يمكن أن يؤثر على الإدراك.

لكن الدراسة الأكثر تفصيلاً حتى الآن، والتي نشرها علماء الأعصاب في جامعة كامبريدج الشهر الماضي، كشفت عن تغيرات جوهرية في بنية الدماغ نفسها، في الأعمار ٩ و٣٢ و٦٦ و٨٣ عاماً.

أربع مراحل في الحياة

وقالت دكتورة أليكسا موسلي، التي حللت صوراً دماغية لـ٤٢١٦ شخصاً، إن البيانات تُحدد خمس «مراحل» في الحياة هي الطفولة، التي تستمر حتى سن التاسعة؛ والمراهقة، التي تستمر حتى سن ٣٢؛ والرشد، الذي يستمر حتى سن ٦٦؛ والشيخوخة المبكرة، حتى سن ٨٣؛ ثم الشيخوخة المتأخرة، لبقية العمر. وأوضحت موسلي أن الدماغ «لا يتطور وفق نمط خطي ثابت. إنها مراحل عبارة عن تقلبات في وظائف الدماغ خلال فترات زمنية مختلفة».

إعادة تشغيل الدماغ

وتعد هذه النقاط المحورية هي متوسطات، فليس كل الأفراد يصلون إليها في نفس الوقت تماماً. لكن بياناتها تُظهر قفزات متميزة تتجمع حول أعمار معينة. إنها ليست مجرد قصة تراجع؛ فالدماغ يُعيد تشغيل نفسه، ويتكيف، ويتبنى استراتيجيات جديدة لمواجهة تحديات وفرص كل مرحلة جديدة.

بداية المراهقة: سن التاسعة

بينما يتعلم الأطفال الصغار المشي والكلام والتنقل في عالمنا المذهل، تتشكل مليارات الخلايا العصبية وترتبط عبر مسارات طويلة ومتعرجة. إنها عملية رائعة، لكنها ليست فعالة بشكل خاص.

شرحت دكتورة موسلي أن الرسائل «تتطلب مسارات طويلة للوصول بين مناطق الدماغ المختلفة». ففي سن التاسعة تقريباً، تبدأ هذه الشبكة العصبية المتشعبة بالانضباط. تُقلّم الوصلات العصبية بحثاً عن مسارات أكثر كفاءة، وتتشكل لأول مرة شبكات محلية متخصصة في مناطق دماغية محددة. وتعرف موسلي هذه المرحلة بأنها نهاية مرحلة الطفولة العصبية وبداية مرحلة المراهقة. ثم تطرأ المزيد من التغيرات العصبية، التي تُمهد الطريق للبلوغ والتحولات الهرمونية والجسدية التي تُهيئ الطفل لحياة البالغين.

تغيُّرات عصبية لـ٢٠ عاماً

ووفقاً لتحليل موسلي، تستمر هذه التغيرات العصبية لأكثر من عقدين. كما تُفسر هذه التغيرات الجذرية في بنية الدماغ التغيرات الشخصية وتقلبات المزاج التي غالباً ما تُلاحظ لدى المراهقين. وكتب فريق موسلي في استنتاجات نتائجهم، المنشورة في دورية Nature Communications أن «الانتقال من الطفولة إلى المراهقة يصاحبه زيادة في خطر الإصابة باضطرابات الصحة النفسية وتطور في القدرات المعرفية وتعديلات في النمو الاجتماعي والعاطفي والسلوكي».

بداية مرحلة البلوغ: سن ٣٢

في سن ٣٢، يصل الدماغ إلى ذروة نضجه. فمنذ سن التاسعة، يكون الدماغ قد وصل إلى أفضل حالاته. من الناحية العصبية، يبلغ الشخص ذروة قدراته في أوائل الثلاثينيات من العمر. وتطلق موسلي على هذه المرحلة بداية «النضج» العصبي. فمن سن ٣٢ إلى ٦٦، يتمتع الدماغ بفترة استقرار طويلة».

على الرغم من أن هذه فترة استقرار عصبي، إلا أن هناك نقاط تحول فسيولوجية لا تزال قائمة. أبرزت دراسة ستانفورد تغيرات جزيئية مميزة في مجرى الدم تتجمع حول سن ٤٤ عاماً. تحدث هذه التغيرات لدى كل من الرجال والنساء، مما يشير إلى أن تغيرات ما قبل انقطاع الطمث ليست السبب وراء هذا التحول. وتؤدي هذه التغيرات إلى انخفاض القدرة على استقلاب الكافيين والدهون، وتترافق مع تغيرات جزيئية تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وتؤثر سلباً على صحة الجلد والعضلات.

الشيخوخة المبكرة: ٦٦

تُشير أبحاث دكتورة موسلي إلى أن سن ٦٦ عاماً يُمثل نهاية الاستقرار العصبي الطويل الذي يميز مرحلة البلوغ. ففي هذا السن، يحدث تحول جذري في استراتيجية تنظيم الدماغ. تقول موسلي: «يصبح الدماغ أكثر ترابطاً وتخصصاً».

بدلاً من التواصل بحرية عبر الشبكة العصبية بأكملها، تُشكل مناطق الدماغ مجموعات محلية مترابطة بإحكام للعمل بكفاءة أكبر. وهذا يعني التضحية ببعض الوظائف الإدراكية - كتذكر مكان مفاتيح السيارة مثلاً - لصالح الاحتفاظ بذكريات أكثر أهمية وروابط عاطفية أقوى.

يعتقد الخبراء أن بعض هذه التغيرات يُمكن إبطاءها باتباع نمط حياة صحي. تقول مايا أوليكا من معهد لايبنيز للشيخوخة في ألمانيا: «يمكن أن يكون هناك بعض التباين في هذه النقاط الحاسمة». ويمكن أن يكون أحد الحلول المناسبة أن يسعى الشخص إلى تنشيط الدماغ بهدف الحفاظ على حدة الذهن من خلال كتابة المذكرات أو الأنشطة المماثلة.

نقطة التحولُ الأخيرة: سن ٨٣

قالت دكتورة موسلي إن سن ٨٣ «هو العمر الذي يعيد فيه الدماغ تنظيم نفسه». يتشكل نظام من المحاور، حيث تُعاد توجيه الرسائل عبر نقاط مركزية لتعويض فقدان المسارات المباشرة، شارحة أن «الأمر أشبه بوجود خط حافلات مباشر إلى العمل، لكن هذه الخدمة توقفت الآن، وعلى الشخص [في تلك المرحلة] تغيير الحافلة وركوب حافلتين. إن هذا ما سيشهده في هذه المرحلة المتأخرة من الشيخوخة.»

المصدر: العربية.نت

هي و هو

فؤاد مخزومي

رشيد درباس

□ منتدى حوار بيروت يقيم جلسة حوارية في الخامسة من مساء الخميس المقبل ١٥ كانون الثاني الحالي في منزل النائب فؤاد مخزومي.

*****

□ الجامعة الأميركية للتكنولوجيا AUT دعت في الخامسة من مساء الخميس المقبل إلى ندوة بعنوان» من سايكس بيكو إلى لبنان الكبير...فإلى أين؟!» حول كتابَين للمؤرّخ لويس صليبا، يشارك فيها معه على التوالي الإعلامي جان الفغالي، القسّ أ. د. عيسى دياب، الوزير السابق رشيد درباس وبديرها: أ. د. خضر نبها،في قاعة عصام فارس في حرم الجامعة الأميركية للتكنولوجيا AUT، الفيدار.

*****

□ يرأس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط ووزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني المهندس يعرب القضاة، في الثانية عشرة ظهر اليوم مراسم افتتاح اجتماعات اللجنة التحضيرية للدورة الثامنة للجنة العليا اللبنانية الأردنية المشتركة، في مبنى وزارة الاقتصاد .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/١/١١: ١٥٦ حركة طيران و١٩١٨٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٩ رحلة، اقلاع ٧٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٤٥٠ راكباً، مغادرة ١١٧٣٣ راكباً
وترانزيت لا أحد.

وسائل التواصل أكثر تأثيراً من الألعاب على تراجع انتباه المراهقين

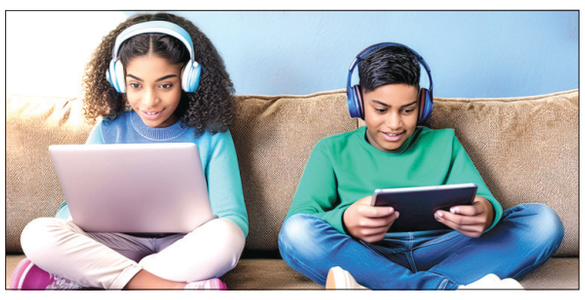

كشفت دراسة علمية حديثة أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي، وليس ألعاب الفيديو أو مشاهدة المحتوى المرئي، يرتبط بزيادة تدريجية في مشكلات الانتباه لدى المراهقين، في وقت تتصاعد فيه تشخيصات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) حول العالم.

الدراسة، التي أعدها باحثون من The Conversation، ونشرت في موقع «MedicalXpress» العلمي، تابعت أكثر من ٨ آلاف طفل منذ سن العاشرة تقريبًا وحتى بلوغهم ١٤ عامًا، بهدف فهم العلاقة طويلة الأمد بين العادات الرقمية وتطور أعراض ADHD الأساسية، وعلى رأسها ضعف الانتباه وفرط الحركة. وقسّم الباحثون استخدام الأطفال للشاشات إلى ثلاث فئات رئيسية:
- ألعاب الفيديو.
- مشاهدة التلفزيون والفيديوهات (مثل يوتيوب).
- وسائل التواصل الاجتماعي (تيك توك، إنستغرام، سناب شات، إكس، فيسبوك وغيرها).

وأظهرت النتائج أن الاستخدام المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي وحده ارتبط بزيادة تدريجية في ضعف الانتباه مع مرور الوقت، بينما لم تُسجل أي علاقة مشابهة مع الألعاب الإلكترونية أو مشاهدة الفيديو.

والأهم من ذلك، أن هذه العلاقة بقيت قائمة حتى بعد الأخذ في الاعتبار الاستعداد الوراثي للإصابة بـADHD والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. واختبر الباحثون فرضية معاكسة مفادها أن الأطفال ضعيفي الانتباه قد يكونون أكثر ميلًا لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لكن النتائج لم تدعم ذلك.

بل على العكس، أوضحت البيانات أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو ما يتنبأ لاحقًا بزيادة ضعف الانتباه، وليس العكس.

لماذا الاختلاف؟

ويقول الباحثون إن التأثير لا يعود إلى «الشاشات» بحد ذاتها، ما ينقض الفكرة الشائعة بأن جميع الوسائط الرقمية تُحدث التأثير السلبي نفسه عبر ما يُعرف بـ«دفعات الدوبامين».

ويرجح علماء الأعصاب أن طبيعة وسائل التواصل نفسها هي المشكلة، إذ تعتمد على:
- تدفق مستمر من الإشعارات
- التبديل السريع بين محتويات متعددة.
- التشتت الدائم حتى دون فتح التطبيق، بمجرد التفكير في وصول رسالة جديدة. وفي المقابل، تتميز الألعاب الإلكترونية بجلسات محددة تتطلب تركيزًا مستمرًا على مهمة واحدة، ما يفسر غياب التأثير السلبي طويل الأمد على الانتباه.

ويشير الباحثون إلى أن التأثير الإحصائي لا يكفي وحده لتحويل طفل طبيعي الانتباه إلى مصاب بـ ADHD، لكنه عندما يشمل مجتمعًا كاملًا يصبح ذا أثر كبير.

وبحسب تقدير نظري، فإن زيادة ساعة واحدة يوميًا من استخدام وسائل التواصل قد تؤدي إلى ارتفاع تشخيصات ADHD بنسبة تصل إلى ٣٠٪.

المصدر: العربية.نت

كيف تعرف أن حيوانك الأليف لا يحبك؟

علامات صامتة قد لا ينتبه لها أصحاب الحيوانات. يرتبط كثيرون بحيواناتهم الأليفة بعلاقة عاطفية قوية، ويعتبرونها أفرادًا من العائلة، بل ويفترضون أن الهدوء أو البقاء الدائم بالقرب منهم دليل قاطع على الحب.

لكن خبراء سلوك الحيوان يؤكدون أن هذا الاعتقاد قد يكون مضللًا في كثير من الأحيان، إذ إن الحيوانات تعبر عن مشاعرها بطرق مختلفة، وأحيانًا تكون الإشارات التي ترسلها أقرب إلى التحمل أو التوتر منها إلى الود الحقيقي. ووفق الجمعية الأميركية للأطباء البيطريين (AVMA)، فإن فهم سلوك الحيوان يتطلب قراءة السياق الكامل ولغة الجسد، لا الاكتفاء بالمظاهر الهادئة.

يتجنبك جسديًا

يعد الابتعاد الجسدي من أوضح العلامات التي تشير إلى عدم الارتياح. فإذا لاحظ صاحب الحيوان أن حيوانه الأليف يغير مكانه باستمرار عند الجلوس بجواره، أو يفضل النوم في غرفة أخرى، أو يبتعد عند محاولة لمسه، فقد يكون ذلك مؤشرًا على توتر أو نفور. وتوضح الجمعية الملكية لمنع القسوة على الحيوانات (RSPCA) أن الحيوانات التي تشعر بالأمان تميل بطبيعتها إلى الاقتراب الجسدي، بينما يشير التجنب المتكرر إلى شعور بعدم الراحة أو ضغط نفسي.

لا يتفاعل مع وجودك

الحيوان المرتبط عاطفيًا بصاحبه يظهر عادة استجابة واضحة عند رؤيته، سواء عبر حركة الذيل، إصدار أصوات، أو حتى المتابعة البصرية. أما إذا دخل صاحب الحيوان المنزل دون أن يلقى أي تفاعل يذكر، أو بدا الحيوان غير مبالٍ تمامًا بوجوده، فقد يعكس ذلك ضعفًا في الارتباط العاطفي. ووفق إرشادات الجمعية الأميركية لمنع القسوة على الحيوانات (ASPCA)، فإن غياب التفاعل المستمر قد يكون علامة على افتقار العلاقة إلى التحفيز الإيجابي أو الشعور بالأمان.

لغة الجسد السلبية

تعتمد قراءة مشاعر الحيوانات بدرجة كبيرة على لغة الجسد، التي تعد أكثر صدقًا من السلوك الظاهر. وتشير دراسات منشورة في مجلة «مجلة علم السلوك الحيواني التطبيقي» (Applied Animal Behaviour Science) إلى أن علامات مثل تصلب الجسم، إبعاد الرأس أو تثبيت الأذنين للخلف، لعق الشفاه أو التثاؤب المتكرر، أو انخفاض الذيل وحركته بعصبية، ترتبط غالبًا بالتوتر والقلق. هذه الإشارات لا تعني بالضرورة كراهية مباشرة، لكنها تدل على أن الحيوان لا يشعر بالارتياح في تلك اللحظة.

العدوانية غير المبررة

الهسهسة، العض، الخدش، أو محاولة الهروب عند اللمس، خاصة في غياب سبب واضح، قد تعكس خوفًا أو تجربة سلبية سابقة. ووفق توصيات خبراء السلوك البيطري، فإن الحب عند الحيوانات لا يعني الطاعة المطلقة، لكنه لا يرتبط عادة بسلوك عدواني متكرر تجاه الشخص نفسه. في كثير من الحالات، يكون العنف لغة دفاعية ناتجة عن فقدان الشعور بالأمان.

لا يثق بك في اللحظات الحساسة

عندما تمر الحيوانات بلحظات خوف أو مرض، فإنها تميل إلى اللجوء لمن تشعر بالأمان معه. وتشير إرشادات الجمعية الأميركية للأطباء البيطريين AVMA إلى أن الحيوان الذي يختبئ بعيدًا عن صاحبه وقت التوتر، أو يرفض تلقي المساعدة منه، قد يكون يعاني من ضعف الثقة، وهو عنصر أساسي في أي علاقة صحية بين الإنسان وحيوانه الأليف.

تجاهل الصوت والأوامر

عدم الاستجابة أحيانًا أمر طبيعي، لكن التجاهل الدائم للنداء أو الصوت، خاصة إذا ترافق مع استجابة أفضل لأشخاص آخرين، قد يشير إلى أن الرابط بين الطرفين لم يتشكل بشكل كافٍ، أو أنه تعرض للتآكل بمرور الوقت، وفق ما توضحه أدلة الجمعية الأميركية لمنع القسوة على الحيوانات حول بناء العلاقة بين الحيوان وصاحبه.

القطط والكلاب.. اختلاف في التعبير لا في المشاعر

تنطبق معظم هذه العلامات على القطط والكلاب معًا، لكن الفارق الجوهري يكمن في طريقة التعبير. فالقطط تتميز بطبيعة مستقلة، ولا تميل إلى إظهار المودة إلا عندما تشعر بالأمان الكامل. ويشير أطباء بيطريون إلى أن القطة التي لا ترتاح لشخص ما غالبًا ما تنسحب بصمت وتقلل الاحتكاك، ما يجعل تجاهلها أو ابتعادها رسالة واضحة بعدم الارتياح.

في المقابل، تعرف الكلاب بطبيعتها الاجتماعية واعتمادها النفسي على الإنسان. وتوضح دراسات سلوكية، منها ما ورد في كتاب «الطرف الآخر من المقود» (The Other End of the Leash) للباحثة باتريشيا ماكونيل، أن الكلب قد يستمر في إظهار الولاء والبقاء بالقرب من صاحبه رغم الإهمال أو القسوة، بدافع الخوف من العزلة أو فقدان مصدر الأمان، وليس بالضرورة بدافع الحب الحقيقي.

هل تحب الكلاب أصحابها مهما فعلوا؟

الفكرة الشائعة بأن الكلاب تحب أصحابها بلا شروط ليست دقيقة علميًا. فالعلاقة الصحية، وفق خبراء السلوك الحيواني، تقوم على الثقة والروتين الإيجابي والتعامل المستقر. ومع تكرار المعاملة القاسية أو المتقلبة، قد يتحول ما يبدو حبًا إلى سلوك قائم على الخضوع أو التوتر، وهو ما يظهر لاحقًا في صورة قلق، انسحاب، أو عدوانية. يوصي الأطباء البيطريون والجمعيات المعنية برفاه الحيوان بعدد من الخطوات العملية لبناء علاقة صحية: احترام المساحة الشخصية للحيوان وعدم إجباره على التفاعل.

الالتزام بروتين يومي ثابت للطعام والنوم واللعب.

استخدام التعزيز الإيجابي بدل العقاب أو الصراخ

قراءة لغة الجسد والتوقف عند ظهور علامات التوتر.

توفير بيئة هادئة ومكان آمن يلجأ إليه الحيوان عند الخوف.

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٣ كانون الثاني ١٩٨٩

مجلس الأمن منح امتياز دولة لبعثة منظمة التحرير في نيويورك

منح مجلس الامن الدولي امتياز دولة لبعثة فلسطين (بعثة منظمة التحرير الفلسطينية سابقا) رغم معارضة الولايات المتحدة وامتناع كُلٍّ من كندا وفرنسا وبريطانيا.

قبل ٢٥ عاماً

١٣ كانون الثاني ٢٠٠١

إحتجاز ألماني من أصل لبناني لهجومه على حاخام في برلين

برلين (رويترز) - قالت الشرطة الالمانية انها احتجزت فتى ألمانياً من اصل لبناني لهجومه على حاخام خارج محطة مترو انفاق في برلين مساء اول امس.